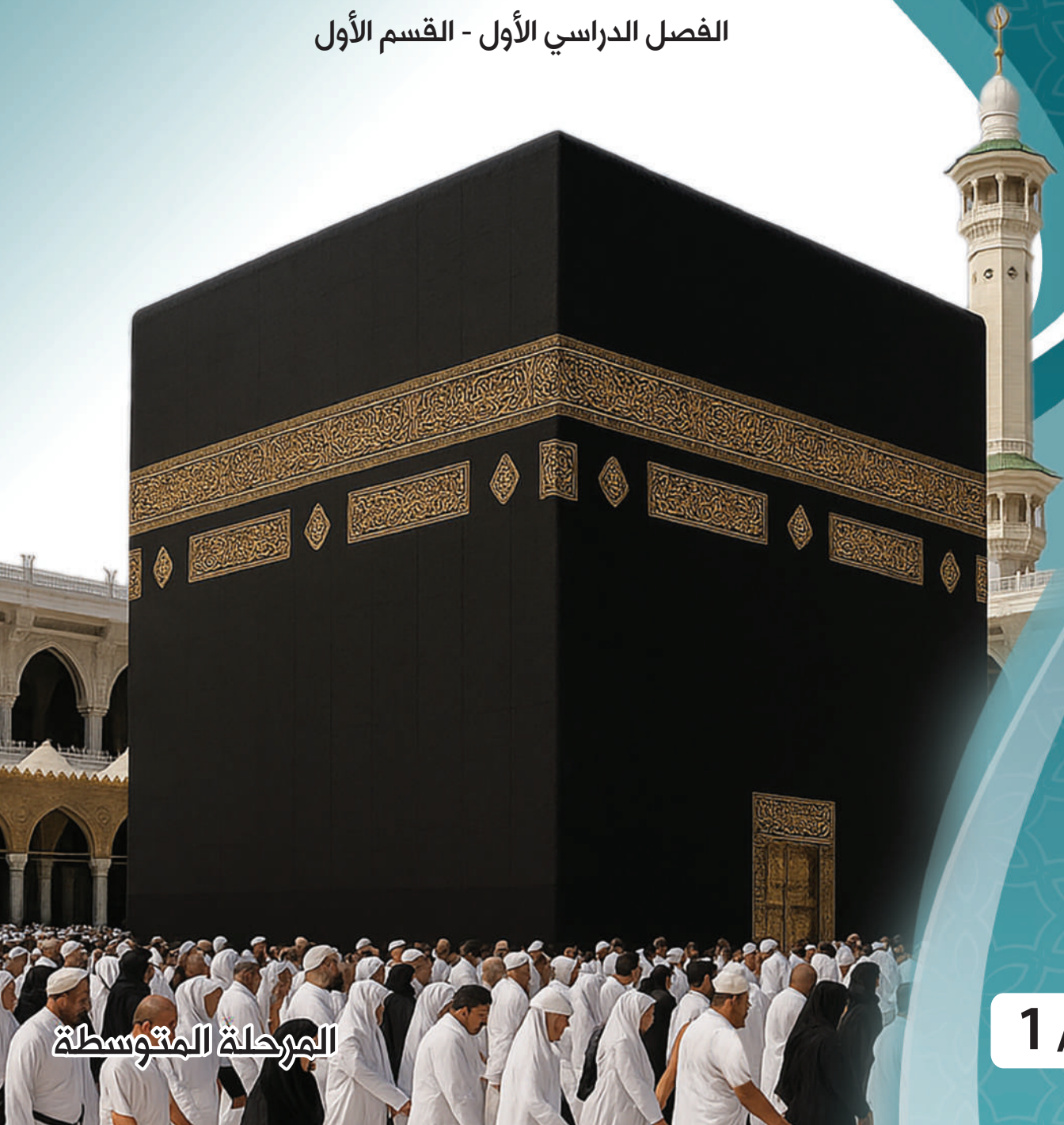




التربية الإسلامية

الصف التاسع

الفصل الدراسي الأول - القسم الأول



المرحلة المتوسطة



التربية الإسلامية

الصف التاسع

الفصل الدراسي الأول - القسم الأول

الإشراف العام
أ. أسعد علي المانع

المؤلفون
منى نهار زيد المطيري (رئيسًا)

أ. سعد محسن اللامي الشمري
د. مها هذال نويجي المطيري
أ. رابعة سامي سلمان العبدالله
أ. شياء يوسف عبدالكريم الكندري
أ. عنود فراج طامي المطيري
أ. تحرير محمد نهار المطيري

د. عبدالعزيز يوسف عبدالله الكندري
د. محمد مزعل عوض الحربي
أ. دانة راجح العصفور الهاجري
أ. أسماء بدر عبدالغفور العبدالله
أ. ضحى ناجي عبدالله الخرس
أ. سارة راجح جعيفن العبدالله

الطبعة الثانية

١٤٤٨ هـ

٢٠٢٦ - ٢٠٢٧ م

حقوق التأليف والطبع والنشر محفوظة لوزارة التربية - الإدارة العامة للتوجيه والبحوث والمناهج
إدارة البحوث التربوية والمناهج

الطبعة الأولى: ٢٠٢٥ - ٢٠٢٦ م
الطبعة الثانية: ٢٠٢٦ - ٢٠٢٧ م

المراجعة العلمية



أ. فضة متلع القحطاني
د. مبارك ناصر العازمي
أ. نهاية جدعان العتيبي
أ. عبدالله أحمد الصفي
د. هشام محمد الغوانمة
د. سميرة فهد المعصب
أ. ريم عبيد الردهان

المراجعة اللغوية



أ. محمد خالد عبد العزيز فرج
أ. الصالحة الصويغي ضو
أ. وسمية معكام العجمي

شركة مطابع الخط

أودع في مكتبة الكويت الوطنية - ردمك: 978-9921-33-109-7

أودع في مكتبة وزارة التربية تحت رقم (٤٧٠) بتاريخ ٩ / ٨ / ٢٠٢٦ م





حضرة صاحب السمو الشيخ مشعل أحمد الجابر الصباح
أمير دولة الكويت

H.H. Sheikh Meshal AL-Ahmad AL-Jaber AL-Sabah
Amir Of The State Of Kuwait



سَمُو الشَّيْخِ صَبَّاحٍ كَهْدٍ الْحَمَادِ الصَّبَّاحِ
وَلِيِّ عَهْدٍ دَوْلَةِ الْكُوَيْتِ

H. H. Sheikh Sabah Khaled Al-Hamad Al-Sabah
Crown Prince Of The State Of Kuwait

المحتوى

م	الموضوع	الصفحة
١	المقدمة	١١
٢	معايير المنهج ونواتج التعلم للوحدة التعليمية الأولى .	١٣
٣	موضوعات الوحدة التعليمية الأولى	١٥
	المجال	رقم الدرس
	العقيدة:	الأول
	الإيمان بحياة البرزخ	١٧
	العقيدة:	الثاني
	الإيمان بالنفخ في الصور	٢٥
	الحديث النبوي الشريف:	الثالث
	صلاة البردَيْن	٣٣
	الفقه:	الرابع
	فريضة الزكاة	٤١
	التلاوة:	الخامس
	سورة التغابن (١ - ١٠)	٤٨
٤	معايير المنهج ونواتج التعلم للوحدة التعليمية الثانية	٥٠
٥	موضوعات الوحدة التعليمية الثانية	٥١
	المجال	رقم الدرس
	الفقه:	الأول
	أحكام الزكاة	٥٣
	السيرة النبوية:	الثاني
	غزوة بدر	٦٥
	السيرة النبوية:	الثالث
	غزوة أحد	٧٥
	التهذيب:	الرابع
	إتقان العمل	٨٧

الأحاديث النبوية المقررة للحفظ

م	الحديث المقرر حفظه	تاريخ السميع	مستوى الحفظ	توقيع المعلم	رسالة ولي الأمر

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه، ومن سار على نهجه إلى يوم الدين.
أمّا بعد..

فإن من أولى أهداف التربية بناء شخصية إسلامية متميزة، ولا يمكن أن تتحقق إلا بارتكاز على إيمان عميق، وعلم نافع، وعمل صالح، وخلق حسن عظيم، وتوجه صادق إلى الله تعالى، إذ هي الأسس الحقيقية لتقويم السلوك، ولهذا صار غرس هذه المفاهيم في قلوب المتعلمين وتقديمها لهم في صورة حيّة سهلة، وربطها بحياتهم، وحياة مجتمعهم من أوليات التربية والتعليم، وبين يدي متعلمينا الأعزاء كتاب التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة بعد أن أُلِّفَ موافقاً للتصور العلمي والعملي في ضوء ما وُضِعَ من خطة المقررات الدراسية وهي على النحو الآتي:

- من الناحية الشكلية: تم تقسيم الكتاب إلى أربعة أجزاء منفصلة، وقد حوى كل جزء على وحدتين متساويتين، اشتملت كل وحدة منها على أربعة دروس من مجالات متنوعة هي: العقيدة، والحديث النبوي الشريف، والفقه، والسيرة النبوية، والتهديب، والثقافة الإسلامية، وقد جاءت الدروس جميعها في هذه المجالات وفق خطة المنهج المدرسي، كما وُضِعَ في أول كل وحدة فهرس خاص بموضوعاتها؛ وذلك حتى يسهل على المتعلم دراسة الكتاب بيسر وسهولة.

- وأما من حيث المضمون: فقد جاء المحتوى العلمي وفق نظرية: معايير المنهج ونواتج التعلم التي يجب مراعاتها في كل وحدة تعليمية، فكل درس يبدأ بالحقائق والمعلومات والقيم التي سوف يحصّلها المتعلم في أثناء الحصة، كما أنه يتضمن عدة محاور بمثابة عناوين لفقرات الدرس، وقد شملت هذه المحاور على عدة أنشطة متنوعة تنمّي مهارات التفكير العليا لدى المتعلم، وتربطه بواقعه ومجتمعه.

وفي الوقت ذاته نقل التعليم من التلقين المباشر إلى عملية البحث والإبداع والاستنتاج مما ينتج عن ذلك الفهم الصحيح والتطبيق السليم لما تعلمه، أما دور المعلم فيرتقي مع كونه معلمًا ملقنًا إلى كونه موجهًا مرشدًا ومدرّبًا، وهدفنا هو المتعلم إذ هو محور العملية التعليمية التربوية ليكون عنصرًا صالحًا نافعًا يحقق النفع لنفسه ولمجتمعه ولوطنه ولأُمته الإسلامية.

وقد خُتم كل درس بالقيمة ومظاهرها السلوكية؛ ليقوم المتعلم باستخراج القيمة، ثم يحدّد المظاهر السلوكية التي تناسب معها، وينتهي كل درس بأسئلة تقويمية؛ لقياس مؤشرات معايير الدرس المرجوة من الدرس.

وفيما يتعلق بدروس التلاوة التي شملها الكتاب في نهاية الـوحدتين الأولى والثالثة، فقد راعينا أن تكون من مقرر الحفظ للصف العاشر؛ بهدف التدرب على تلاوتها قبل حفظها العام القادم بإذن الله تعالى.

ورسالتنا إلى أبنائنا وبناتنا المتعلمين والمتعلمات: أنتم بناء الوطن، وأنتم مستقبله المشرق، فعليكم دور عظيم في تحقيق أهداف مادة التربية الإسلامية، ولا يتأتّى ذلك إلا بحسن الاستجابة والتلقي لما حَوَّته هذه المادة من علم نافع، وعمل صالح، حتى تكونوا مواطنين صالحين ينهض بكم الوطن ويعلو شأن أمتكم.

ورسالتنا إلى المعلم: لا تَحَقِّقْ لهذه الأهداف السامية إلا بجهدٍ منك أيها المعلم، فاسع إلى تنويع الطرائق والأساليب، والوسائل والمؤثرات المختلفة، وابذل الوسع في نفع المتعلمين، إخلاصًا لله تعالى واحتسابًا للأجر، ونهوضًا منك لوطنك وأمتك، وندعو الله تعالى للجميع بالتوفيق والسداد والصلاح.

وختامًا نرجو أن نكون قد وُفِّقنا إلى صواب القول والعمل فيما قدمناه في هذا الكتاب، سائلين الله تعالى أن يجعل ذلك خالصًا لوجهه الكريم، وأن ينفع به أجيالنا وبلادنا إنه -سبحانه- سميع الدعاء، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المؤلفون

معايير المنهج ونواتج التعلم للوحدة التعليمية الأولى

المجال	المعيار	مؤشر الأداء	نواتج التعلم
العقيدة	التعرف على أحداث اليوم الآخر والاستدلال بالنصوص الشرعية الدالة على أحداثها.	١ - يُعرّف البرزخ لغة واصطلاحاً. ٢ - يستدل على وجوب الإيمان بحياة البرزخ. ٣ - يصف حال الإنسان عند سؤاله في القبر. ٤ - يُبين الذنوب التي يعذب عليها عصاة المسلمين. ٥ - يُعدّد المنجيات من عذاب القبر. ٦ - يُعدّد بعضاً من الأعمال التي ينتفع بها الميت بعد موته. ٧ - يستنتج ثمرات الإيمان بالبرزخ. ٨ - يبين معنى النفخ في الصور. ٩ - يُعدّد التغيرات الكونية التي تحدث في نفخة الصعق. ١٠ - يُبين ما يحدث في نفخة البعث. ١١ - يُعدّد ثمرات الإيمان بالنفخ في الصور.	١ - الإيمان واليقين بحياة البرزخ. ٢ - الحرص على اجتناب المحرمات من الأعمال. ٣ - الاستعداد لليوم الآخر بالعمل الصالح.
الحديث النبوي الشريف	التعرف على الأحاديث النبوية الشريفة المكونة لشخصية المسلم والمساعدة في نماء روح الجماعة لدى المسلم.	١ - يقرأ الحديث النبوي الشريف قراءة سليمة. ٢ - يوضح معاني المفردات الواردة في الحديث الشريف. ٣ - يذكر معلومات عن راوي الحديث الشريف. ٤ - يحافظ على صلاتي الفجر والعصر. ٥ - يستشعر ثمرات المحافظة على صلاة الفجر والعصر.	١ - إتقان قراءة الحديث النبوي الشريف قراءة سليمة. ٢ - المحافظة على أداء الصلاة. ٣ - أداء صلاتي الفجر والعصر في وقتها.
الفقه	التعرف على مفهوم الزكاة وأحكامها	١ - يُعرّف الزكاة لغة وشرعاً. ٢ - يستدل من القرآن والسنة على وجوب الزكاة. ٣ - يُبين حكم مانع الزكاة وعقوبته. ٤ - يُعدّد شروط وجوب الزكاة. ٥ - يستنبط الحكمة من مشروعية الزكاة.	١ - حث الأهل والأقارب على أداء الزكاة. ٢ - الاستدلال على فريضة الزكاة من القرآن والسنة والإجماع. ٣ - مناقشة حكم منع الزكاة والعقوبة المترتبة عليه.
التلاوة	تجويد الآيات المقررة وحسن ترتيلها.	- يتلو سورة التغابن (١ - ١٠) تلاوة صحيحة.	إتقان تجويد الآيات المقررة وحسن تلاوتها.

الوحدة التعليمية الأولى

المجالات	الدرس	الموضوعات
١ - العقيدة	الأول	الإيمان بحياة البرزخ.
٢ - العقيدة	الثاني	الإيمان بالنفخ في الصور.
٣ - الحديث النبوي الشريف	الثالث	صلاة البرّدين.
٤ - الفقه	الرابع	فريضة الزكاة.
٥ - درس التلاوة	الخامس	سورة التغابن (١ - ١٠).

الإيمان بحياة البرزخ

ستتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١- تعريف حياة البرزخ.
- ٢- حال الإنسان عند سؤاله في القبر.
- ٣- ذنوب يعذب عليها عصاة المسلمين في القبر.
- ٤- منجيات من عذاب القبر.
- ٥- أعمال ينتفع بها الميت بعد موته.
- ٦- ثمرات الإيمان بالبرزخ.

تمهيد:

قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى الْبِرِّ هُمْ أَتَمُّ لِلْمُتَّقِينَ ۚ﴾ (١) ﴿الَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى الْبِرِّ هُمْ أَتَمُّ لِلْمُتَّقِينَ ۚ﴾ (٢) ﴿الَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى الْبِرِّ هُمْ أَتَمُّ لِلْمُتَّقِينَ ۚ﴾ (٣) ﴿الَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى الْبِرِّ هُمْ أَتَمُّ لِلْمُتَّقِينَ ۚ﴾ (٤) ﴿الَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى الْبِرِّ هُمْ أَتَمُّ لِلْمُتَّقِينَ ۚ﴾ (٥) ﴿الَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى الْبِرِّ هُمْ أَتَمُّ لِلْمُتَّقِينَ ۚ﴾ (٦)

المؤمنون الصادقون يؤمنون بالغيب ومن أعظم الغيبات حياة البرزخ وهي مرحلة جديدة من مراحل حياة الإنسان وتسمى بعدة أسماء منها: القيامة الصغرى والبرزخ، والموت.

١ - تعريف حياة البرزخ.

البرزخ في اللغة: هو الفاصل بين الشيئين، وحياة البرزخ شرعاً: هي الدار التي بعد الموت إلى قيام الساعة، قال الله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ ۚ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ ۚ كَلَّا ۚ إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِم بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ۚ﴾ (١) ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ ۚ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ ۚ كَلَّا ۚ إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِم بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ۚ﴾ (٢).

(١) سورة البقرة: ١ - ٥.

(٢) سورة المؤمنون: ٩٩ - ١٠٠.

صمّم خريطة ذهنية توضح أقسام حياة الإنسان.

٢ - حال الإنسان عند سؤاله في القبر:

إذا مات الإنسان وترك الحياة الدنيا، يدفن في قبره وتُعاد له الروح في جسده ويأتيه مَلَكَان، فيسألانه أسئلة، فالسعيد من وُفِّقَ إلى إجابتهما، والشقي من لم يوفق إلى إجابتهما.

سؤال الميت:

بعد الفراغ من الدفن يأتيه ملكان (منكر، نكير) فيسألانه:

١- مَنْ ربك؟

٢- ما دينك؟

٣- مَنْ نبيك؟

ولذلك حث النبي ﷺ أصحابه بأن يدعوا لأخيهام الميت، قال النبي ﷺ: «اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ وَسَلُوا اللَّهَ لَهُ التَّيْسِيتَ فَإِنَّهُ الْآنَ يُسْأَلُ»^(١).

(١) المستدرك على الصحيحين للحاكم، كتاب: الجنائز.

ثبات المؤمن عند السؤال:

يُثَبِّتُ اللَّهُ -تبارك وتعالى- المؤمن عند السؤال، كما قال تعالى: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ﴾ (٢٧) فيجيب الإجابة التي يسعد بها في قبره، ثم يرى مقعده من الجنة، ويُفَسَّحُ له في قبره مدَّ بصره، وَيُمْلَأُ عليه نورٌ ونعيمٌ إلى يوم القيامة.

وقد جاء في الحديث أنه يُقَالُ للمؤمن: «انظرْ إلى مقعدِكَ من النارِ، قد أبدلك الله به مقعدًا من الجنة، فيراهما جميعًا» (٢).

اضطراب الكافر عند السؤال:

أما الكافر أو المنافق فإنه لا يُوَفَّقُ للإجابة، ودليل ذلك قول النَّبِيِّ ﷺ: «وَأَمَّا الْكَافِرُ - أَوِ الْمُنَافِقُ - فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي، كُنْتُ أَقُولُ مَا يَقُولُ النَّاسُ، فَيَقَالُ: لَا دَرَيْتَ وَلَا تَلَيْتَ، ثُمَّ يُضْرَبُ بِمِطْرَقَةٍ مِنْ حَدِيدٍ ضَرْبَةً بَيْنَ أُذُنَيْهِ، فَيَصِيحُ صَيْحَةً يَسْمَعُهَا مَنْ يَلِيهِ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ (٣) ثُمَّ يُضَيَّقُ عَلَيْهِ فِي قَبْرِهِ ويرى مقعده من النار» (٤).

مهارة المقارنة والتمييز

النشاط الثاني:

- قارن بين الكافر والمنافق مستعينًا بمعلمك.

الكافر:

المنافق:

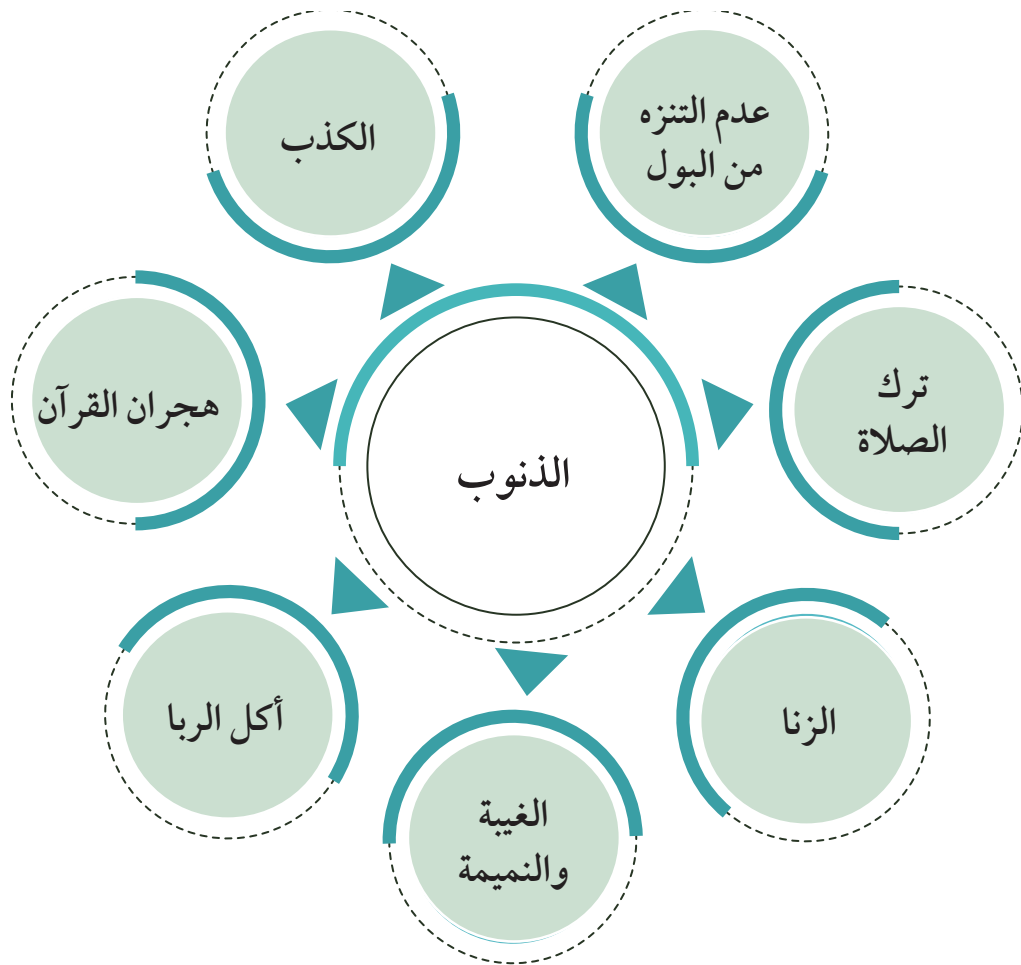
(١) سورة إبراهيم: ٢٧

(٢) صحيح البخاري كتاب: الجنائز باب: ما جاء في عذاب القبر.

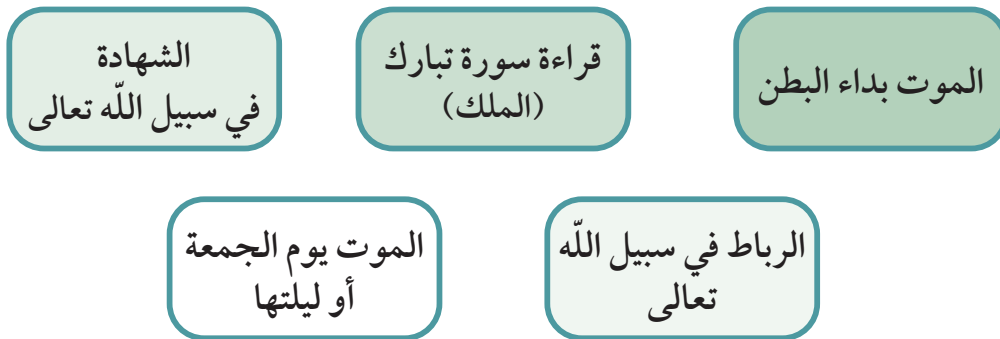
(٣) الثقلين: الإنس والجن.

(٤) صحيح البخاري كتاب: الجنائز باب: الميت يسمع خفق النعال.

٣- ذنوب يُعَذَّبُ عليها بعض عصاة المسلمين في القبر:



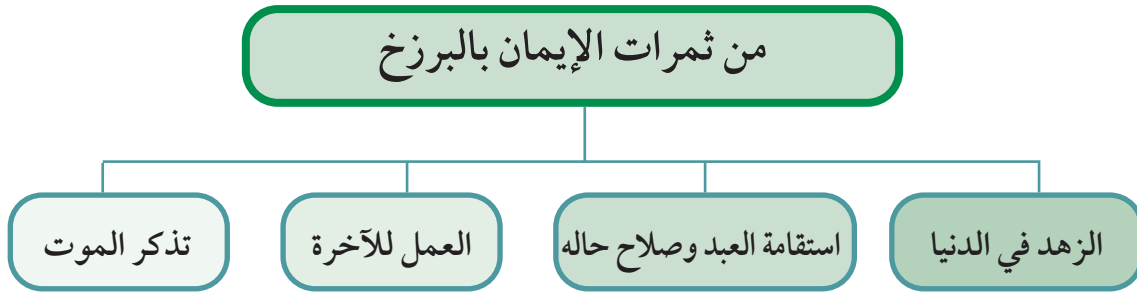
٤- منجيات من عذاب القبر:



٥ - أعمال ينتفع بها الميت بعد موته:

- أ - الصَّلَاة عليه: عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: قال رسول الله ﷺ: «ما من ميت يُصَلِّي عليه أُمَّةٌ من المسلمين يبلغون مائةً، كلُّهم يشفعون له، إلا شُفِّعوا فيه»^(١).
- ب - الدُّعاء: عن أبي الدرداء - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَدْعُو لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ، إِلَّا قَالَ الْمَلَكُ: وَلَكَ بِمِثْلٍ»^(٢).
- ج - الصدقة الجارية والعلم النافع ودعاء الولد الصالح: قال ﷺ: «إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ: صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ»^(٣).
- د - قضاء دينه: لقول الرسول ﷺ: «نَفْسُ الْمُؤْمِنِ مُعَلَّقَةٌ بِدَيْنِهِ حَتَّى يُقْضَى عَنْهُ»^(٤).

٦ - ثمرات الإيمان بالبرزخ:



(١) صحيح مسلم كتاب: الجنائز باب: من صلى عليه مائة شفعوا فيه.

(٢) صحيح مسلم كتاب: الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار باب: فضل الدعاء للمسلمين بظهر الغيب.

(٣) صحيح مسلم كتاب: الوصية باب: ما يلحق الإنسان من الثواب بعد وفاته.

(٤) سنن الترمذي أبواب: الجنائز باب: ما جاء عن النبي ﷺ أنه قال «نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه».

القيمة المُستفّادة من الدّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السُّلوكية:

..... - ١

..... - ٢

التقويم

السؤال الأول: عرّف البرزخ شرعاً.

السؤال الثاني: قارن بين حال المسلم وحال الكافر عند السؤال في القبر.

وجه المقارنة	المسلم	الكافر
عند السؤال		

السؤال الثالث: ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة، وعلامة (X) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١ - يسأل الملك الميت بعد الفراغ من الدفن عن اسمه. ()
- ٢ - النيمة من الذنوب التي يُعَذَّبُ عليها بعض عصاة المسلمين في القبر. ()
- ٣ - الدعاء للميت من الأعمال التي ينتفع بها الميت بعد موته. ()

السؤال الرابع: عدّد بعض المنجيات من عذاب القبر.

١ -

٢ -

٣ -

السؤال الخامس: اكتب اثنتين من ثمرات الإيمان بالبرزخ.

١ -

٢ -

الإيمان بالنفخ في الصور

ستتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١ - معنى النفخ في الصور.
- ٢ - ما يحدث في نفخة الصعق.
- ٣ - ما يحدث في نفخة البعث.
- ٤ - ثمرات الإيمان بالنفخ في الصور.

تمهيد:

النفخ في الصور حدث عظيم، وهو أول أحداث يوم القيامة، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَتًا ۚ (١٧) يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ۚ (١٨) وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ۚ (١٩) وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ۚ (٢٠)﴾ (١).

من رحمة الله - تعالى - بعباده المؤمنين أن الساعة لا تقوم عليهم، وإنما تقوم على شرار الخلق، فقبل قيام الساعة يرسل الله - تبارك وتعالى - ريحاً باردة، فلا يبقى على وجه الأرض أحدٌ في قلبه مثقال ذرة من إيمان إلا قبضته هذه الريح، فيبقى شرار الخلق، فعليهم تقوم الساعة.

فما النفخ في الصور؟ وما وقته؟ وما الحوادث التي ستقع بينهما؟

وإِنَّ نَفْخَةَ إِسْرَافِيلَ، ثَانِيَةً
فِي الصُّورِ حَقًّا فَيَحْيَا كُلُّ مَنْ قُبِرَا
كَمَا بَدَأَ خَلَقَهُمْ رَبِّي يُعِيدُهُمْ
سُبْحَانَ مَنْ أَنْشَأَ الْأَرْوَاحَ وَالصُّورَا (٢)

(١) سورة النبأ: ١٧-٢٠

(٢) كتاب موارد الظمان لدروس الزمان لعبد العزيز السلطان.

١ - معنى النفخ في الصور:

معلومات عن الصور	الصور: قَرْنٌ يُنفخ فيه فيخرج من جوفه صوتٌ عظيمٌ.
وقت حدوثه	يوم الجمعة، فقد جاء في الحديث عن أوس بن أوس -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنْ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ: فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ قُبِضَ، وَفِيهِ النَّفْخَةُ، وَفِيهِ الصَّعْقَةُ» ^(١) » ^(٢) .
النافخ	إسرافيل عليه السلام.
عدد النفخات	نفختان، نفخة الصعق، ونفخة البعث.
المدة بين النفختين	عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ» ^(٣) قَالَ: أَرْبَعُونَ يَوْمًا؟ قَالَ: أَبَيْتُ*، قَالَ: أَرْبَعُونَ شَهْرًا؟ قَالَ: أَبَيْتُ، قَالَ: أَرْبَعُونَ سَنَةً؟ قَالَ: أَبَيْتُ، قَالَ: «ثُمَّ يُنْزِلُ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ الْبَقْلُ، لَيْسَ مِنَ الْإِنْسَانِ شَيْءٌ إِلَّا يَبْلَى، إِلَّا عَظْمًا وَاحِدًا وَهُوَ عَجْبُ الذَّنْبِ*، وَمِنْهُ يُرَكَّبُ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» ^(٣) .

(١) الصعق: كل عذاب مهلك / أو صعق الناس: مات في حينه.

(٢) سنن أبي داود كتاب: الصلاة باب: فضل يوم الجمعة وليلة الجمعة.

* أبيت: امتنعت أن أجزم أن المراد أربعون يوماً أو سنة أو شهراً.

* عجب الذنب يقال له عجم وهو أول ما يخلق من آدمي وهو العظم اللطيف الذي في أسفل الصلب.

(٣) صحيح البخاري كتاب: التفسير سورة عم يتساءلون باب: قوله تعالى «يَوْمَ يُنفخُ فِي الصُّورِ».

النشاط الأول:

مهارة تأصيل القيم

اقترح بعضاً من الأعمال الصالحة التي تعين المسلم للاستعداد لليوم الآخر.

١ -

٢ -

٢ - ما يحدث في نفخة الصعق:

أولاً: يُصَعَّقُ جميعُ الخلائقِ ممن كتب الله - تعالى - عليه الصعق قال الله تعالى: ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نَفَخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ﴾ (١) ﴿٦٨﴾.

ثانياً: تغيرات كونية منها:

- زلزلة الأرض: قال تعالى: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ۖ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ۖ وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا ۚ﴾ (٢)، وإذا تحركت الأرض واضطربت أخرجت ما في باطنها، وتشهد على ما حصل عليها من خير وشر، قال تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ۚ﴾ (٣).

- نسف الجبال: قال تعالى: ﴿وَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ۖ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ۖ لَا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ۚ﴾ (٤)، ويتغير حال الجبال لمن يشاهدها، فهي تسير كما يسير السحاب، قال تعالى: ﴿وَسِيرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ۚ﴾ (٥)، وتصبح كالصوف المنفوش تعبت بها الريح، قال سبحانه: ﴿وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنفُوشِ ۚ﴾ (٦).

(١) سورة الزمر: ٦٨

(٢) سورة الزلزلة: ١-٣.

(٣) سورة الزلزلة: ٤

(٤) سورة طه: ١٠٥-١٠٧

(٥) سورة النبأ: ٢٠

(٦) سورة القارعة: ٥

– تسجير البحار: تتحوّل إلى بركان من نار يُخرج الحمم والكتل الناريّة، قال تعالى: ﴿وَإِذَا
الْبَحَارُ سُجِّرَتْ﴾ (٦) (١).



– انفطار السماء: تنشق السماء وتتناثر نجومها كما قال تعالى: ﴿إِذَا السَّمَاءُ أَنْفَطَرَتْ﴾ (١) (٢)،
وتصبح وردة حمراء سائلة كالدهان كما قال سبحانه: ﴿فَإِذَا أَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً
كَالدِّهَانِ﴾ (٣٧) (٣).



(١) سورة التكويد: ٦

(٢) سورة الانفطار: ١

(٣) سورة الرحمن: ٣٧

- تكوير الشمس والقمر: قال تعالى: ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ (١)، وأصل التكوير جمع الشيء إلى بعضه، ومعناه أن الشمس يُجمع بعضها إلى بعض ثم تُلفُّ، فإذا فُعل بها ذلك ذهب ضوءها، قال تعالى: ﴿وَحُصِفَ الْقَمَرُ﴾ (٢) أي أظلم وذهب ضوءه.



- انكدار النجوم: يذهب نورها، قال تعالى: ﴿وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ﴾ (٣)، أي تغيّرت من الكُدرة، وانطفأ نورها لزوالها.



فهذه المخلوقات العظيمة مآلها إلى الفناء والزوال مهما طال عمرها، وعَظُم خلقها، ويبقى الحي الذي لا يموت، قال تعالى: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ﴾ (٤) ﴿وَبَقِيَ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ (٥). يبقى الملك القهَّار فيطوي السماوات بيمينه، ثم يقول: «أنا الملك، أين الجبارون؟ أين المتكبرون؟» (٥) ثم يقول: لمن الملك اليوم؟ فلا يجيبه أحد، فيجيب سبحانه: لله الواحد القهار.

(١) سورة التكوير: ١

(٢) سورة القيامة: ٨

(٣) سورة التكوير: ٢

(٤) سورة الرحمن: ٢٦-٢٧.

(٥) صحيح مسلم كتاب: صفة القيامة والجنة والنار باب: صفة القيامة والجنة والنار.

النشاط الثاني:

مهارة الفهم

اتلُ الآيات الكريمة الآتية، ثم صِفْ حال المخلوقات يوم القيامة في الجدول الذي يليها.

﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ۝ (١) وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ۝ (٢) وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ ۝ (٣) وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ۝ (٤) وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ۝ (٥) وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ۝ (٦) وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ۝ (٧) وَإِذَا الْمَوْءِدَةُ سُيِّلَتْ ۝ (٨) بِأَيِّ ذَنْبٍ قُنِلَتْ ۝ (٩) وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ ۝ (١٠) وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ ۝ (١١)﴾^(١).

المخلوقات	الوصف
الشمس	
النجوم	
الجبال	
البحار	

٣ - ما يحدث في نفخة البعث:

تُعاد الأرواح إلى الأجساد، ويقومُ الناسُ لربِّ العالمين، ويدلُّ على ذلك قوله تعالى: ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ﴾^(٢).



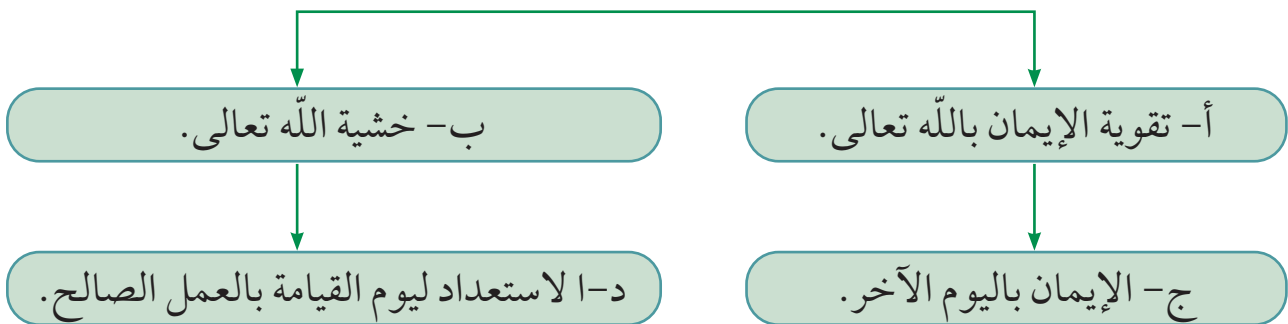
(١) سورة التكويد: ١-١١.

(٢) سورة يس: ٥١.

وبعد هذا البعث يسير الناس إلى المحشر للحساب، وقد جاء في الحديث أن النبي ﷺ قال: «كَيْفَ أَنْعَمُ! وَصَاحِبُ الْقَرْنِ قَدْ التَّقَمَ الْقَرْنَ، وَاسْتَمَعَ الإِذْنَ مَتَى يُؤْمَرُ بِالنَّفْخِ فَيَنْفُخُ» فَكَأَنَّ ذَلِكَ ثَقُلَ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُمْ: «قُولُوا: حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا»^(١).

فأول من تنشق عنه الأرض نبينا محمد ﷺ وهو أول من يفيق من الصعق، فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال: «إِنِّي أَوَّلُ مَنْ يَرْفَعُ رَأْسَهُ بَعْدَ النَّفْخَةِ الْآخِرَةِ»^(٢).

٤ - ثمرات الإيمان بالنفخ في الصور:



القيمة المُستفادة من الدرس ومظاهرها السلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السلوكية:

١ -

٢ -

(١) سنن الترمذي أبواب: صفة القيامة والرقائق والورع عن رسول الله ﷺ باب: ما جاء في شأن الصور.
(٢) صحيح البخاري كتاب التفسير باب: «وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ فِي يَوْمٍ نَظُورٌ».

التقويم

السؤال الأول: أكمل العبارات الآتية بما يُتِمُّ المعنى:

- ١ - بعد البعث يسير الناس إلى
- ٢ - المخلوقات العظيمة مآلها

السؤال الثاني: عرّف الصُّور:

السؤال الثالث: ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة، وعلامة (X) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١ - تحدث تغيرات كونية هائلة يوم القيامة. ()
- ٢ - الساعة تقوم على شرار الخلق. ()
- ٣ - نفخة الصور تكون يوم الخميس. ()

السؤال الرابع: أجب عن الأسئلة الآتية:

- ١ - مَنْ الملك الموكل بالنفخ في الصور؟

- ٢ - ما الذي يحدث بعد نفخة البعث؟

صلاة البردَيْن

سنتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١ - قراءة الحديث النبوي الشريف قراءة سليمة.
- ٢ - معاني مفردات الحديث النبوي الشريف.
- ٣ - ترجمة راوي الحديث النبوي الشريف.
- ٤ - المحافظة على صلاتي الفجر والعصر.
- ٥ - ثمرات المحافظة على صلاتي الفجر والعصر.

التمهيد:

إن أجّل نعم الله - تعالى - علينا نعمة الإسلام، ومن أظهر معالم الدين وأعظم شعائره الصلاة، فهي ركنه الثاني، وأعظم الفرائض، من حفظها حفظ دينه ومن ضيّعها فهو لما سواها أضيّع، قال النبي ﷺ: «رَأْسُ الْأَمْرِ الْإِسْلَامُ، وَعَمُودُهُ الصَّلَاةُ»^(١)، وأول صلاة يفتح بها المسلم يومه صلاة الفجر، قال الله تعالى: ﴿اقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ السَّمَاسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾^(٢).



(١) سنن الترمذي كتاب: أبواب الإيمان باب: ما جاء في حرمة الصلاة.

(٢) سورة الإسراء: ٧٨

١ - قراءة الحديث النبوي الشريف قراءة سليمة:

الحديث النبوي الشريف:

عن جرير - رضي الله عنه - قال: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَنَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرُونَ هَذَا الْقَمَرَ، لَا تُضَامُونَ فِي رُؤْيَيْهِ، فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَلَّا تُغْلَبُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا» ثُمَّ قَرَأَ: ﴿فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ﴾ (٣٩) (١). (٢)

النشاط الأول:

مهارة القراءة

ردّد الحديث النبوي الشريف مع مجموعتك بالتناوب مع باقي المجموعات.

٢ - معاني مفردات الحديث النبوي الشريف:

الكلمة	المعنى
لَا تُضَامُونَ	لَا مَشَقَّةَ وَلَا إِزْدِحَامَ فِي رُؤْيَيْهِ.
تُغْلَبُوا	لَا يَغْلِبَنَّكُمْ شَيْءٌ فِي إِدْرَاكِ الصَّلَاةِ كَالنُّومِ.
قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ	الْمُرَادُ: صَلَاةُ الْفَجْرِ.
قَبْلَ غُرُوبِهَا	الْمُرَادُ: صَلَاةُ الْعَصْرِ.

٣ - ترجمة راوي الحديث النبوي الشريف:

(١) سورة ق: ٣٩

(٢) صحيح البخاري كتاب: مواقيت الصلاة باب: فضل صلاة العصر.

اسمه ونسبه	جرير بن عبدالله البجلي رضي الله عنه.
إسلامه	في رمضان سنة ١٠ من الهجرة.
مناقبه	- قال رسول الله ﷺ: «إِنَّهُ سَيَدْخُلُ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذَا الْبَابِ، أَوْ مِنْ هَذَا الْفَجِّ مِنْ خَيْرِ ذِي يَمَنِ، وَإِنْ عَلَى وَجْهِهِ مَسْحَةٌ مَلَكٌ»^(١)، فدخل جرير - رضي الله عنه - ومعه قومه، فأسلموا. - عن جرير - رضي الله عنه - قال: «مَا حَجَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُنْذُ أَسْلَمْتُ، وَلَا رَأَيْتُ إِلَّا تَبَسَّمَ فِي وَجْهِ»^(٢). - بعثه رسول الله ﷺ إلى ذي الخَلَصَةِ - وهو صنم بالجاهلية - فهدمها. - ولَّاهُ عثمان بن عفان - رضي الله عنه - على همدان. - شارك في حروب العراق وفتح القادسية. - روى عن النبي ﷺ نحو مائة حديث.
تاريخ وفاته	سنة ٥١ هـ.

٤ - المحافظة على صلاتي الفجر والعصر:

قال الله تعالى: ﴿...إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾^(١٣)، للصلاة مواقيت محددة بيّنها الرسول ﷺ، وخص منهما في الحديث صلاتي الفجر والعصر، لأنهما تقعان في وقت النوم والراحة، وقد رتب عليهما الثواب العظيم، فعن أبي موسى الأشعري - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَلَّى الْبَرْدَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ»^(٤)، فعلى المسلم ألا يتأخر في أداء هاتين الصلاتين لقوله ﷺ في الحديث: «فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَلَّا تُغْلَبُوا».

ومما يعين على المحافظة عليهما تحقُّقُ رؤية الله - عز وجل - في الدار الآخرة لمن جاهد

(١) صحيح ابن حبان كتاب: أخباره ﷺ عن مناقب الصحابة باب: ذكر جرير بن عبدالله .

(٢) صحيح مسلم كتاب: فضائل الصحابة باب: من فضائل جرير بن عبدالله .

(٣) سورة النساء: ١٠٣ .

(٤) صحيح البخاري كتاب: مواقيت الصلاة باب: فضل صلاة الفجر .

نفسه على إقامتهما لقوله ﷺ: «إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرُونَ هَذَا الْقَمَرَ» ورؤية الله سبحانه وتعالى أفضل نعيم الجنة، قال تعالى: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ ۖ (٢٢) إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾﴾^(١).

النشاط الثاني:

مهارة التعرف

تناقش مع مجموعتك عن الوسائل المعينة على أداء الصلاة في أوقاتها، وسجل ثلاثاً منها:

١ ٢ ٣

٥ - ثمرات المحافظة على صلاتي الفجر والعصر:

للمحافظة على صلاتي الفجر والعصر ثمرات وفوائد، منها:

تَعْدِلُ قِيَامَ لَيْلَةٍ كَامِلَةٍ مَعَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ.

تشهدها الملائكة الكرام.

من صلى الفجر في جماعة كان في ذمة الله تعالى.

دخول الجنة.

الصحة الجسدية.

(١) سورة القيامة: ٢٢-٢٣

مهارة الاستكشاف والتقصي

النشاط الثالث:

١ - قال الله تعالى: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ۖ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ (٢٢) ﴿٢٣﴾ (١).

٢ - قال الله تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّحَجُوبُونَ﴾ (١٥) ﴿١٦﴾ (٢).

ابحث في كتب التفسير المعتمدة عن تفسير الآيتين ثم سجل الآتي:

- المقصود من قوله تعالى: ﴿إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾:

- المقصود من قوله تعالى: ﴿لَّحَجُوبُونَ﴾:

التقويم الذاتي: قيّم ما استفدت من الحديث النبوي الشريف:

م	التعلم	الدرجة			
		ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول
١	قراءة الحديث النبوي الشريف.				
٢	الإلمام بالمعنى الإجمالي للحديث النبوي الشريف.				
٣	فائدة تعلمتها من الحديث النبوي الشريف.				

(١) سورة القيامة: ٢٢-٢٣

(٢) سورة المطففين: ١٥

القيمة المُستفّادة من الدّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السُّلوكية:

..... - ١

..... - ٢

التقويم

السؤال الأول: أكمل الفراغ في العبارات الآتية بما يناسبها من كلمات:

١ - شارك جرير - رضي الله عنه - في حروب العراق وفتح.....

السؤال الثاني: سجّل اثنتين من ثمرات المحافظة على صلاة الفجر وصلاة العصر:

١ - ٢ -

السؤال الثالث: وَجَّه نصيحة لزميلك الذي يتساهل في ترك صلاة الفجر في وقتها مبيناً له أهمية المحافظة على الصلاة:

.....

السؤال الرابع: ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة، وعلامة (X) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

١ - صلاة الفجر تعدل حجة. ()

٢ - الصلاة الواردة في الحديث النبوي الشريف صلاتي الفجر والمغرب. ()

٣ - روى جرير بن عبد الله البجلي - رضي الله عنه - نحو مائة حديث عن النبي ﷺ. ()

فريضة الزكاة

ستتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١ - تعريف الزكاة وحكمها.
- ٢ - أدلة وجوب الزكاة من الكتاب والسنة والإجماع.
- ٣ - حكم مانع الزكاة وعقوبته.
- ٤ - شروط وجوب الزكاة.
- ٥ - الحكمة من مشروعية الزكاة.

التمهيد:

فرضت الزكاة في مكة وُبُيِّنَت مقاديرها في السنة الثانية من الهجرة النبوية، ولقد قرن الله تعالى الزكاة بالصلاة في كتابه في اثنين وثمانين موضعاً، مما يدل على عظم شأنها، كما في قوله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ...﴾^(١) وقول رسول الله ﷺ: «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالْحَجِّ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ»^(٢).

النشاط الأول:

مهارة العلاقات

تناقش مع زملائك في الحكمة من اقتران الصلاة بالزكاة في كثير من آيات القرآن الكريم.

(١) سورة البقرة: ٤٣.

(٢) صحيح البخاري كتاب: الإيمان باب: دعاؤكم إيمانكم.

١ - تعريف الزكاة وحكمها:

الزكاة لغةً: الطهارة، والنماء، والزيادة.

الزكاة اصطلاحًا: حق واجب في أموال خاصة لطائفة مخصوصة في وقت مخصوص.

حكمها: فرض، وأحد أركان الإسلام.

٢ - أدلة وجوب الزكاة من الكتاب والسنة والإجماع:

- قال تعالى: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا...﴾^(١)

- أوصى رسول الله ﷺ معاذ بن جبل - رضي الله عنه - حين أرسله إلى اليمن فقال ﷺ: «إِنَّكَ تَأْتِي قَوْمًا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، فَادْعُهُمْ إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ، فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ، فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ فِترَةٌ فِي فُقَرَائِهِمْ»^(٢).

- أجمع علماء الأمة على فرضيتها وأنها الركن الثالث من أركان الإسلام.

مهارة الاستنتاج

النشاط الثاني:

استنتج من الأدلة السابقة سبب تسمية الزكاة بهذا الاسم.

.....

(١) سورة التوبة: ١٠٣.

(٢) صحيح مسلم كتاب: الإيمان باب: الدعاء إلى الشهادتين وشرائع الإسلام.

٣ - حكم مانع الزكاة وعقوبته.

حكم مانع الزكاة:

إن كان غير منكر لها وتركها تهاوياً وكسلاً أو بخلاً.
فحكمه: أنه عاص لأمر الله - تعالى، مُرتكبٌ
كبيرة من كبائر الذنوب.

إن كان جاحداً لها منكرًا لفرضيّتها
فحكمه: أنه كافر خارج عن ملة الإسلام.
لأنه أنكر ركناً من أركان الإسلام، وكذب
بما جاء في القرآن.

عقوبة مانع الزكاة:

قال تعالى: ﴿... وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ
بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ٣٤﴾ يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فُتْكُوتُ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وظُهُورُهُمْ
هَذَا مَا كَنْزْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ ٣٥﴾ (١).

وقال تعالى: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ
سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخُلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ١٨٠﴾ (٢).

مهارة الفهم

النشاط الثالث:

استنبط عقوبة مانع الزكاة في الآخرة من خلال فهمك للآيتين السابقتين، ثم اعرضها
على زملائك في الفصل.

عقوبات أخروية

١ -	٢ -
-----	-----

(١) سورة التوبة: ٣٤ - ٣٥.

(٢) سورة آل عمران: ١٨٠.

٤ - شروط وجوب الزكاة:

أ- الإسلام: فلا تجب على الكافر، ولا تقبل منه ولو دفعها.

ب- الحرية: وضدها الرّق، فلا تجب الزكاة على الرقيق لأنه وما يملك لسيده.

ج- ملك النصاب: النّصاب مقدار مُعَيَّن إذا بلغه المال وجبت فيه الزكاة، وهو يختلف باختلاف الأموال.

د- الملك التام: المال الذي يملك المذكي حق التصرف فيه، ولم يتعلق به حق لغيره.

هـ- تمام الحول: يقدر تمام الحول بالسنة الهجرية في زكاة الذهب والفضة والنقود وعروض التجارة والأنعام، أما زكاة الزروع والثمار فتجب الزكاة فيها وقت حصادها.

مهارة التعليق

النشاط الرابع:

موظف، لم يخرج زكاة المال الذي يملكه بعد مرور حَوْلٍ عليه، ما الاحتمالات الواردة لعدم إخراج زكاة ماله؟

١	
٢	
٣	
٤	

٥ - الحكمة من مشروعية الزكاة:

شرعت الزكاة لتحقيق ثمرات كثيرة منها:

ثمرات تعود على الفرد	ثمرات تعود على المجتمع
١. تُطهر النفس من الشح والبخل وتشرح الصدر.	١. تحقق التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع الواحد.
٢. تُزكي المال من الآفات وتنميّه.	٢. تمنع الحسد والحقد بين الفقراء والأغنياء
٣. دخول الجنة في الآخرة.	٣. سبب لنزول الخيرات.

القيمة المُستفادَة من الدّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السُّلوكية:

١ -

٢ -

التقويم

السؤال الأول: أجب عما يأتي:

١ - عرّف الزكاة لغة واصطلاحاً.

..... لغة:

..... اصطلاحاً:

٢ - ما حكم الزكاة؟

.....

السؤال الثاني: اكتب الحكم الشرعي فيما يأتي، مع بيان السبب:

١ - امتنع مسلم عن إخراج زكاة ماله بخلاً.

..... الحكم:

..... السبب:

٢ - امتنع مسلم عن إخراج زكاة تهاونا متكاسلاً.

..... الحكم:

..... السبب:

السؤال الثالث: ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة، وعلامة (X) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١- تجب زكاة الزروع والثمار عند تمام الحول. ()
- ٢- تقبل الزكاة من الكافر من باب التكافل. ()
- ٣- امتلاك النّصاب من شروط وجوب الزكاة. ()

السؤال الرابع: علّل ما يأتي:

- ١ - كُفر من امتنع عن أداء الزكاة جاحداً لفرضيتها

- ٢ - اقتران الزكاة مع الصلاة في كثير من آيات القرآن الكريم.

سورة التغابن (١-١٠)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ
الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (١) هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْكُمْ
كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢﴾ خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَإِلَيْهِ
الْمَصِيرُ ﴿٣﴾ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا
تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤﴾ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُؤُا الَّذِينَ
كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ فذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٥﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُ
كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشْرٌ يَهْدُونَنَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا
وَاسْتَغْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٦﴾ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا
قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّيُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧﴾

فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ
﴿٨﴾ يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ النَّعَابِ وَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ
وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكْفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ
﴿٩﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ
النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٠﴾

معايير المنهج ونواتج التعلم للوحدة التعليمية الثانية

المجال	المعيار	مؤشر الأداء	نواتج التعلم
الفقه	التعرف على الأحكام المتعلقة بالزكاة والصدقات.	١ - يُحدد الأموال التي تجب فيها الزكاة ومصارفها، وأحكامها. ٢ - يُفرّق بين الزكاة الواجبة وصدقة التطوع. ٣ - يُعدّد الفئات المستحقة للزكاة مع الدليل. ٤ - يُحدد الفئات غير المستحقة للزكاة. ٥ - يُبين وقت إخراج الزكاة ومكانها. ٦ - يتحدث عن فضل صدقة التطوع وآدابها.	١ - التمييز بين المستحق للزكاة وغير المستحق. ٢ - الحرص على صدقة التطوع.
السيرة	توثيق أحداث غزوات الرسول ﷺ واستخلاص الدروس والعبر منها.	١ - يُحدد تاريخ وأسباب غزوة بدر. ٢ - يستعرض أحداث الغزوة. ٣ - يوضح أهمية الشورى في الإسلام. ٤ - يتعرف مواقف الصحابة رضي الله عنهم في المعركة. ٥ - يستخلص الدروس والعبر من الغزوة. ٦ - يوثّق معلومات عن غزوة أحد. ٧ - يستعرض أحداث غزوة أحد. ٨ - يشرح خطة الدفاع والأحداث المرتبطة بغزوة أحد ونتائجها. ٩ - يتحدث عن استشهاد حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه. ١٠ - يُبين عطاء وتضحيات الصحابة والصحابيات رضوان الله عليهم. ١١ - يُقدّر تضحيات الشهداء. ١٢ - يستخلص الدروس والعبر من الغزوة.	١ - استشعار معية الله تعالى في كل وقت وحين. ٢ - اتخاذ الشورى مبدأ في حياته. ٣ - التحلي بصفات المؤمنين والنفور من صفات المنافقين. ٤ - الاقتداء بشجاعة الصحابة الكرام وتضحياتهم بأنفسهم محبة للرسول ﷺ. ٥ - الدفاع عن الوطن ومناصرة قضاياه.
التهذيب	إدراك أهمية العمل ومعرفة آدابه في الحياة.	١ - يبين أهمية العمل في الإسلام. ٢ - يعدّد أقسام العمل. ٣ - يستنتج آداب العمل. ٤ - يوضح أثر مشكلة البطالة في الفرد والمجتمع.	١ - إتقان أداء واجباته المدرسية. ٢ - المشاركة في أعمال المنزل. ٣ - تقدير العمال البسطاء الشرفاء.

الوحدة التعليمية الثانية

المجالات	الدرس	الموضوعات
١ - الفقه	الأول	أحكام الزكاة.
٢ - السيرة النبوية	الثاني	غزوة بدر.
٣ - السيرة النبوية	الثالث	غزوة أحد.
٤ - التهذيب	الرابع	إتقان العمل.

الدرس الأول

أحكام الزكاة

ستعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١ - الأموال التي تجب فيها الزكاة وأحكامها.
- ٢ - الفئات المستحقة للزكاة.
- ٣ - الفئات غير المستحقة للزكاة.
- ٤ - وقت إخراج الزكاة ومكانها.
- ٥ - صدقة التطوع.

التمهيد:

فرض الله - تعالى - الزكاة، ووضع لها شروطًا وأحكامًا حتى يكون المال محلًّا لوجوب الزكاة، وذلك للتيسير على صاحب المال، فيُخرجُ الزكاة طَيِّبَةً بها نَفْسُهُ مع مراعاة حق الفقير، لتحقيق الأهداف السامية التي ترمي إليها فريضة الزكاة. قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَءَاتَوْا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

(١) ﴿٢٧٧﴾

١ - الأموال التي تجب فيها الزكاة وأحكامها:

الزكاة لا تجب في كل ما يملكه الإنسان، بل في أموال مُحدَّدة، وهي أربعة أنواع:

(١) سورة البقرة: ٢٧٧.

الأموال الزكوية



أولاً: بهيمة الأنعام:

أنواع بهيمة الأنعام	شروط وجوب الزكاة	نصاب الزكاة ^(١)	القدر الواجب إخراجه
الإبل 	١- أن تكون سائمة أي: تزرع في جميع الحول أو أكثره في المراعي، أما التي يعلفها الإنسان أكثر العام فلا زكاة فيها.	خمس من الإبل	شاة واحدة
البقر 	٢- أن تكون معدة للاستفادة من ألبانها، ونسلها.	ثلاثون بقرة	بقرة واحدة (أتمت سنة كاملة)
الغنم 		أربعون شاة	شاة واحدة

(١) هناك أنصبة لزكاة بهيمة الأنعام معروفة في كتب الفقه، واقتصرنا على النصاب الأول من باب التسهيل والإشارة

ثانيًا: الخارج من الأرض:

أنواع الخارج من الأرض	شروط الزكاة	النصاب	القدر الواجب إخراجه
الحبوب والثمار الحبوب مثل: البُر والشعير والأرز. الثمار مثل: التمر والزبيب واللوز.	١- أن تكون مما يُكَال ويُدَّخَر. ٢- أن يكون النصاب مملوكًا وقت وجوب الزكاة.	خَمْسَةُ أَوْسُقٍ (٦١٢ كيلو غرام)	- الذي يسقى بماء المطر بلا كلفة، فيه العُشْر ١٠٪. - الذي يسقى بكلفة ومؤونة، فيه نصف العُشْر ٥٪.
المعادن وهو ما يستخرج من الأرض من غير جنسها	لا يشترط فيها الحَوْل	نصاب الذهب والفضة	ربع العُشْر ٢,٥٪.
الرِّكَازُ ما وُجِدَ من دفن الجاهلية	لا يشترط فيه الحَوْل	لا يشترط فيه نصاب	الخُمْسُ ٢٠٪.

ثالثًا: زكاة النقدين، الذهب والفضة:

النقدان	شروط الزكاة	النصاب	القدر الواجب إخراجه
الذهب والفضة	١- بُلُوغِ النِّصاب ٢- حَوْلَانِ الحَوْل	الذهب: عشرون ديناراً ذهبياً أي: ما يعادل ٨٥ غراماً من الذهب. أما الفضة: مائتا درهم أي: ما يعادل ٥٩٥ غراماً من الفضة.	رُبْعُ العُشْر ٢,٥٪.
الأوراق المالية		نصابها نصاب أَحَدِ النّقيدين الذهب والفضة.	رُبْعُ العُشْر ٢,٥٪.



رابعاً: عروض التجارة:

وهي ما أُعِدَّ للبيع أو الشراء من أجل الربح، ويشمل جميع أنواع الأموال غير النقود، مثل السيارات والحديد والأخشاب ونحوها إذا نوى المسلم التجارة بها، فيجب عليه أن يُخْرِجَ الزكاة من قيمتها، ونِصابها ما يعادل قيمة أحد النّقدين الذهب والفضة.

مهارة التحليل والتركيب

النشاط الأول:

صنّف المقتنيات الآتية حسب المطلوب:

فضة - سكن خاص - ذهب - شعير - سيارة خاصة - أثاث المنزل

أموال لا تجب فيها الزكاة	أموال تجب فيها الزكاة



٢ - الفئات المستحقة للزكاة:

قال الله تعالى: ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ
لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ
فُلُوقِهِمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ
اللَّهِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
حَكِيمٌ ﴾ (١)

١- الفقراء: هم الذين لا يجدون كفايتهم الأساسية ولا كفاية من يعولون من المسكن والمطعم والملبس.

٢- المساكين: هم الذين يجدون أكثر الكفاية ولا يجدون تمامها مثل من له راتب لكن لا يكفيه لسكنه ومعيشته طوال العام.

٣- العاملون عليها: هم العمال الذين يكلفهم الحاكم بجمع الزكاة أو حفظها أو توزيعها على المستحقين.

٤ - المؤلفة قلوبهم:

- السادة المطاعون في عشائهم ممن يُرجى إسلامهم، أو يخشى شرهم، فيعطون من الزكاة تأليفاً لقلوبهم ودفعاً لشرهم.
- من أسلم حديثاً منهم تقويةً لإيمانهم.

٥- في الرقاب: هو أن يكون المسلم عبداً مملوكاً، فيأخذ من الزكاة ما يفك به رقبته ويتخلص من الرّق والعبودية ويصبح حراً.

(١) سورة التوبة: ٦٠

٦- الغارمون: من تحمّل دينًا في غير معصية الله ورسوله ﷺ لحاجة نفسه وتعذر عليه تسديده، فيُعطى منها ما يسدُّ به دينه، أو من عليه دين بسبب إصلاحه ذات البين يعطى ما يفي الدين وإن كان غنيا.

٧- في سبيل الله: هم الذين يجاهدون في سبيل الله .

٨- ابن السبيل: هو المسافر البعيد عن بلده، والمنقطع في سفره بسبب نفاد المال الذي معه أو ضياعه منه، فيُعطى من الزكاة ما يسدُّ حاجته ويوصله إلى أهله.

٣ - الفئات غير المُستَحَقَّة للزكاة:

الفئات التي لا يجوز دفع الزكاة لها

الأصول والفروع

فلا يجوز دفع الزكاة إلى من تجب على المسلم نفقتهم، كالأصول وهم الآباء وإن علّوا، والفروع وهم الأبناء وإن نزلوا، ولا زوج لزوجته لأنها مستغنية بإنفاقه عليها.

بنو هاشم

لا تحل الزكاة لآل النبي ﷺ إكرامًا لهم لشرفهم، ولقوله ﷺ: «إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَبْغِي لآلِ مُحَمَّدٍ، إِنَّمَا هِيَ أَوْسَاخُ النَّاسِ»^(٥).

الكفار

فلا يجوز دفع الزكاة إلى الكفار لقوله ﷺ: «تَوَخَّذْ مِنْ أَغْنِيائِهِمْ، وَتَرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ»^{(٣)(٤)}.

الأغنياء والقادرون على العمل

لقوله ﷺ: «وَلَا حَظٌّ فِيهَا لِغَنِيِّ وَلَا لِقَوِيٍّ مَكْتَسِبٍ»^{(١)(٢)}.

(١) سنن أبي داود كتاب: الزكاة باب: من يعطى من الصدقة وحد الغنى.

(٢) ما عدا العاملين عليها.

(٣) صحيح البخاري كتاب: الزكاة باب: وجوب الزكاة.

(٤) ما عدا المؤلفة قلوبهم.

(٥) صحيح مسلم كتاب: الزكاة باب: ترك استعمال آل النبي ﷺ على الصدقة.

صمم خريطة ذهنية للأصناف المستحقة للزكاة والأصناف التي لا يجوز دفع الزكاة لهم.

٤ - وقت إخراج الزكاة ومكانها:

يجب إخراج الزكاة فوراً إذا حل وقت وجوبها، ولا يجوز تأخيرها، والأصل إخراج الزكاة في البلد الذي فيه المال، ويجوز نقلها إلى بلد آخر في حالات مثل:

أ - إن لم يكن في البلد محتاج إلى الزكاة.

ب - إذا وجدت مصلحة شرعية تدعو إلى نقلها، كوجود قريب محتاج خارج البلد، أو حصل للمسلمين كوارث عظيمة لا تغطيها أموال الصدقات.

٥ - صدقة التطوع:

كل واجب من واجبات الإسلام له نافلة تكمل نقصه، فالصلاة لها نوافل مثل السنن الرواتب وغيرها، كذلك شرع الله - تعالى - صدقة التطوع نافلة للزكاة.

وقد وردت بعض الآيات القرآنية في بيان فضل الصدقة التي يتطوع بها المسلم تقريباً إلى الله عز وجل، وابتغاء مرضاته، منها قول الله تعالى: ﴿لَنَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾^(١) وأيضاً وردت في السنة النبوية أحاديث شريفة تحت

(١) سورة آل عمران: ٩٢.

على الصدقة وتبين فضلها قال ﷺ: «وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يَطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ»^(١).

وقال عليه أفضل الصلاة والسلام: «مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ، إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلَانِ، فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلَفًا، وَيَقُولُ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكًا تَلَفًا»^(٢).

وهذه النصوص الشرعية تبين أهمية البذل والعطاء، وتحارب البخل والشح، وتدفع المسلم للمسارعة في وجوه البرِّ والخير وتجعل نفسه سخية وكفه ندية.

وتتأكد الصدقة في أزمان دون أخرى، كما في رمضان أو العشر الأولى من ذي الحجة، عن ابن عباس - رضي الله عنه - قال: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ بِالْخَيْرِ، وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ، حِينَ يَلْقَاهُ جَبْرَيْلُ، وَكَانَ جَبْرَيْلُ يَلْقَاهُ كُلَّ لَيْلَةٍ فِي رَمَضَانَ حَتَّى يَنْسَلَخَ، يَعْرِضُ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ الْقُرْآنَ: فَإِذَا لَقِيَهُ جَبْرَيْلُ، كَانَ أَجْوَدَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ»^(٣).

آداب الصدقة:

ينبغي لمن أراد التصدق أن يتحلى بآدابها؛ وذلك حتى تُقبل منه وينال بها الأجر من الله تعالى، منها:

إخلاص النية لله سبحانه وتعالى

لا يُتْبَعُ صدقته منّا ولا أذى

أن تكون من حلال طيب

(١) سنن الترمذي أبواب: الإيمان عن رسول الله ﷺ باب: ما جاء في حرمة الصلاة.

(٢) صحيح البخاري كتاب: الزكاة باب: قول الله تعالى: (فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى).

(٣) صحيح البخاري كتاب: الصوم باب: أجود ما كان النبي ﷺ يكون في رمضان.

مهارة الاستنتاج

النشاط الثالث:

تعاون مع زملائك في استنباط آداب الصدقة الواردة في الآيات الآتية:

الأدب	الآية	
	قال الله تعالى: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا بُطْلُوا صَدَقَتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءً...﴾ ^(١) .	١
	قال تعالى: ﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِّنْ نَّفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِّنْ نَّذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ...﴾ ^(٢) .	٢
	قال تعالى: ﴿لَن نَّأَلُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ...﴾ ^(٣) .	٣

القيمة المُستفادَة من الدَّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السُّلوكية:

١ -

٢ -

(١) سورة البقرة: ٢٦٤

(٢) سورة البقرة: ٢٧٠.

(٣) سورة آل عمران: ٩٢.

التقويم

السؤال الأول: عرّف ما يأتي:

١ - الفقراء:

٢ - العاملون عليها:

السؤال الثاني: اختر المكمل الصحيح لكل مما يأتي:

١ - من الأصناف التي تجب فيها الزكاة:

(البرتقال - الموز - الشعير).

٢ - المسافر البعيد عن بلده المنقطع في سفره بسبب نفاد المال هو:

(ابن السبيل - الغارم - في سبيل الله).

٣ - نصاب زكاة الإبل:

(٤٠ - ٥ - ٢٠)

٤ - المقصود بالنقدين:

(الركاز - الذهب والفضة - الغنم والبقر).

السؤال الثالث: علّل ما يأتي:

١ - عدم جواز دفع الزكاة للأصول والفروع.

.....

٢ - عدم جواز دفع الزكاة لبني هاشم.

.....

السؤال الرابع: أجب عما يأتي:

١ - ما الحالات التي يجوز فيها نقل الزكاة إلى بلد آخر؟.

أ-

ب-

٢ - حدد المقصود بـ (بهيمة الأنعام) التي تجب فيها الزكاة.

أ-

ب-

ج-

الدرس الثاني

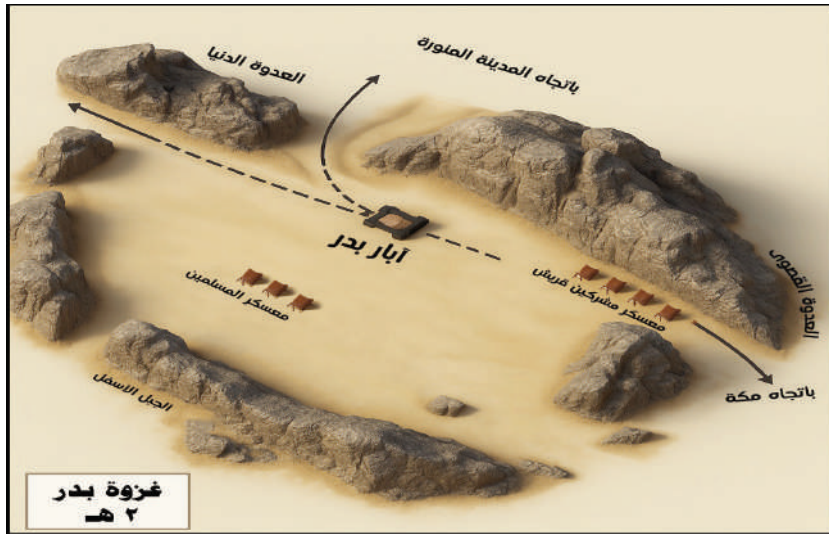
غزوة بدر

سنتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١ - توثيق غزوة بدر.
- ٢ - عرض أحداث الغزوة.
- ٣ - الدروس والعبر من غزوة بدر.

التمهيد:

قال الله تعالى: ﴿... وَذَكَرَهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ ...﴾^(١) ومن أعظم أيام الله - تعالى - ونعمه يوم غزوة بدر؛ إذ أنه كان يومًا فاصلاً في تاريخ العالم كله، أعز الله - تعالى - فيه الإسلام وأهله، وأذل فيه الشرك وأهله، وكانت سبباً رئيساً في ظهور دولة الإسلام، ولعظم هذه الغزوة ذكر الله - عز وجل - أحداثها في سورة الأنفال كاملة، وفي هذا الدرس سنستعرض أبرز دلالات هذه الغزوة، وأهم الدروس والعبر المستفادة منها، وذلك بعد أن نستعرض باختصار أحداث الغزوة كما رواها أهل السيرة.



(١) سورة إبراهيم: ٥

١ - توثيق معلومات عن غزوة بدر:

اسم الغزوة	بدر ^(١) - بدر الكبرى - الفرقان؛ لأنه فَرَّقَ بها بين الحق والباطل.
تاريخها	السابع عشر من شهر رمضان من السنة الثانية من الهجرة.
مكانها	بدر مكان يبعد عن المدينة المنورة مائة وخمسين كيلو متر وكانت محطَّ القوافل القادمة من الشام.
سببها	محاولة المسلمين اعتراض قافلة قريش التجارية لاسترداد أموال المسلمين المسلوقة من الكفار قال رسول الله ﷺ: «هذه عَيْرُ قُرَيْشٍ، فيها أموالُهم، فاخرجوا إليها، لعلَّ اللهَ يُنْفِلَكُمْوَهَا» ^(٢) .

طرفا المعركة	المسلمون	المشركون
القائد	الرسول ﷺ.	أبو جهل (عمرو بن هشام المخزومي).
عدد المقاتلين	(٣١٣) مقاتل - فَرَسَان.	(١٠٠٠) مقاتل.
عدد القتلى والأسرى	أربعة عشر شهيدا.	سبعون قتيلًا وسبعون أسيرا.

٢ - عرض أحداث الغزوة:

قبل الغزوة

- ١ - غيَّرَ أبو سفيان صخر بن حرب (قائد القافلة التجارية) مسيرة القافلة بعد أن علم بنية المسلمين.
- ٢ - أرسل أبو سفيان خبرًا لقريش باستنفار الرسول ﷺ أصحابه للاستيلاء على القافلة.

(١) بدر بئر ماء مشهور بين مكة والمدينة.

(٢) كتاب السيرة لابن هشام، ج ١، ص ٦٠٧، صحيح البخاري كتاب: المغازي باب: قول الله تعالى: «إذ يبيتون ما لا يرضى من القول».

٣- نجح أبو سفيان في حماية القافلة، وبعث لقريش يطالبها بالعودة إلى مكة، لكن أبا جهل أبي الرجوع قائلاً: «والله لا نرجع حتى نقدم بدرًا فنقيم فيها ثلاثًا ننحر الجزور، ونسقي الخمر، وتعزف علينا القيان»^(١)، وتسمع بنا العرب، فلا يزالون يهابوننا أبدًا»^(٢) وكان هدفه من ذلك تأديب المسلمين، وتأمين طرق التجارة، وإعلام العرب بقوة قريش وهبتها.

٤- استشار رسول الله ﷺ أصحابه رضي الله عنهما، فأشار عليه المهاجرون بخوض القتال، وتكلموا خيرًا، فتكلم أبو بكر وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما بكلام حسن، وقال المقداد - رضي الله عنه - «يا رسول الله لا نقول لك كما قالت بنو إسرائيل لموسى عليه السلام -: ﴿قَالُوا يَمُوسَى إِنَّ لَكَ دَاوُماً فِيهَا فَأَذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَتِلَا إِنَّا هَهُنَا قَاعُودُونَ﴾»^(٣)، ولكن امضِ ونحن معك فسرّ رسول الله ﷺ ثم قال: «أشيروا علي أيها الناس»^(٤)، فعلم الأنصار أنه يريدهم، فقال سعد بن معاذ (سيد الأنصار) رضي الله عنه: «يا رسول الله قد آمننا بك وصدقناك وشهدنا أن ما جئت به هو الحق، أعطيناك على ذلك عهدنا ومواثيقنا على السمع والطاعة، فامض يا رسول الله لما أردت، فنحن معك، فوالذي بعثك بالحق لو استعرضت بنا هذا البحر لخضناه معك، ما تخلف منا رجل واحد، ما نكره أن تلقى بنا عدونا غداً، إنا لصبر عند الحرب، صدق عند اللقاء، لعل الله يريك منا ما تقر به عينك، فسر بنا على بركة الله»، وقال غيره مثل ذلك، فسرّ الرسول ﷺ لذلك وقال: «سيروا وأبشروا فإن الله - عز وجل - قد وعدني إحدى الطائفتين، والله لكأني أنظر الآن مصارع القوم»^(٥)، ومشى في موضع الغزوة وجعل يشير بيده: «هذا مَصْرَعُ فَلَانٍ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ»^(٦)، ثم بات يصلي يناشد ربه ما وعده من النصر، ويقول: «اللَّهُمَّ أَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي»^(٧) «اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْشُدُكَ عَهْدَكَ وَوَعْدَكَ»^(٨).

(١) القيان: معناها جمع قبيلة وهي المغنية.

(٢) السيرة النبوية لابن هشام ٢/ ٦١٨-٦١٩.

(٣) سورة المائدة: ٢٤.

(٤) فقه السيرة، محمد الغزالي، تخريج محمد ناصر الدين الألباني، ج ١، ص ٢٢٣.

(٥) الجامع الصحيح للسنن والمسند باب: أسباب معركة بدر، ج ١٤ - ص ٤١١.

(٦) صحيح مسلم كتاب: الجنة وصفة نعيمها وأهلها باب: عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه وإثبات عذاب القبر والتعوذ منه.

(٧) صحيح مسلم كتاب: الجهاد والسير باب: الإمداد بالملائكة في غزو بدر وإباحة الغنائم.

(٨) صحيح البخاري كتاب: المغازي باب: قول الله تعالى: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ﴾.

٥- خرج مع جيش المسلمين عُمر بن أبي وقاص -رضي الله عنه- وهو في السادسة عشرة من عمره، وكان يجتهد ألا يراه أحد، فأراد رسول الله ﷺ أن يردّه، لأنه لم يبلغ مبلغ الرجال، فبكى عُمر فَرَقَّ له قلب رسول الله ﷺ فأجازه، وقُتل شهيدًا في الغزوة، كما ردَّ رسول الله ﷺ البراء بن عازب، وعبدالله بن عمر -رضي الله عنهما- لصغرهما، وكانا قد خرجا مع النبي ﷺ راغبين وعازمين على الاشتراك في الجهاد في سبيل الله تعالى.

٦- اختيار مكان الغزوة: أشار الحُباب بن المنذر -رضي الله عنه- أن ينزل جيش المسلمين على أقرب ماء من العدو الدنيا^(١)، حتى يصنع المسلمون حياضًا يجمعون فيها الماء لأنفسهم، ثم يُغَوِّرون^(٢) الآبار فيبقى العدو ولا ماء لديه ففعل ﷺ.

٧- اقترح سعد بن معاذ - رضي الله عنه - بناء عريش للنبي ﷺ لتأمينه خلال القتال.

النشاط الأول:

مهارة الاستكشاف والتقصي

اكتشف طبيعة العلاقة بين الحاكم والمحكوم ودور كلٍّ منهما من خلال ما دار بين الرسول ﷺ وأصحابه من المهاجرين والأنصار قبل غزوة بدر، ثم سجل ما توصلت إليه واستكشفته.

.....

.....

(١) العدو: حافة الوادي.

(٢) يُغَوِّرون: أي يحفرون البئر ويجعلون الماء ذاهبًا في الأرض لا تناله الأيدي ولا الدلاء ولا سبيل إليه.

١ - طلب المبارزة: طلب ثلاثة من خيرة فرسان قريش المبارزة، وهم عتبة وأخوه شيبة ابنا ربيعة، والوليد بن عتبة، فأمر رسول الله ﷺ ثلاثة من المسلمين، فقال: «قُمْ يَا حمزة، قُمْ يَا علي، قُمْ يَا عبيدة بن الحارث»^(١) وانتصر المسلمون في المبارزة وكَبَرُوا الله واستبشروا بالنصر.

٢ - قتال الملائكة مع المسلمين: وفي ذلك قال الله تعالى: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِالْفَلَاحِ مِنَ الْمَلَكَةِ مُرْدِفِينَ﴾^(٢).

وهذا رسول الله ﷺ يصف للصحابة نزول الملائكة من السماء تقاتل مع المسلمين، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - أن النبي ﷺ قال يوم بدر: «هَذَا جَبْرِيلُ آخِذٌ بِرَأْسِ فَرَسِهِ، عَلَيْهِ أَدَاةُ الْحَرْبِ»^(٣).

٣ - مصرع قادة الكفر والعناد والتكبر: قد ورد عن عبدالرحمن بن عوف - رضي الله عنه - أنه قال: «بَيْنَا أَنَا وَقَفُّ فِي الصَّفِّ يَوْمَ بَدْرٍ، فَنظَرْتُ عَنْ يَمِينِي وَشِمَالِي، فَإِذَا أَنَا بِغَلَامَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ، حَدِيثُهُ أُسْنَانُهُمَا، تَمَنَيْتُ أَنْ أَكُونَ بَيْنَ أَضْلُعِ»^(٤) منهما، فغمزني أحدهما فقال: يا عم هل تعرف أبا جهل؟ قلت: نعم، ما حاجتك إليه يا ابن أخي؟ قال: أُخْبِرْتُ أَنَّهُ يَسُبُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - والذي نفسي بيده، لئن رأيته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الأعجل منا، فتعجبت لذلك، فغمزني الآخر، فقال لي مثلها، فلم أنشب أن نظرت إلى أبي جهل يَجُولُ فِي النَّاسِ، قلت: ألا إن هذا صاحبكما الذي سألتماني، فابتدراه بسيفيهما، فضرباه حتى قتلاه، ثم انصرفا إلى رسول الله ﷺ فأخبراه، فقال: «أَيُّكُمَا قَتَلَهُ؟» قال كل واحدٍ منهما: أنا قتلته، فقال: «هل مسحتما سيفيكما؟» قالا: لا، فنظر في السيفين، فقال: «كلاكما قتلته، سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح»^(٥)، وكانا معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح.

(١) سنن أبي داود كتاب: الجهاد باب: في المبارزة.

(٢) سورة الأنفال: ٩.

(٣) صحيح البخاري كتاب: المغازي باب: شهود الملائكة بدراً.

(٤) أضلع: أي أشد وأقوى.

(٥) صحيح البخاري كتاب: فرض الخمس باب: من لم يخمس الأسلاب ومن قتل قتيلاً فله سلبه من غير أن يخمس وحكم الإمام فيه.

- ٤- فرار جيش المشركين وانسحابهم من أرض القتال.
- ٥- انتصار المسلمين على المشركين وبداية النهاية للشرك.

النشاط الثاني:

مهارة التعليل

علل حكم النبي ﷺ لمعاذ بن عمرو بن الجموح بأخذ الغنيمة، ولم يحكم لمعاذ بن عفراء مع أنهما اشتركا في قتل أبي جهل.

.....

.....

٣- الدروس والعبر من غزوة بدر:

- تطبيق مبدأ الشورى.

- أهمية الأخذ بالأسباب بعد التوكل على الله تعالى.

- الحفاظ على القيادة وعدم تعريضها للخطر.

- حقيقة النصر هي من عند الله تعالى لا بالعدد ولا العُدَّة.

مهاراة التخيل والتصور

النشاط الثالث:

اكتب عدداً من الأمور التي يمكنك القيام بها للدفاع عن وطنك ومناصرة قضاياه.

- ١
- ٢
- ٣

القيمة المُستفَادة من الدَّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (.....

مظاهرها السُّلوكية:

- ١ -
- ٢ -

التقويم

السؤال الأول: اختر المكمل الصحيح من بين البدائل الآتية بوضع خط تحته:

١- وقعت غزوة بدر في العام الهجري:

(الثاني - الثالث - الرابع) .

٢- تسمى غزوة بدر بيوم:

(الملحمة - الفرقان - القتال) .

٣- كان عدد المسلمين في غزوة بدر:

(٥١٥ - ٤١٣ - ٣١٣) .

٤- قُتِلَ من المشركين في غزوة بدر:

(٧٠ - ١٤ - ٥٠) .

السؤال الثاني: حدّد دور كل من الصحابة الكرام التالية أسماؤهم في غزوة بدر في الجدول الآتي:

اسم الصحابي	دوره في الغزوة
حمزة بن عبدالمطلب رضي الله عنه	
علي بن أبي طالب رضي الله عنه	
الحباب بن المنذر رضي الله عنه	
سعد بن معاذ رضي الله عنه	

السؤال الثالث: دوّن ثلاثة دروس مستفادة من غزوة بدر.

١ ٢ ٣

السؤال الرابع: ما السورة التي تحدّثت عن غزوة بدر؟

.....

السؤال الخامس: سجّل الموقف الذي دل على الدروس والعبر المستفادة من غزوة بدر وفق ما هو مطلوب في الجدول الآتي:

الدروس والعبر	حدد الموقف الدال على ذلك
تطبيق مبدأ الشورى.	
أهمية الأخذ بالأسباب بعد التوكل على الله تعالى.	
الحفاظ على القيادة وعدم تعريضها للخطر.	
حقيقة النصر هي من عند الله تعالى لا بالعدد ولا العُدّة.	

الدرس الثالث

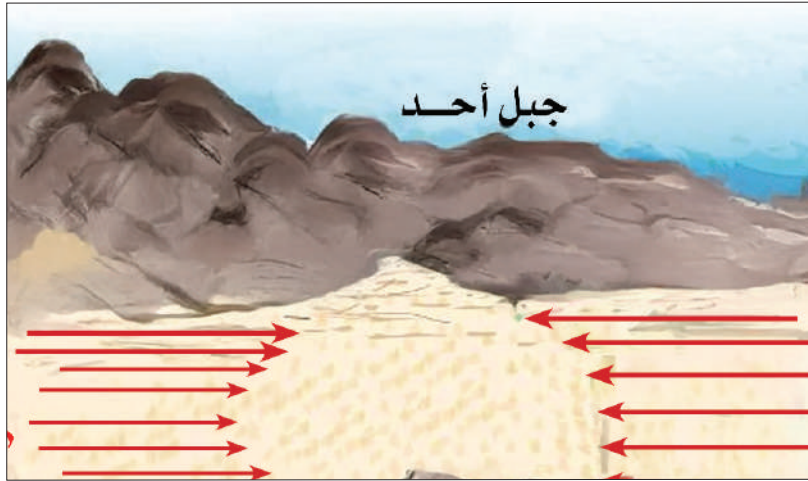
غزوة أحد

ستتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١ - توثيق غزوة أحد.
- ٢ - عرض أحداث غزوة أحد.
- ٣ - الصحابة مثال عملي للعطاء والتضحيات.
- ٤ - الدروس والعبر من الغزوة.

التمهيد:

غزوة أُحُدٍ ثاني غزوة كبيرة يخوضها المسلمون مع كفار قريش، هُزِمَ المسلمون في أثناءها لحكمة أرادها الله تعالى، وانتصروا في آخرها بعد التوكل على الله تعالى، وطاعة الله -تعالى- ورسوله ﷺ، ولقد وصفت سورة آل عمران أحداث ومشاهد الغزوة وصفاً عميقاً، وفيما يلي عرض لأحداثها لنستلهم منها أروع الدروس والعبر.



١ - توثيق غزوة أحد:

اسمها	غزوة أحد، نسبة إلى موضعها، قرب جبل أحد، الذي قال فيه النبي ﷺ: «هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ» ^(١) .
تاريخها	الخامس عشر من شهر شوال من السنة الثالثة من الهجرة.
سببها	رغبة المشركين في الثأر والانتقام من المسلمين بعد هزيمة قريش في غزوة بدر.

طرفا المعركة	المسلمون	المشركون
القائد	الرسول ﷺ.	أبو سفيان (صخر بن حرب).
عدد المقاتلين	سبعمئة مقاتل بعد انسحاب رأس المنافقين عبدالله بن أبي ابن سلول بثلاث الجيش.	قراة الثلاثة آلاف مقاتل من قريش وأحلافها.
عدد القتلى والأسرى	سبعون شهيداً من المسلمين.	اثنان وعشرون قتيل.

٢ - عرض أحداث غزوة أحد:

قبل الغزوة:

١ - علم النبي ﷺ باستعداد قريش لقتاله من رسالة بعثها عمه العباس - رضي الله عنه - إليه، فطلب النبي ﷺ كتمان الخبر.

٢ - استشار النبي ﷺ المهاجرين والأنصار في التحصن بالمدينة وعدم الخروج منها لملاقاة جيش المشركين امتثالاً لأمر الله - تعالى: ﴿...وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ...﴾^(٢)، ووافقه على ذلك عبدالله بن أبي بن سلول، أما فضلاء الصحابة خاصة من لم يشهد بدرًا فكان رأيهم الخروج

(١) صحيح البخاري كتاب المغازي باب أحد يحبنا ونحبه، ورواه مسلم كتاب: الحج باب: أحد يحبنا ونحبه.
(٢) سورة آل عمران: ١٥٩

إليهم وألحوا على النبي ﷺ، وكان من قولهم: يا رسول الله، كنا نتمنى هذا اليوم وندعو الله، وقد ساقه الله إلينا وقرب المسير، اخرج إلى أعدائنا، لا يرون أنا جَبُنَّا عنهم، فاستقر الأمر على الخروج.

٣- دخل رسول الله ﷺ بيته، ولبس لباس الحرب فخرج على الناس، وقد قال لهم سعد بن معاذ وأسيد بن حضير رضي الله عنهما: «استكرهتم رسول الله ﷺ على الخروج فرُدُّوا الأمر إليه» فندموا جميعًا على ما صنعوا، فلما خرج قالوا له: «يا رسول الله، أقم، فالرأي رأيك..» فقال رسول الله ﷺ: «ما ينبغي لنبِيٍّ أن يضع أَدَاتَه»^(١) بعد أن لبسها حتَّى يحكُم الله بينه وبين عدوّه»^(٢).

٤- استعمل النبي ﷺ على المدينة عبد الله بن أم مكتوم رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

٥- استعرض الرسول ﷺ جيشه، فرَدَّ من استصغره، وكان منهم عبد الله بن عمر وأسامة بن زيد وزيد بن ثابت وأبو سعيد الخدري وزيد بن حارثة الأنصاري رضي الله عنهم أجمعين. وأجاز النبي ﷺ رافع بن خديج وسمرة بن جندب - رضي الله عنهما - على صغر سنهما، وذلك أن رافع بن خديج - رضي الله عنه - كان ماهرًا في رماية النبل فأجازه، فقال سمرة: أنا أقوى من رافع، أنا أصرعه، فلما أخبر رسول الله ﷺ بذلك أمرهما أن يتصارعا أمامه فتصارعا، فصرع سمرة رافعًا فأجازه أيضًا.

٦- بلغ تعسُّكُ جيش المشركين قرب جبل أحد، فبعث النبي ﷺ من يحرزهم (يعُدُّهم).

٧- انسحب عبد الله بن أبي بن سلول بثلاث الجيش حنقًا حيث لم يأخذ النبي ﷺ برأيه، ولإحداث البلبلة والاضطراب في جيش المسلمين.

(١) أداته: أي درعه.

(٢) المستدرک علی الصحیحین للحاکم مع تعلیقات باب: کتاب قسم الفیء، ج ٢، ص ١٤١.

مهارة الاستنتاج

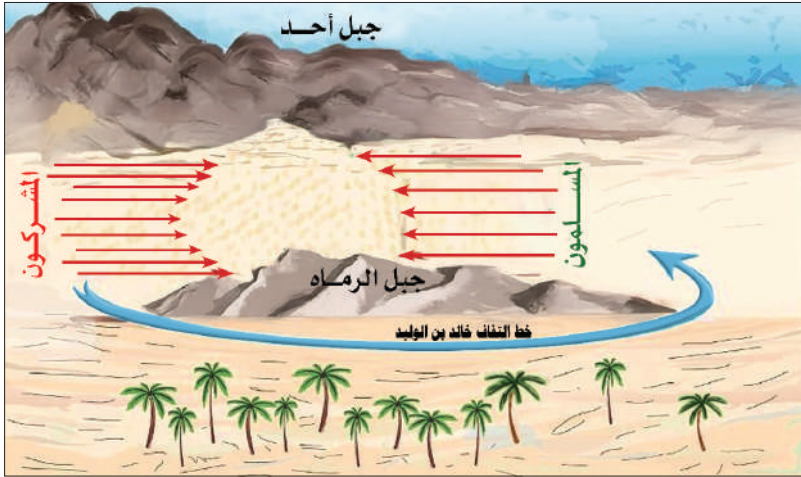
النشاط الأول:

سجل توقعًا بسيطًا وآخر كبيرًا، إذا ترك القائد المشاورة والنصح عند اتخاذ القرار:

التوقع البسيط:

التوقع الكبير:

أثناء الغزوة:



١ - عسكر النبي ﷺ بجيشه بالقرب من جبل أحد مستقبلاً المدينة وجاعلاً ظهر الجيش إلى هضاب جبل أحد، وسوّى صفوفهم.

٢ - اختار النبي ﷺ عبدالله بن جبير الأنصاري - رضي الله

عنه - أميراً على الرماة وكان عددهم خمسين رام جعلهم على جبل صغير، وقال للرماة: «احموا ظهورنا، فإن رأيتُمونا نُقتلُ فلا تنصرونا، وإن رأيتُمونا قد غنمنا فلا تُشركونا»^(١) وبهذه الحُطة العسكرية المحكمة من رسول الله ﷺ يكون قد سدَّ الثغرة الوحيدة التي كان يمكن لفرسان المشركين أن يتسلَّلوا من ورائها إلى صفوف المسلمين، ويقوموا بحركات الالتفاف وعملية التطويق.

(١) المستدرك على الصحيحين.

٣- قَتَلَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَامِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - حَامِلَ لُؤَاءِ الْمُشْرِكِينَ طَلْحَةَ بْنَ أَبِي طَلْحَةَ فِي الْمَبَارِزَةِ.

٤- التحم الجيشان، ودارت الحرب وأنزل الله -تعالى- نصره على المؤمنين، وهرب جيش المشركين، ثم ترك رماة المسلمين أماكنهم من الجبل واتجهوا نحو الغنائم، وأميرهم يحذرهم مخالفة أمر رسول الله ﷺ: أَنْسَيْتُمْ مَا قَالَ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَتَرَكَ بَعْضُهُمْ مِنْهُمْ أَمَاكِنَهُمْ وَبَقِيَ آخَرُونَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَزَّعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِمَّنْ بَعْدَ مَا أَرْسَلَكُمْ مَا تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ...﴾^(١).

٥- التفّ خالد بن الوليد من وراء المسلمين فطوّقهم، وانضم إليه المشركون الذين قد انهزموا.



(١) سورة آل عمران: ١٥٢.

٦- اضطرب جيش المسلمين، وقُتل منهم سبعون شهيداً، وبقي سعد بن أبي وقاص، وطلحة بن عبيد الله رضي الله عنهما اللذان قاما بطولة نادرة، وقاتلا ببسالة منقطعة النظير، ومنعا المشركين من الوصول إلى الرسول ﷺ، فأما سعد بن أبي وقاص- رضي الله عنه- فقد قال له الرسول ﷺ: « **أَزِمِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي** »^(١)، وأما طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه فقد قال فيه النبي ﷺ يومئذ: « **مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى شَهِيدٍ يَمْشِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ** »^(٢).

٧- أشيع مقتل رسول الله ﷺ وأصاب المسلمين الوهن، فمنهم من فرّ وتولّى، ومنهم من اندهش واحتار، ومنهم من ثبت مع رسول الله ﷺ.

٨- أصيب النبي ﷺ، فقد شجّ رأسه وكسرت رباعيته.

٩- أنزل الله - عز وجل - النعاس^(٣) أمانةً منه على طائفة من المسلمين حين اشتد عليهم الخوف قال الله تعالى: « **ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً نُّعَاسًا يَغْشَى طَآئِفَةً مِنْكُمْ...** »^(٤).

بعد الغزوة:

١- انسحب الرسول ﷺ بالجيش إلى شُعبِ الجبل.

٢- خرج رسول الله ﷺ وأصحابه إلى غزوة حمراء الأسد لمطاردة جيش المشركين لإظهار قوة المسلمين رغم جراحهم.

٣- استشهد سبعون شهيداً من المسلمين في غزوة أحد، وأمر الرسول ﷺ أن يدفنوا حيث استشهدوا بدمائهم وألا يُغسلوا ولا يصلّى عليهم؛ لأنه قد محيت سيئاتهم، وأنهم مع النبيين والصدّيقين والصالحين وحسن أولئك رفيقاً.

(١) صحيح البخاري كتاب: الجهاد والسير باب: المجن ومن يتترس بترس صاحبه.

(٢) سنن الترمذي أبواب: المناقب عن رسول الله ﷺ باب: مناقب طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه.

(٣) النعاس هو: الفتور في أوائل النوم ومن شأنه أن يزيل عن الإنسان بعض متاعبه ولا يغيب صاحبه، فلذلك كان أمانة لهم، لأنه لو كان نوماً ثقیلاً

لهاجمهم المشركون.

(٤) سورة آل عمران: ١٥٤.

نشر الشائعات خطر على المجتمع. ناقش مع زملائك حلولاً للتصدي لمشكلة الشائعات والحد من سرعة انتقالها.

٣ - الصحابة مثال عملي للعطاء والتضحيات:

- استشهاد حمزة بن عبدالمطلب - رضي الله عنه - الذي اندفع إلى قلب جيش المشركين حتى اغتيل على يد (وحشي) الذي وُعد بالعق من قبل سيده جبير بن مطعم إن هو قتله.
- تضحية عمرو بن الجموح - رضي الله عنه -، وهو أعرج لا جهاد عليه، لكنه سمع نداء: يا خيل الله اركبي، حي على الجهاد، وأراد أن ينطلق للجهاد في الغزوة، فقال أبناءه الأربعة: «يا أبانا لقد أسقط الله عنك الجهاد، ونحن نكفيك»، فبكى عمرو بن الجموح - رضي الله عنه - وانطلق إلى النبي ليشتكي قائلاً: «يا رسول الله! إن أبنائي يمنعوني من الخروج للجهاد في سبيل الله، ووالله إني لأريد أن أطأ بعرجتي هذه في الجنة»، فقال النبي ﷺ: «يا عمرو فقد أسقط الله عنك الجهاد، فقد عذرك الله». ومع ذلك رأى النبي رغبة صادقة في قلب عمرو بن الجموح - رضي الله عنه - لخوض الغزوة، فالتفت النبي ﷺ إلى أبنائه الأربعة قائلاً لهم: «لا تمنعوه! لعل الله أن يرزقه الشهادة في سبيله». وانطلق عمرو بن الجموح - رضي الله عنه - يبحث عن الشهادة في سبيل الله، وقتل في الغزوة، ومَرَّ عليه النبي ﷺ بعدما قتل فقال: «والله لكأنني أنظر إليك تمشي برجلك في الجنة وهي صحيحة»^(١).
- استشهاد حنظلة بن أبي عامر الذي لُقِّبَ بغسيل الملائكة.
- بطولة وفداء أبي طلحة الأنصاري رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال أنس - رضي الله عنه -: لما كان يوم أحد انهزم

(١) السيرة النبوية لابن هشام ج ٢ ص ٦٧. البيهقي في دلائل النبوة ج ٣ ص ٣٠٠.

الناس عن النبي ﷺ، وأبو طلحة رضي الله عنه بين يديه يقول: بأبي أنت وأمي لا تنظر يصيبك سهم من سهام القوم، نحري دون نحرك.

- دفاع مصعب بن عمير رضي الله عنه عن النبي ﷺ وكان اللواء بيده فضربوه على يده اليمنى حتى قطعت، فأخذ اللواء بيده اليسرى وقاتل حتى قطعت يده، ثم استشهد.

- نسيبة بنت كعب أم عُمارة - رضي الله عنها- فقد قاتلت أشد القتال وجرحت جرحاً تُداوي منه سنة.

مهارة الاستكشاف والتقصي

النشاط الثالث:

وضح دور دولتنا الحبيبة الكويت للشهداء وذويهم وقدم عرضاً أمام زملائك عما توصلت إليه.

.....

.....

.....

٤- الدروس والعبر من غزوة أحد:

- ضرورة تأمين الجبهة الداخلية والخارجية للدولة.
- التخطيط والاستعداد العسكري من عوامل النصر.
- طاعة الله تعالى ورسوله ﷺ حصن أمان وأمن واطمئنان.
- المعاصي والذنوب والتنازع من أسباب الفشل والهزيمة.

القيمة المُستفَّادة من الدَّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السُّلوكية:

١ -

٢ -

التقويم

السؤال الأول: علّل ما يأتي:

١ - استشارة النبي ﷺ أصحابه قبل المعركة.

٢ - نزول الرماة من الجبل إلى ميدان المعركة.

٣ - انسحاب زعيم المنافقين ومن معه من الجيش.

السؤال الثاني: اختر التكملة المناسبة من بين البدائل التالية بوضع خط تحتها:

١ - قائد الرماة في غزوة أحد هو:

(عبدالله بن عمر رضي الله عنه - عبدالله بن جبير رضي الله عنه - مصعب بن عمير رضي الله عنه)

٢ - الصحابية الجليلة التي كان لها دورٌ كبيرٌ في قتال المشركين في غزوة أحد هي:

(أسماء بنت عميس رضي الله عنها - نسيبة بنت كعب رضي الله عنها - تماضر بنت عمرو رضي الله عنها)

٣ - استشهد من المسلمين في غزوة أحد:

(سبعون - ثمانون - تسعون)

السؤال الثالث: أكمل الجملة التالية بما هو مناسب:

١ - أجاز النبي ﷺ و..... على صغر سنهما.

٢ - غسيل الملائكة هو

٣ - الذي قال له رسول الله ﷺ: «إِزْمِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي» هو:

السؤال الرابع: أجب عما يأتي:

١ - ما السورة التي تناولت غزوة أحد؟

.....

٢ - من الذي طَوَّق جيش المسلمين بعد نزول الرماة من الجبل؟

.....

٣ - لماذا خرج النبي ﷺ إلى حمراء الأسد؟

.....



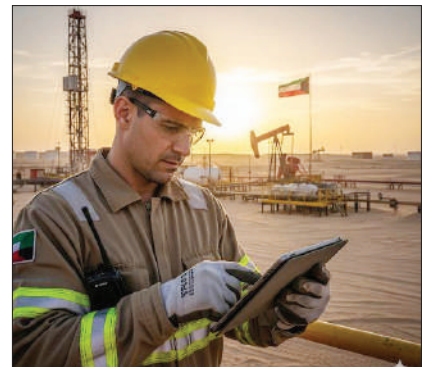
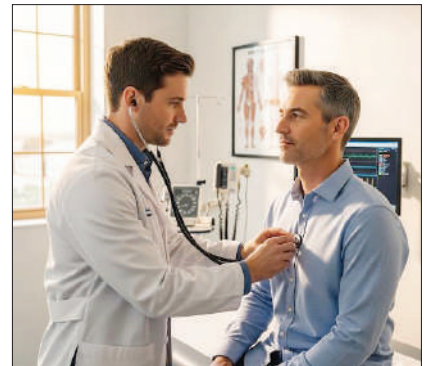
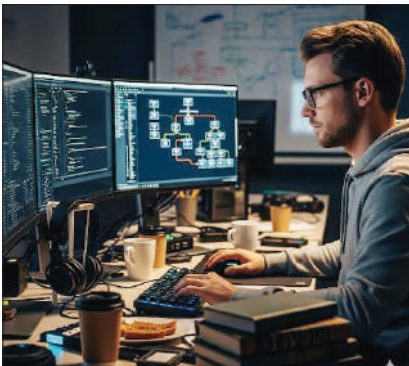
الدرس الرابع إتقان العمل

سنتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١ - أهمية العمل في الإسلام.
- ٢ - أقسام العمل وآدابه.
- ٣ - أثر مشكلة البطالة على الفرد والمجتمع.

التمهيد:

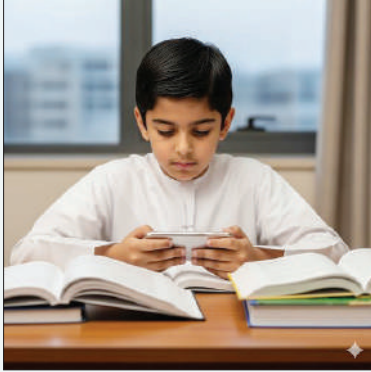
كان المسلمون الأوائل يؤدون أعمالهم بإحسان وإتقان على أكمل وجه دون تسويف أو إهمال أو تقصير، ولهذا تقدموا وكانت لهم حضارتهم التي اعترف لها العالم بالفضل والعرفان، ولذا دعت شريعتنا إلى إتقان العمل وبذل قصارى الجهد في ذلك، ولا يتحقق ذلك إلا في ظل المهارة والأمانة والإخلاص في العمل.



النشاط الأول:

مهارة التخطيط

تناقش مع زملائك في المجموعة عن بعض النتائج قصيرة المدى وبعيدة المدى المتوقعة للصورتين الآتيتين، ثم سجّلها في الجدول:



النتائج قصيرة المدى المتوقعة:

النتائج بعيدة المدى المتوقعة:



النتائج قصيرة المدى المتوقعة:

النتائج بعيدة المدى المتوقعة:

١ - أهمية العمل في الإسلام:

إنَّ العمل لكسب الرزق من الأمور المهمة التي دعا إليها الإسلام، وعدّها من العبادات التي يثاب عليها المسلم إذا أخلص النية لله - تعالى -، قال الله - عز وجل - في كتابه الكريم: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾^(١) وقال رسول الله ﷺ: «اليدُ العليا خيرٌ من اليدِ السفلى وابدأِ بِمَنْ تَعُولُ، وخيرُ الصَّدَقَةِ عَنْ ظَهْرِ غِنًى، وَمَنْ يَسْتَغْفِرْ يُعَفِّهِ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ»^(٢).

(١) سورة الملك: ١٥.

(٢) صحيح البخاري كتاب: الزكاة باب: لا صدقة إلا عن ظهر غنى.



أهمية العمل للفرد والمجتمع:

للفرد:

- ١ - كسب الرزق والتمتع بحياة كريمة.
- ٢ - حفظ عزة النفس وكرامتها.

للمجتمع:

- ١ - تبادل المنافع والخبرات.
- ٢ - ازدهار المجتمعات وتطورها.

وقد بيّن رسولنا الكريم ﷺ أن العمل البسيط لا يعيب صاحبه؛ لأنه بعمله هذا عَفَّ نفسه وابتعد عن مسألة الناس، قال رسول الله ﷺ: «لأنَّ يَحْتَطَبَ أَحَدُكُمْ حِزْمَةً عَلَى ظَهْرِهِ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ أَحَدًا فَيُعْطِيَهُ أَوْ يَمْنَعَهُ»^(١)، وقد عَدَّ الصحابة الكرام - رضي الله عنهم - القعود عن طلب الرزق والاتكال على الناس مذمومًا، قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «لا يقعدنَّ أحدكم عن طلب الرزق ويقول اللهم ارزقني وقد علم أن السماء لا تمطر ذهبًا ولا فضة»^(٢).

(١) صحيح البخاري كتاب: البيوع باب: كسب الرجل وعمله بيده.
(٢) أورده الغزالي في إحياء علوم الدين كتاب: التوكل الباب الثالث في بيان علامة التوكل.

النشاط الثاني:

مهارة الوعي الإعلامي

دوّن التغريدة التي سترسلها في مواقع التواصل الاجتماعي مقدمًا فيها نصيحة لمن يستهزئ بالمهن البسيطة والشريفة في مجتمعنا.



لقد حرص الرسل الكرام - عليهم السلام - جميعًا على العمل لكسب قوتهم، قال رسول الله ﷺ: «مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ وَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ»^(١).

- وأيضًا حرص الصحابة - رضي الله عنهم - على السعي في طلب الرزق الكريم من خلال العمل الشريف والكسب الحلال، فها هو أنس - رضي الله عنه - قال: «قَدِمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فَآخَى النَّبِيَّ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيِّ، فَعَرَضَ عَلَيْهِ أَنْ يُنَاصِفَهُ أَهْلَهُ وَمَالَهُ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ، ذُلَّنِي عَلَى السُّوقِ»^(٢) فكان أن ربح ربحًا وفيرًا، ورزقه الله - تعالى - رزقًا واسعًا طيبًا، وهكذا فعل أجدادنا الذين كانوا يعملون في مهن عديدة كالزراعة والتجارة والصيد والرعي؛ محتسبين في ذلك الأجر عند الله تعالى.

(١) صحيح البخاري: كتاب البيوع باب: كسب الرجل وعمله بيده
(٢) صحيح البخاري كتاب: مناقب الأنصار باب: كيف آخى النبي ﷺ بين أصحابه.

النشاط الثالث:

مهارة الاستنتاج

اكتب المهن القديمة التي كان يمارسها أجدادنا في الكويت ودلت عليها الآيات المذكورة في الجدول.

المهن	الآيات الكريمة الدالة على المهن
	﴿... وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثْنَا وَمِئَةً إِلَىٰ حِينٍ﴾ (٨٠) (١).
	﴿وَلِئنَ لَّكُم فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةٌ لِّتُؤْذِنُوا بِهِمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾ (٢١) (٢).
	﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوْحِينَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّغْرَقُونَ﴾ (٢٧) (٣).
	﴿... وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ وَرَسُولَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ (٢٥) (٤).



(١) سورة النحل: ٨٠

(٢) سورة المؤمنون: ٢١

(٣) سورة المؤمنون: ٢٧

(٤) سورة الحديد: ٢٥

٢ - أقسام العمل وآدابه:

- أقسام العمل:

ينقسم العمل في الإسلام إلى قسمين:

ب - الدنيوي:

وهو العمل المتعلق بالدنيا من كسب للرزق سواء أكان وظيفة، أو تجارة أو مهنة أو غيرها من الأعمال.



أ - الديني:

وهو العمل المتعلق بالدين من عبادات وطاعات.



- آداب العمل:

للعمل آداب يجب التحلي بها، منها:

- إخلاص النية لله تعالى في العمل، واستشعار مراقبته.

- تحري الحلال، وتجنب كل ما من شأنه أن يجعل رزقه حرامًا كالغش، وسائر المحرمات.

- الإتيان والإحسان، فيؤدي عمله بمهارة وتميز وإحكام، لينال رضا الله - تعالى - ومحبه

وتوفيقه، قال عز وجل: ﴿ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ ﴾ (١٠) ﴿١﴾.

وقد شدد المصطفى ﷺ على إتقان العمل، فقال رسول الله ﷺ: - «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ إِذَا

عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتْقِنَهُ» (٢).

نِيَّةٌ صَالِحَةٌ + مهارة + إتقان = عمل ناجح بإذن الله تعالى

٣- أثر مشكلة البطالة في الفرد والمجتمع:

البطالة هي ترك العمل مع القدرة عليه، ولها آثار سلبية في الفرد والمجتمع، من مثل الآتي:

في المجتمع:

- ١- مشاكل اقتصادية، ونفسية واجتماعية هادمة لطاقت المجتمع.
- ٢- ارتفاع معدلات الجريمة ومظاهر العنف والفساد.

في الفرد:

- ١- الفقر والحاجة.
- ٢- الاضطراب النفسي مثل الشعور بالاكتئاب والإحباط والنقص عن الآخرين.

(١) سورة الرحمن: ٦٠.

(٢) شعب الإيمان للبيهقي، ج ٤، ص ٣٣٤.

النشاط الرابع:

مهارة حل المشكلات

البطالة مشكلة تمس جيل الشباب الذي يتمتع بطاقة عمل كبيرة، سجّل مع مجموعتك بعضاً من حلول هذه المشكلة.

١-

٢-

القيمة المُستفّادة من الدّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (.....

مظاهرها السُّلوكية:

١-

٢-

التقويم

السؤال الأول: ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة، وعلامة (X) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١ - آخى النبي ﷺ بين عبدالرحمن بن عوف وسعد بن معاذ ☐ ()
- ٢ - يُعدُّ العمل الدنيوي من العبادات إذا نوى به المسلم كسب الحلال. ☐ ()
- ٣ - العمل البسيط خير للإنسان من سؤال الناس. ☐ ()
- ٤ - البطالة تسهم إسهامًا كبيرًا في نماء المجتمع وارتقائه. ☐ ()

السؤال الثاني: من قائل العبارات الآتية، وما وجه الاستفادة منها؟

- «لا يقعدنَّ أحدكم عن طلب الرزق ويقول اللهم ارزقني وقد علم أن السماء لا تمطر ذهبًا ولا فضة.»

* القائل:

* وجه الاستفادة

- «اليدُ العليا خيرٌ من اليدِ السفلى...»

* القائل:

* وجه الاستفادة

السؤال الثالث: عرّف البطالة، وبيّن أضرارها على المجتمع.

البطالة هي:

أضرارها على المجتمع:

١ -

٢ -



قيّم مناهجنا



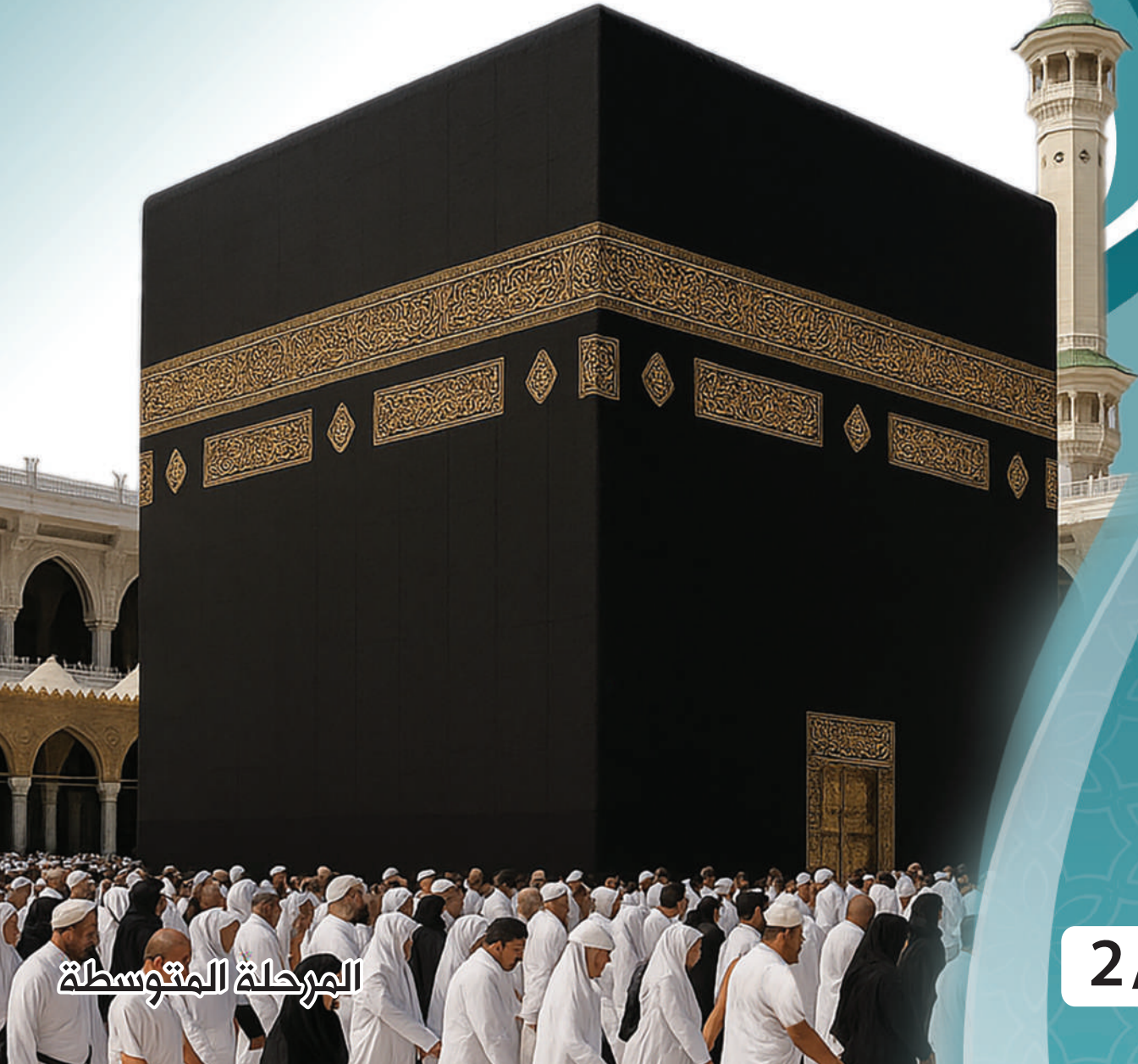
الكتاب كاملاً



التربية الإسلامية

الصف التاسع

الفصل الدراسي الأول - القسم الثاني





التربية الإسلامية

الصف التاسع

الفصل الدراسي الأول - القسم الثاني

الإشراف العام
أ. أسعد علي المانع

المؤلفون
أ. منى نهار زيد المطيري (رئيسًا)

أ. سعد محسن اللامي الشمري
د. مها هذال نويجي المطيري
أ. رابعة سامي سلمان العبدالله
أ. شياء يوسف عبدالكريم الكندري
أ. عنود فراج طامي المطيري
أ. تحرير محمد نهار المطيري

د. عبدالعزيز يوسف عبدالله الكندري
د. محمد مزعل عوض الحربي
أ. دانة راجح العصفور الهاجري
أ. أسماء بدر عبدالغفور العبدالله
أ. ضحى ناجي عبدالله الخرس
أ. سارة راجح جعيفن العبدالله

الطبعة الثانية

١٤٤٨ هـ

٢٠٢٦ - ٢٠٢٧ م

حقوق التأليف والطبع والنشر محفوظة لوزارة التربية - الإدارة العامة للتوجيه والبحوث والمناهج
إدارة البحوث التربوية والمناهج

الطبعة الأولى: ٢٠٢٥ - ٢٠٢٦ م
الطبعة الثانية: ٢٠٢٦ - ٢٠٢٧ م

المراجعة العلمية



أ. فضة متلع القحطاني
د. مبارك ناصر العازمي
أ. نهاية جدعان العتيبي
أ. عبدالله أحمد الصفي
د. هشام محمد الغوانمة
د. سميرة فهد المعصب
أ. ريم عبيد الردهان

المراجعة اللغوية



أ. محمد خالد عبد العزيز فرج
أ. الصالحة الصويغي ضو
أ. وسمية معكام العجمي

شركة مطابع الخط

أودع في مكتبة الكويت الوطنية - ردمك: 978-9921-33-109-7

أودع في مكتبة وزارة التربية تحت رقم (٤٧١) بتاريخ ٩ / ٨ / ٢٠٢٦ م





حضرة صاحب السمو الشيخ مشعل أحمد الجابر الصباح
أمير دولة الكويت

H.H. Sheikh Meshal AL-Ahmad AL-Jaber AL-Sabah
Amir Of The State Of Kuwait



سَمُو الشَّيْخِ صَبَّاحٍ كَهْدٍ الْحَمَادِ الصَّبَّاحِ
وَلِيِّ عَهْدٍ دَوْلَةِ الْكُوَيْتِ

H. H. Sheikh Sabah Khaled Al-Hamad Al-Sabah
Crown Prince Of The State Of Kuwait

المحتوى

م	الموضوع	الصفحة
١	معايير المنهج ونواتج التعلم للوحدة التعلّمية الثالثة .	٩٧
٢	الوحدة التعلّمية الثالثة	٩٩
	المجال	رقم الدرس
	العقيدة	الأول
	العقيدة	الثاني
	الحديث النبوي الشريف	الثالث
	الحديث النبوي الشريف	الرابع
	التلاوة	الخامس
٣	معايير المنهج ونواتج التعلم للوحدة التعلّمية الرابعة	١٣٦
٤	الوحدة التعليمية الرابعة	١٣٧
	المجال	رقم الدرس
	الفقه:	الأول
	السيرة النبويّة	الثاني
	التهذيب	الثالث
	الثقافة الإسلامية	الرابع
٥	المصادر والراجع	١٦٩

الأحاديث النبوية المقررة للحفظ

م	الحديث المقرر حفظه	تاريخ التسميع	مستوى الحفظ	توقيع المعلم	رسالة ولي الأمر

معايير المنهج ونواتج التعلم للوحدة التعليمية الثالثة

المجال	المعيار	مؤشر الأداء	نواتج التعلم
العقيدة	- التعرف على أحداث اليوم الآخر - الاستدلال بالنصوص الشرعية على أحداث اليوم الآخر. - الإيمان باليوم الآخر.	١ - يُعرِّف البعث والحشر. ٢ - يَسْتَدِلُّ على وجوب الإيمان بالبعث والحشر من الأدلة الشرعية. ٣- يتعرَّف على صفة البعث والحشر وأرض المحشر. ٤- يُوضِّح ثمرات الإيمان بالبعث والحشر. ٥- يقسِّم أحوال الناس يوم القيامة بحسب أعمالهم. ٦- يَصِفُ أحوال المؤمنين الأتقياء يوم القيامة. ٧- يبيِّن أحوال العصاة من المسلمين يوم القيامة. ٨- يوضِّح أحوال الكافرين يوم القيامة.	١ - الإيمان بالبعث والحشر. ٢- استشعار أهمية اليوم الآخر. ٣- الاستعداد لليوم الآخر بالعمل الصالح. ٤- الابتعاد عن أهل الضلال والكفر.
الحديث النبوي الشريف	- التعرف على الأحاديث النبوية الشريفة المبينة لوجوب اتباع السنة وترك البدعة.	١- يَقْرَأ الحديث النبوي الشريف قراءة سليمة. ٢- يُبيِّن معاني مفردات الحديث النبوي الشريف وألفاظه. ٣- يُوضِّح ترجمة راوي الحديث الشريف. ٤- يُبيِّن كيفية اتباع السُّنة. ٥- يُناقش ثمرات اتِّباع السُّنة. ٦- يتعرَّف معنى البدعة وحكمها. ٧- يُناقش أسباب البدعة. ٨- يَنقُذ بعضاً من الأعمال المخالفة لشروط صحة العمل.	١- إتقان قراءة الأحاديث النبوية الشريفة. ٢- الاقتداء بالنبي ص الله عليه وسلم. ٣- اتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ٤- تجنب البدعة والمحدثات.
التلاوة	تجويد الآيات المقررة وحسن ترтиلها.	يتلو سورة التغابن (١١- ١٨) تلاوة صحيحة.	إتقان تجويد سورة التغابن (١١- ١٨) وحسن تلاوتها.

الوحدة التعليمية الثالثة

المجالات	الدرس	الموضوعات
١ - العقيدة	الأول	الإيمان باليوم الآخر (البعث - الحشر)
٢ - العقيدة	الثاني	الناس يوم القيامة
٣ - الحديث النبوي الشريف	الثالث	اتباع السُّنة
٤ - الحديث النبوي الشريف	الرابع	ردُّ البدع والمُحدثات
٥ - التلاوة	الخامس	سورة التغابن (١١ - ١٨)

الإيمان باليوم الآخر (البعث- الحشر)

ستتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١- معنى البعث والحشر.
- ٢- أدلة وجوب الإيمان بالبعث والحشر.
- ٣- صفة البعث والحشر وأرض المحشر.
- ٤- ثمرات الإيمان بالبعث والحشر.

التمهيد:

الإيمان باليوم الآخر يتضمن الإيمان بالبعث بعد الموت، ثم الحشر إلى أرض المحشر، ولا يُقبل إيمان من لم يؤمن بهما لثبوتهما في الكتاب والسنة، فما البعث؟ وما الحشر؟

١ - معنى البعث والحشر:

- **البعث:** إحياء الأموات يوم القيامة روحًا وجسدًا.

- **الحشر:** جَمْعُ الخلائق يوم القيامة في المحشر للحساب والجزاء بعد بعثهم.

٢ - أدلة وجوب الإيمان بالبعث والحشر:

دَلَّ على وجوب الإيمان بالبعث والحشر:

السنة النبوية

القرآن الكريم

– القرآن الكريم:

– قال تعالى: ﴿يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ...﴾ (٦) (١).

– قال تعالى: ﴿قُلْ إِنِّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ (٤٩) لَمَجْمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ﴾ (٥٠) (٢).

– السنة النبوية:

– قال رسول الله ﷺ: «يُبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ عَلَىٰ مَا مَاتَ عَلَيْهِ» (٣).

مهارة الاستكشاف والتقصي

النشاط الأول:

بم ترد على منكري البعث والحشر؟

.....

.....

٣ – صفة البعث والحشر وأرض المحشر:

– صفة البعث:

ينبت الله – تعالى – أجساد العباد من التراب بعد أن يرسل من السماء ماء، فينبتون من عظم عَجَب الذَّنْب^(٤)، كما ينبت النبات من الأرض إذا نزل عليها الماء من السماء، قال رسول الله ﷺ: «كُلُّ ابْنِ آدَمَ يَأْكُلُهُ التُّرَابُ، إِلَّا عَجَبَ الذَّنْبِ، مِنْهُ خُلِقَ، وَفِيهِ يُرَكَّبُ» (٥).

(١) سورة المجادلة: ٦.

(٢) سورة الواقعة: ٤٩ – ٥٠.

(٣) صحيح مسلم كتاب: الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب: الأمر بحسن الظن بالله تعالى.

(٤) عجب الذنب: عظيم في آخر فقرات العمود الفقري.

(٥) صحيح مسلم كتاب الفتن وأشراف الساعة، باب: ما بين النفختين.

فَتُعَاد الأرواح إلى الأجساد، ويقومُ الناس من قبورهم أحياءً لربِّ العباد، فيقول الكفار والمنافقون كما أخبر الله تعالى عنهم ﴿قَالُوا يَوَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا﴾، ويقول المؤمنون ﴿هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ﴾^(١).

حَالهم كما خُلِقُوا أول مرة، حُفَاةً غير متعلين، عُرَاة ليس عليهم ما يسترهم، غُرْلًا غير مختونين، وأول من يُكْسَى من عباد الله - تعالى - نبي الله إبراهيم خليل الرحمن عليه السلام، فعن ابن عباس - رضي الله تعالى عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلًا: ﴿... كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ...﴾»^(٢)، وَإِنَّ أَوَّلَ الْخَلَائِقِ يُكْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ»^(٣).

- يُبْعَث كل إنسان على ما مات عليه، فالمُحْرَم يُبْعَث مُلَبَّيًّا، والشَّهِيد يُبْعَث وجرحه يَثْعَبُ دَمًا اللون لون دم والريح ريح مسك، ومن هنا اسْتَحَبَّ تلقين الميت لا إله إلا الله، حتى يموت على التوحيد ويُبْعَث يوم القيامة ناطقًا بهذه الكلمة الطيبة.
قال الشاعر:

والبعث بعد الموت وعدٌ صادقٌ بإعادة الأرواح في الأبدان^(٤)

(١) سورة يس: ٥٢.

(٢) سورة الأنبياء: ١٠٤.

(٣) صحيح البخاري: كتاب الرقاق: باب: كيف الحشر.

(٤) البيت من قصيدة نونية القحطاني.

- صفة الحشر:

سمى الله - تعالى - يوم الحشر بيوم الجمع؛ لأنه سيجمع فيه العباد جميعًا، قال تعالى: ﴿... ذَلِكَ يَوْمٌ تَجْمُوعُ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ﴾ (١٠٣)، فمن كان في قبره، أو أكلته السباع، أو احترق، أو غرق في البحار، أو مات في أي أرض كانت؛ فإن الله - تعالى - سيبعثه، قال تعالى: ﴿... أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (١٤٨)، وكما أن قدرته مُحيطَةٌ بالخلق تأتي بهم حيثما كانوا، فكَذَلِكَ عِلْمُهُ مُحِيطٌ بهم، فلا يَنسَى منهم أحدًا، قال تعالى: ﴿... وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا﴾ (٤٧). (٣)

يأمر الله - تعالى - الملائكة لِتَسُوْقَ الْخَلْقَ جَمِيعًا إِلَى أرضِ المحشر للحساب والجزاء، من الإنس والجنّ والوُحُوش والطير، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «يُحْشَرُ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، الْبَهَائِمُ وَالْدَّوَابُّ وَالطَّيْرُ وَكُلُّ شَيْءٍ» (٤).

مهارة التحليل والتركيب

النشاط الثاني:

حلل الأثر المترتب على إثبات صفتي القدرة والعلم لله - عز وجل - في موقف البعث والجزاء في نفسك.

- صفة أرض المحشر:

يُحْشَرُ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أرضٍ أُخْرَى غَيْرِ هَذِهِ الْأَرْضِ، قال تعالى:

(١) سورة هود: ١٠٣.

(٢) سورة البقرة: ١٤٨.

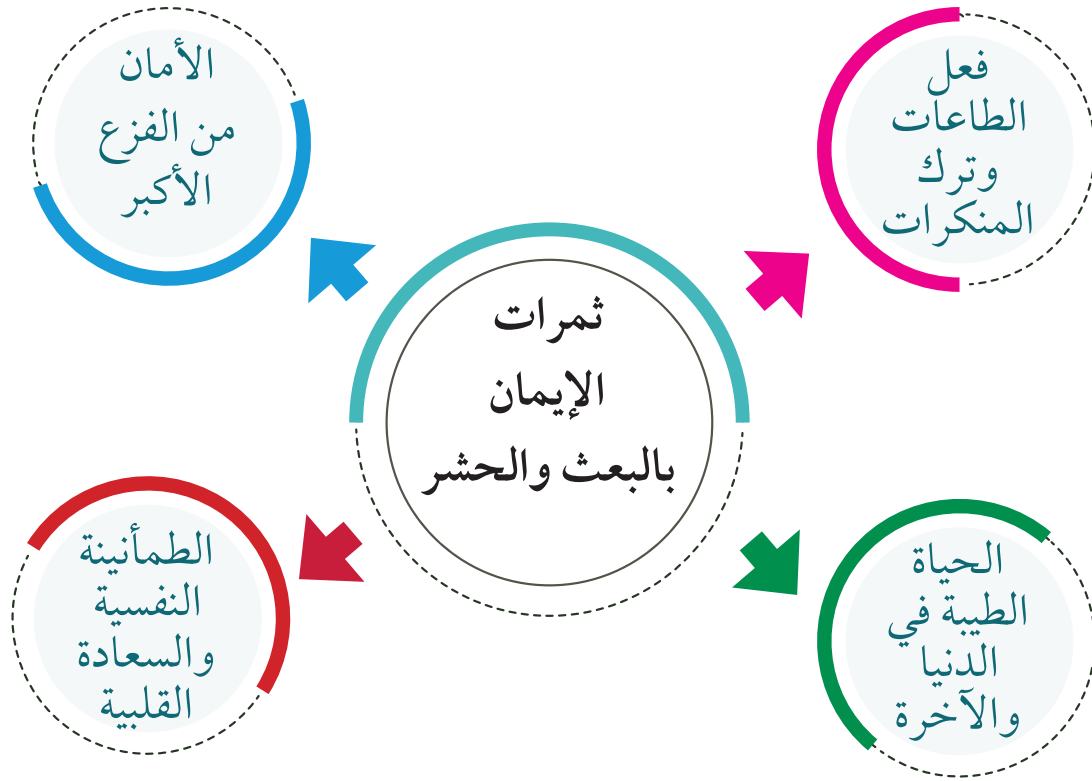
(٣) سورة الكهف: ٤٧.

(٤) رواه الحاكم في المستدرک رقم الحديث: ٣٢٧٠.

﴿يَوْمَ تَبْدَلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ﴾ (٤٨)، أي تُبدَّل وتُزال ويخلق الله - تعالى - أرضاً أخرى يكون عليها الناس.

- أخبرنا النبي ﷺ عن صفة هذه الأرض ومكانها، فعن سهل بن سعد - رضي الله عنه - قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضٍ بَيْضَاءَ عَفْرَاءَ» (٢) كَقَرْصَةِ نَقِيٍّ (٣) قال أحد رواة الحديث: «لَيْسَ فِيهَا مَعْلَمٌ» (٤) لِأَحَدٍ (٥)، وهي أرض الشام، قال عنها النبي ﷺ: «أَرْضُ الْمَحْشَرِ وَالْمَنْشَرِ» (٦).

٤ - ثمرات الإيمان بالبعث والحشر:



(١) سورة إبراهيم: ٤٨.

(٢) عفراء: خالصة البياض.

(٣) النقي: الدقيق النقي من القش والنخال.

(٤) مَعْلَم: العلامة التي يهتدى بها إلى الطريق، كالجبل والصخرة أو ما يضعه الناس دلالات على الطرق.

(٥) صحيح البخاري. كتاب: الرقاق باب: يقبض الله الأرض.

(٦) مسند أحمد ٥٩٧/٤٥ رقم الحديث: ٢٧٦٢٥.

ارسم مخططاً سهماً للأعمال الصالحة التي تجعلك مع فريق المتقين المؤمنين
المُوحّدين في يوم البعث والجزاء.

القيمة المُستفّادة من الدّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السُّلوكية:

..... - ١

..... - ٢

التقويم

السؤال الأول: عرف ما يأتي:

١ - البعث:

٢ - الحشر:

السؤال الثاني: ضع علامة (✓) مقابل الجملة الصحيحة، وعلامة (X) مقابل الجملة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١ - يُحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء. ()
- ٢ - أول من يُكسى من عباد الله تعالى نبي الله إسماعيل عليه السلام. ()
- ٣ - تختلف أحوال الناس يوم الحشر باختلاف أعمالهم. ()
- ٤ - الملائكة هي التي تسوق الخلق إلى أرض المحشر. ()

السؤال الثالث: أكمل الجمل الآتية بكلمات مناسبة:

١ - من ثمرات الإيمان بالبعث والحشر و

٢ - يبعث المحرم يوم القيامة

السؤال الرابع: صف حال كل من المؤمنين والكفار والمنافقين في المحشر:

١ - حال المؤمنين:

٢ - حال الكفار والمنافقين:

الناس يوم القيامة

ستتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١ - أقسام الناس يوم القيامة.
- ٢ - أحوال المؤمنين الأتقياء يوم القيامة.
- ٣ - أحوال العصاة من المسلمين يوم القيامة.
- ٤ - أحوال الكافرين يوم القيامة.

التمهيد:

يوم القيامة يوم عظيم، يقف فيه جميع الخلائق من أولهم إلى آخرهم، يوم لا يوجد فيه مال ولا جاه، ولا سلطة، سوى أعمالهم، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ﴿٢٦﴾﴾^(١) فهل سيكون الناس في حالٍ واحد؟ أم يفترقون إلى أقسام؟

١ - أقسام الناس يوم القيامة:

ينقسم الناس يوم القيامة على حسب أعمالهم في الدنيا، ومواقفهم من الإيمان بالله - تعالى - ورسله عليهم السلام، ونياتهم، قال الله تعالى: ﴿وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً ﴿٧﴾ فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ﴿٨﴾ وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ﴿٩﴾ وَالسَّيِّقُونَ السَّيِّقُونَ ﴿١٠﴾ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ﴿١١﴾ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿١٢﴾ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ ﴿١٤﴾﴾^(٢).

(١) سورة الغاشية: ٢٥ - ٢٦.

(٢) سورة الواقعة: ٧ - ١٤.

وسيكون هذا من أول مرحلة من مراحل الدار الآخرة، وهو القبر، فيعلم مصيره إما منعم أو مُعَذَّب، قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الْقَبْرَ أَوَّلُ مَنْزِلٍ مِنْ مَنَازِلِ الْآخِرَةِ، فَإِنْ نَجَا مِنْهُ فَمَا بَعْدَهُ أَيْسَرُ مِنْهُ، وَإِنْ لَمْ يَنْجُ مِنْهُ فَمَا بَعْدَهُ أَشَدُّ مِنْهُ»^(١).

يُقَسَّمُ النَّاسُ حَسَبَ إِيْمَانِهِمْ وَأَعْمَالِهِمْ إِلَى:



النشاط الأول:

مهارة التذكر

سجل مع زملائك بعضاً من صفات المؤمنين الأتقياء.

.....

.....

٢ - أحوال المؤمنين الأتقياء يوم القيامة:

أ- يُحْشَرُونَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفُودًا وَجَمَاعَاتٍ يَعْلُوهُمْ الْفَرْحُ وَالسُّرُورُ.

قال تعالى: ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا﴾^(٢).

(١) سنن الترمذي أبواب: الزهد عن الرسول ﷺ .

(٢) سورة مريم: ٨٥.

ب- مأمونون من الفرع الأكبر:

لا يَفزعون ولا يحزنون وتتلقاهم الملائكة ويقولون لهم: ﴿... هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ﴾ (١)، لا يقلقهم ما يقلق الناس، وذلك حين ينفخ في الصور فيقوم الناس من قبورهم فَرَعَيْن.

الذين يُؤْمِنون من الفرع الأكبر: الشهداء في سبيل الله - تعالى - المُرابطون الذين يرابطون ويحرسون حدود المسلمين برًّا، وبحرًا، وجوًّا، يُؤْمِنهم الله - تعالى - من الفرع الأكبر يوم القيامة، كما ورد في الحديث عن المقداد بن معدي كرب - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «لِلشَّهِيدِ عِنْدَ اللَّهِ سِتُّ خِصَالٍ: يُغْفَرُ لَهُ فِي أَوَّلِ دَفْعَةٍ مِنْ دَمِهِ، وَيُرَى مَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَيُجَارُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَيَأْمَنُ مِنَ الْفَرْعِ الْأَكْبَرِ، وَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقَارِ، الْيَاقُوتَةُ مِنْهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَيُزَوَّجُ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ زَوْجَةً مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، وَيُشَقَّقُ فِي سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ» (٢).

وتحقيق التوحيد من أعظم أسباب الأمن يوم القيامة، فكلما كان العبد أكثر إخلاصاً لله - تعالى - كان أكثر أماناً في ذلك اليوم؛ ولذلك فإن الموحدين الذين لم يخلطوا إيمانهم بِشِرْكٍ أبداً لهم الأمن التام، قال الله تعالى: ﴿... فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (٨١) الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ (٨٢) (٣).

ج- مُسْتَظِلُّونَ بِظِلِّ عَرْشِ اللَّهِ تَعَالَى:

عندما تدنو الشمس من العباد يوم القيامة، فلا ظلَّ في هذا اليوم إلا ظلُّ عرش الرحمن، المستظلون بظله، هم عباد الله المخلصون، الذين تميَّزوا بأعمال عظيمة، ومنهم السبعة المذكورون في الحديث الآتي: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمْ اللَّهُ تَعَالَى فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: إِمَامٌ عَدْلٌ، وَشَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ

(١) سورة الأنبياء (١٠٣).

(٢) سنن الترمذي أبواب: فضائل الجهاد عن رسول الله ﷺ باب: في ثواب الشهيد.

(٣) سورة الأنعام: ٨١-٨٢.

مُعَلَّقٌ فِي الْمَسَاجِدِ، وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا ففَاضَتْ عَيْنَاهُ»^(١).

د- بياض الوجوه ونورها:

بياض الوجه ونُضْرَتُهُ، قال الله تعالى: ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ﴾^(١٠٦) وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾^(١٠٧)﴾^(٢).

وقد جمع الله - تعالى - للمؤمنين يوم الدين بين الأمن وبياض الوجه؛ لأنهم لما خافوه في الدنيا، وأعدوا لهذا اليوم عُذَّتَهُ، وواجهوا أهواله بأعمالهم كفاهم الله شره، قال الله تعالى: ﴿يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا﴾^(٧) وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا﴾^(٨) إِنَّمَا نُنْطِغُمُكُمْ لَوَاجِهَ اللَّهِ لَا نُزِيدُكُمْ جَزَاءً وَلَا نُكُفِّرُكُمْ شُكْرًا﴾^(٩) إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَطَطِيرًا﴾^(١٠) فَوْقَهُمْ اللَّهُ شَرُّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّهْمُ نَصْرَةً وَسُرُورًا﴾^(١١)﴾^(٣).

الأعمال التي تبييض الوجوه يوم القيامة كثيرة، منها:

العدل في الحكم
مع الأهل
وغيرهم.



قراءة سورة
الكهف يوم
الجمعة.



إسباغ الوضوء:
إتمام غسل
الأعضاء كاملة
بغير نقص.



كثرة المشي إلى
المساجد في
الظلمات كال فجر
والعشاء.



(١) صحيح البخاري كتاب الزكاة باب الصدقة باليمنى .

(٢) سورة آل عمران: ١٠٦-١٠٧ .

(٣) سورة الإنسان: ٧-١١ .

هـ- تفرّج الكرب عنهم يوم القيامة:

من سعى في الدنيا لمصلحة أخيه وفكّ كربته، وساعد المُعسر، وستر على من ابتلي؛ فرّج الله - تعالى - عنه، عن عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - أن رسول الله ﷺ قال: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ، وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبَاتِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(١).

و- رؤية الله - تعالى - يوم القيامة:

أعظم النعيم الذي يناله المؤمن في هذا اليوم رؤية الله - تعالى - وهي نظرة النعيم، قال الله تعالى: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ ۖ (٢٢) إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ۖ﴾^(٢).

عن جرير بن عبد الله البجلي - رضي الله عنه - قال: كنا جلوسًا عند النبي ﷺ فنظر إلى القمر ليلة البدر، فقال: «إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ، كَمَا تَرُونَ هَذَا الْقَمَرَ، لَا تُضَامُونَ فِي رُؤْيَيْهِ»^(٣).

قال الناظم:

وأعظمُ النّعيمِ في النّعيمِ رؤْيُهُ وجهُ ربِّنا الكريمِ

٣ - أحوال العصاة من المسلمين يوم القيامة:

أحوال العصاة من المسلمين يوم القيامة تختلف عن أحوال الكافرين، وهم ليسوا سواء، بل يعاملون بحسب ذنوبهم ومعاصيهم، مع بقائهم تحت مشيئة الله - تعالى - إن شاء عفا عنهم، وإن شاء عذبهم، وإن دخلوا النار فإنهم لا يخلدون فيها، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ، وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ...﴾^(٤).

(١) صحيح البخاري كتاب: المظالم باب: لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه.

(٢) سورة القيامة: ٢٢-٢٣.

(٣) صحيح البخاري كتاب: مواقيت الصلاة باب: فضل صلاة العصر.

(٤) سورة النساء: ٤٨.

ومن الذنوب التي يحاسبون عليها يوم القيامة وحذر منها الله تعالى ورسوله ﷺ:

كبائر الذنوب

الكبائر: كل معصية اقترنت بالوعيد أو أُوجبت الحدّ (العقوبة) في الدنيا.

ومن الكبائر ما رواه أبو هريرة - رضي الله - أن رسول الله ﷺ قال: «اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ»،
قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا هُنَّ قَالَ: الشِّرْكُ بِاللَّهِ، وَالسَّحَرُ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ،
وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَالتَّوَلَّى يَوْمَ الزَّحْفِ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ الْغَافِلَاتِ»^(١).

كذلك الذين ينقضون ما عاهدوا الله - تعالى - عليه، ويشترون بأيمانهم ثمنًا قليلًا، فيحلفون
الأيمان الكاذبة؛ لِيَحَقِّقُوا مَكْسَبًا دُنْيَوِيًّا، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا
قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خَلْقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ
وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾^(٢).

مهارة الاستنتاج

النشاط الثاني:

عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَجْلِسٍ فَقَالَ: «تُبَايِعُونِي عَلَى أَنْ
لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ،
فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ أَصَابَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَعُوقِبَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ، وَمَنْ
أَصَابَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَسْتَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ، إِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ»^(٣).

استنتج من الحديث النبوي الشريف اللفظ الذي يدل على ما يأتي:

عدل الله - تعالى - وفضله مع أهل الكبائر من الذنوب

رحمة الله مع أهل الكبائر:

(١) صحيح البخاري كتاب: الحدود والحذر من الحدود: باب: رمي المحصنات.

(٢) آل عمران: ٧٧.

(٣) صحيح مسلم كتاب: الحدود باب: الحدود والكفارات لأهلها.

٤ - أحوال الكافرين يوم القيامة:

حَكَمَ اللَّهُ - تعالى - عليهم بالنار بسبب عدم إيمانهم بالله - تعالى - واتباع غير سبيل المؤمنين؛ فكان جزاؤهم من الله العذاب الأليم.

حال الكافر	الدليل
يُساقون إلى جهنم عطاشى يُسحبون على وجوههم	﴿وَسَوْفَ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وَرِدًا﴾ (١)
اسوداد وجوه الكفار والمشركين	﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ (٢)
عض الكفار أيديهم من الندم	﴿وَيَوْمَ يَعْصُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَلَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا﴾ (٣)
تبرؤ المتبوع من التابع	﴿إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوُا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾ (٤) وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّا كَرِهْنَا فَنَتَّبِعَهُمْ كَمَا تَبَرَّأُوا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ﴾ (٥)
تبرؤ الملائكة من المشركين	﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ﴾ (٦) قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلِيُّنَا مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ﴾ (٧)

(١) سورة مريم: ٨٦.

(٢) سورة آل عمران: ١٠٦.

(٣) سورة الفرقان: ٢٧.

(٤) سورة البقرة: ١٦٦ - ١٦٧.

(٥) سورة سبأ: ٤٠ - ٤١.

وبعد أن تعرفنا على أحوال الناس في ذلك اليوم العظيم، يوم تتغير الوجوه، وتنكشف السرائر، ويقف كل إنسان بين يدي الله - تعالى - ليُجازى بما قدمت يداه، وعلمنا أن منهم من يُكرَّم في الجنة، ومنهم من يُهان في النار والعياذ بالله، فلنستعد لذلك اليوم بالإيمان وصدق التوبة، وحسن الخلق، والعمل الصالح، قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ (١٨) (١).

القيمة المُستفَّادة من الدَّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السُّلوكية:

١ -

٢ -

(١) سورة الحشر: ١٨.

التقويم

السؤال الأول: أجب عما يأتي:

١ - ما أقسام الناس حسب إيمانهم وأعمالهم يوم القيامة؟

أ- ب- ج-

٢ - عدد بعضاً من الأعمال التي تُفرج بها كرب يوم القيامة عن المسلمين.

أ- ب- ج-

السؤال الثاني: اكتب ثلاثاً من الكبائر التي يعذب عليها عصاة المسلمين في المربع الآتي:

١ - أكل الربا	٢	٣	٤
---------------	---------	---------	---------

السؤال الثالث: علل ما يأتي:

١ - التوحيد من أعظم أسباب الأمن يوم القيامة.

.....

٢ - الحكم على الكفار بالنار يوم القيامة.

.....

السؤال الرابع: اختر من القائمة (أ) ما يناسبها من القائمة (ب) بوضع الرقم مقابلها:

أ	الرقم	ب
١ - الأتقياء		مخلدون في النار
٢ - العصاة		منعمون في الجنة
٣ - الكافرون		تحت مشيئة الله تعالى

اتِّبَاعُ السُّنَّةِ

سنتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١ - قراءة الحديث النبوي الشريف قراءة سليمة.
- ٢ - معاني مفردات الحديث النبوي الشريف.
- ٣ - شرح ألفاظ الحديث النبوي الشريف.
- ٤ - كيفية اتِّبَاعِ سنة النبي ﷺ.
- ٥ - ثمرات اتِّبَاعِ السنة.
- ٦ - الدروس المستفادة من الحديث النبوي الشريف.

التمهيد:

أمر الله - عز وجل - عباده المؤمنين بطاعة النبي ﷺ في مواضع كثيرة من القرآن الكريم، وقرنها بطاعته عز وجل، كما في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ...﴾^(١).

١ - قراءة الحديث النبوي الشريف قراءة سليمة:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَبِي» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ يَا أَبَى؟ قَالَ: «مَنْ أَطَاعَنِي دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَبِي»^(٢).

(١) سورة النساء: ٥٩.

(٢) صحيح البخاري كتاب: الاعتصام بالكتاب: والسنة باب: الاقتداء بسنن الرسول ﷺ.

النشاط الأول:

مهارة القراءة

ردّد الحديث النبوي الشريف مع مجموعتك. بالتناوب مع باقي المجموعات.

٢ - معاني الحديث النبوي الشريف:

الكلمة	معناها
إلا من أبي	رفض الانقياد للشرع.
أطاعني	اتَّبَعَ سُتِّي.
عصاني	خالف سُتِّي.

النشاط الثاني:

مهارة التذكر

١ - ما اسم الصحابي أبي هريرة رضي الله عنه؟

الاسم:

٢ - لم كُنِّي بأبي هريرة؟

سبب الكُنية:

٣- شرح ألفاظ الحديث النبوي الشريف:

«كل أمتي» المراد بالأمّة: أمّة الإجابة وهو القول الأظهر: وهي التي آمنت بما جاء به وأقرّت برسالته، وعليه فالآبي هو العاصي منهم، استثناءهم من دخول الجنة تغليظاً وزجراً عن المعاصي. وقيل: أمّة الدّعوة، وهي النّاس كافّة، وعليه فالآبي هو الكافر بامتناعه عن قبول الدعوة.	- قوله ﷺ: «كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ».
استثناء، يقصد به من امتنع عن طاعتي واتباع سنتي.	- قوله ﷺ: «إِلَّا مَنْ أَبِي».
استفهام على سبيل الاستنكار والتعجب.	- قول: «وَمَنْ يَأْبَى؟».
ذلك أن طاعته ﷺ هي من طاعة الله - تعالى - كما في قوله تعالى: ﴿مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا﴾ (٨٠) (١) وطاعة الرسول ﷺ تكون: باتباع أوامره، واجتناب نواهيه، وهي السبيل لدخول الجنة.	- قوله ﷺ: «مَنْ أَطَاعَنِي دَخَلَ الْجَنَّةَ».
أي الامتناع عن اتباعه ﷺ، والمراد: منعه من دخول الجنة مع أول من يدخلها إلا من شاء الله تعالى.	- قوله ﷺ: «وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَبَى».

٤- كيفية اتباع سنة النبي ﷺ:

اتباع سنة النبي ﷺ يعني الاقتداء به في أقواله وأفعاله وأخلاقه، والتأدب بآدابه، والسير على نهجه في جميع شؤون الحياة، ويمكن تحقيق ذلك من خلال عدة أمور منها:

أ - العلم بسنة النبي ﷺ: ويكون عن طريق قراءة سيرته وقراءة الأحاديث النبوية الشريفة.

(١) سورة النساء: ٨٠.

ب - تطبيق السُّنة في الحياة:



- عن طريق التأسي به في العبادات (المحافظة على الصلاة بوقتها، وأداء الحج والعمرة كما أداها الرسول ﷺ، والصيام في رمضان) وغير ذلك من العبادات، ومن ذلك قوله ﷺ: «وصلُّوا كما رأيتموني أصلي»^(١).

- التأسي به في المعاملات (الصدق والأمانة في البيع والشراء، والإحسان إلى الجار، وصلة الرحم، والعدل في القضاء) وغير ذلك من المعاملات.

- التأسي به في الأخلاق (الاتِّصاف بالتواضع، والرحمة، والحِلْم، والصدق والأمانة) وغيرها من الأخلاق الحميدة التي كان يتحلَّى بها النبي ﷺ.

- التقيّد بآدابه (آداب الطعام والشراب، آداب الكلام، آداب المجلس، آداب الاستئذان) وغيرها من الآداب التي وردت في السنة.

ج - محبة النبي ﷺ: لا يمكن اتِّباع سنة النبي ﷺ دون محبته، فيجب أن تكون محبته ظاهرة في الأقوال والأفعال.

د - الصلاة عليه: الإكثار من الصلاة على النبي ﷺ فهي من أفضل الأعمال، وأحبها إلى الله تعالى.

(١) صحيح البخاري كتاب الأدب: باب: رحمة الناس والبهائم.

مهارة تأصيل القيم

النشاط الثالث:

كيف تطبق سُنَّة النبي ﷺ في حياتك اليومية ؟

.....

.....

٥- ثمرات اتباع السُّنة:

- ثمرات اتباع السُّنة كثيرة ، منها:

أ - محبة الله - تعالى - للعبد، قال تعالى: ﴿ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ٣١ ﴾ (١).

ب - مَعِيَّةُ اللَّهِ - تعالى - للعبد، قال رسول الله ﷺ فيما يرويه عن ربه: «فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا ، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا» (٢).

ج - إجابة الدعاء، قال رسول الله ﷺ فيما يرويه عن ربه: «وإن سألني لأُعْطِيَنَّهُ، ولئن استعاذ بي لأُعِذَّنَّهُ» (٣).

د - الوقاية من الوقوع في البدع، لأنَّ العبد كُلَّمَا كان مُتَّبِعًا لِمَا جاء في السُّنة كان حريصًا ألاَّ يتعبد بشيءٍ إلَّا وله في السُّنة دليلٌ يُتَّبَع.

(١) سورة آل عمران: ٣١.

(٢) صحيح البخاري كتاب: الرقاق باب: التواضع.

(٣) صحيح البخاري كتاب: الرقاق باب: التواضع.

النشاط الرابع:

مهارة الاستنتاج

قال الله تعالى: ﴿... وَمَا أَرْسَلْنَاكُمْ إِلَّا رِسَالًا فَخِذُوا وَمَنْهُمْ مَنْ عَنْهُ فَأَنْهَوْا وَأَتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝٧﴾ (١)

استنتج من الآية الكريمة اللفظ الدال على التحذير الشديد لترك طاعة الرسول ﷺ.

.....

.....

٦ - الدروس المستفادة من الحديث النبوي الشريف:

- أ - الحث على الاعتصام بالكتاب والسنة .
- ب - طاعة النبي ﷺ تُوجبُ دخول الجنة.
- ج - معصية الرسول ﷺ تُوجبُ دخول النار.

التقويم الذاتي: قيّم ما استفدت من الحديث النبوي الشريف:

م	التعلم	الدرجة			
		مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز
١	قراءة الحديث النبوي الشريف.				
٢	الإلمام بالمعنى الإجمالي للحديث النبوي الشريف.				
٣	فائدة تعلمتها من الحديث النبوي الشريف.				

القيمة المُستفَّادة من الدَّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السُّلوكية:

..... - ١

..... - ٢

التقويم

السؤال الأول: ضع علامة (✓) مقابل الجملة الصحيحة، وعلامة (X) مقابل الجملة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١ - اتباع الرسول - ﷺ - من أسباب محبة الله - تعالى - للعبد ودخول الجنة. ()
- ٢ - كلما كان المسلم مُتَّبِعًا لِمَا جاء في السُّنَّة كان بعيدًا عن البدعة. ()
- ٣ - أُمَّة الإجابة هي الناس كافة. ()

السؤال الثاني: ما معنى المفردات الآتية؟

- ١ - إلا من أبي:
- ٢ - أطاعني:
- ٢ - عصاني:

السؤال الثالث: عدّد بعضاً من ثمرات اتّباع السُّنَّة.

- ١ -
- ٢ -
- ٣ -

السؤال الرابع: كيف يتم تطبيق السنة في حياة المسلم؟

- ١ -
- ٢ -
- ٣ -

ردُّ البدع والمحدثات

ستتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١- قراءة الحديث النبوي الشريف قراءة سليمة.
- ٢- معاني مفردات الحديث النبوي الشريف.
- ٣- ترجمة راوي الحديث النبوي الشريف.
- ٤- شرح ألفاظ الحديث النبوي الشريف.
- ٥- معنى البدعة وحكمها.
- ٦- أسباب البدعة.
- ٧- شروط صحة العمل.
- ٨- الدروس المستفادة من الحديث النبوي الشريف.

التمهيد:

إِنَّ اللَّهَ -عز وجل- كَمَّلَ الدِّينَ، والنبي ﷺ قد بَلَغَ البلاغَ المبين، ولم يترك طريقاً يوصل إلى الجنة، ويُبعد من النار إلا بَيَّنَّهُ للأمة.

قال الله تعالى: ﴿...الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ

دِينًا...﴾ (١)

١ - قراءة الحديث النبوي الشريف قراءة سليمة:

عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَخَذَتْ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ فِيهِ فَهُوَ رَدٌّ» (٢) وفي رواية: «مَنْ عَمَلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ» (٣).

(١) سورة المائدة: ٣.

(٢) صحيح البخاري كتاب: الصلح باب: إذا أصطلحوا على صلح جور فالصلح مردود.

(٣) صحيح مسلم كتاب: الأقضية باب: نقض الأحكام الباطلة ورد محدثات الأمور.

النشاط الأول:

مهارة القراءة

رَدِّد الحديث النبوي الشريف مع مجموعتك بالتناوب مع باقي المجموعات.

٢- معاني مفردات الحديث النبوي الشريف:

الكلمة	معناها
مَنْ أَحَدَثَ	أنشأ واخترع من قِبَل نفسه.
فِي أَمْرِنَا	في ديننا.
رَدُّ	مردود لا يقبله الله تعالى، وباطل لا يعتدُّ به.

٣- ترجمة راوي الحديث النبوي الشريف:

اسمها	عائشة بنت أبي بكر الصديق (عبدالله بن أبي قحافة) رضي الله عنهما.
كنيتها	تُكْنَى بِأُمِّ عَبْدِ اللَّهِ.
مناقبها	أم المؤمنين زوج الرسول ﷺ، ومن أحب نسائه إليه وقال عنها: «فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ» ^(١) ، وكانت من فقهاء الصحابة، ومن المكثرين لرواية الحديث.
وفاتها	توفيت سنة ٥٨ هـ ودُفِنَتْ بالبقيع.

(١) صحيح مسلم: كتاب فضائل الصحابة. باب: في فضل عائشة رضي الله تعالى عنها.

مهارة التذكر

النشاط الثاني:

عدّد مناقب أُخرى للسيدة عائشة رضي الله عنها مستعينًا بمعلمك.

٤ - شرح ألفاظ الحديث النبوي الشريف:

« مَنْ أَحَدَثَ » أي أوجد شيئاً لم يكن. « فِي أَمْرِنَا » أي ديننا وشريعتنا ، وذلك يعني من أوجد عبادة لم يكن لها دليل من كتاب الله - تعالى - وسنة نبيه ﷺ. « مَا لَيْسَ مِنْهُ » أي لم يُشرّعه الله - تعالى - ورسوله ﷺ. « فَهَوَ رَدٌّ » أي مَرْدُودٌ عليه لا يُقبل عند الله تعالى.	قوله ﷺ: « مَنْ أَحَدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهَوَ رَدٌّ ».
هذه الرواية أعم من رواية « مَنْ أَحَدَثَ » ومعناها: أن من عمل أي عمل سواء كان عبادة، أو كان معاملة، أو غير ذلك ليس عليه أمر الله - تعالى - ورسوله ﷺ فإنه مَرْدُودٌ عليه.	قوله ﷺ: « مَنْ عَمَلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ ».

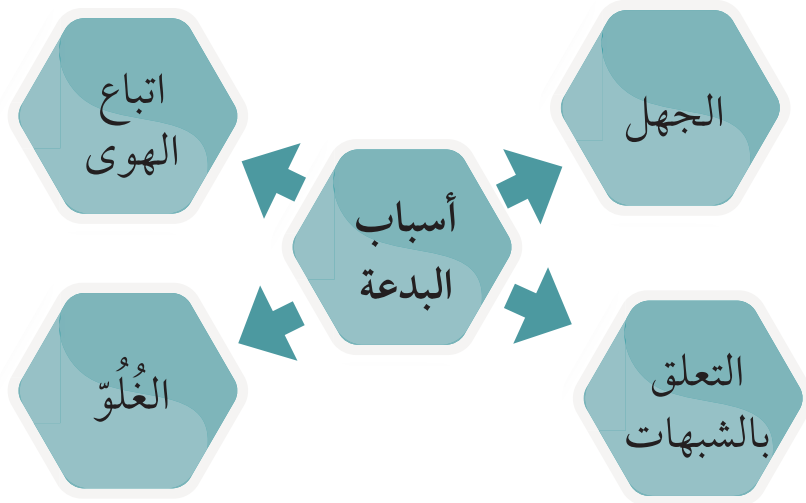
٥ - معنى البدعة وحكمها:

البدعة: هي الطريقة المخترعة في الدين بقصد التعبد لله تعالى.

حكمها: محرمة، لأنها عبادة لله - تعالى - بغير ما شرع، فهي إما زيادة في الدين، أو نقص منه أو تغيير فيه. قال الله تعالى: ﴿... فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (٦٣) (١).

وقال النبي ﷺ: «... فَإِنَّ خَيْرَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ وَخَيْرَ الْهُدَى هُدَى مُحَمَّدٍ، وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا وَكُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ» (٢).

٦ - أسباب البدعة:



(١) سورة النور: ٦٣.

(٢) صحيح مسلم كتاب: الجمعة باب: تخفيف الصلاة والخطبة.

مهارة حل المشكلات

النشاط الثالث:

اقترح مع زملائك حلولاً لمشكلة انتشار البدع في المجتمع.

.....

.....

٧- شروط صحة العمل:

وقد اتفق العلماء - رحمهم الله - أن العبادة لا تتحقق إلا بشرطين:
أولهما: الإخلاص لله تعالى.

ثانيهما: المتابعة للرسول ﷺ، قال الله تعالى: ﴿... وَمَا أَرْسَلْنَاكُمْ إِلَّا خِزْيًا وَمَا نَهَيْكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝٧﴾ (١).

والمتابعة لا تتحقق إلا إذا كان العمل موافقاً للشريعة في أمور ستة:

المكان

الزمان

الكيفية

القدر

الجنس

السبب

فإذا لم يوافق الشريعة في هذه الأمور الستة فهو باطل مردود، لأنه إحداث في دين الله - تعالى - ما ليس منه.

(١) سورة الحشر: ٧.

ومن الأمثلة على ذلك:

مثال المخالفة	أن يكون العمل موافقاً للشريعة في
يسجد سجود السهو بعد كل صلاة احتياطاً.	السبب
يضحي بفرس، لأن الأضحية تكون من بهيمة الأنعام.	الجنس
يغسل كل عضو أربع مرات بالوضوء.	القَدْر (الكم)
يسجد قبل أن يركع في الصلاة.	الكيفية
يصلي الصلاة قبل دخول وقتها.	الزمان
يعتكف في غير المساجد أي يعتكف في المدرسة أو البيت.	المكان

مهارة النمذجة

النشاط الرابع:

صمّم خريطة ذهنية تبين فيها الأمور الستة الواجب توافرها في العمل الموافق للشريعة.

٨- الدروس المستفادة من الحديث النبوي الشريف:

أ- بيان أن الدين كامل لا نقص فيه.

ب - الحذر من البدع ومحدثات الأمور.

ج- الإسلام أتباع لا ابتداع.

التَّوْقِيم الذاتي: قيِّم ما استفدت من الحديث النبوي الشريف:

م	التعلم	الدرجة			
		مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز
١	قراءة الحديث النبوي الشريف.				
٢	الإلمام بالمعنى الإجمالي للحديث النبوي الشريف.				
٣	فائدة تعلمتها من الحديث النبوي الشريف.				

القيمة المُستفَّادة من الدَّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السُّلوكية:

١ -

٢ -

التقويم

السؤال الأول: أكمل الجمل الآتية بما يناسبها:

- ١ - كُنية أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها
- ٢ - دُفنت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها في
- ٣ - حكم البدعة

السؤال الثاني: عرّف البدعة.

.....

السؤال الثالث: عدّد ثلاثة أسباب لوقوع الناس في البدعة.

- ١ -
- ٢ -
- ٣ -

السؤال الرابع: اكتب مثلاً لمخالفة العمل الموافق للشرعية الإسلامية في الجدول الآتي:

العمل الموافق للشرعية في	مثال المخالفة
القدر	
الكيفية	
الزمان	
المكان	

سورة التغابن (١١ - ١٨)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ،
وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝ (١١) وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ
تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ۝ (١٢) اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى
اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ۝ (١٣) يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنِ
مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوٌّ لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِنْ تَعَفَّوْا
وَتَصَفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ (١٤) إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ
وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ۝ (١٥) فَانْقُضُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ
وَأَسْمِعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِّأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ
فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝ (١٦) إِنْ تُقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يَضْعِفْهُ لَكُمْ
وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ ۝ (١٧) عَلِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ ۝ (١٨) ﴾

معايير المنهج ونواتج التعلم للوحدة التعليمية الرابعة

المجال	المعيار	مؤشر الأداء	نواتج التعلم
الفقه	التعرف على أحكام العمرة وصفتها.	١ - يُعرّف العمرة. ٢ - يستنتج حكم العمرة من النصوص الشرعية. ٣ - يعدد شروط العمرة. ٤ - يبين فضل العمرة ووقتها. ٥ - يُفرق بين أركان العمرة وواجباتها. ٦ - يُرتب أعمال العمرة حسب صفتها. ٧ - يُطبق صفة العمرة مع زملائه.	١ - إجادة التفرقة بين أركان العمرة وواجباتها. ٢ - أداء العمرة حسب صفتها الشرعية.
السيرة	التعرف على أحداث فتح مكة واستخلاص الدروس والعبر منها.	١ - يوثق المعلومات المتعلقة بفتح مكة. ٢ - يُبين عاقبة نقض العهود والمواثيق. ٣ - يَسْرُد أحداث فتح مكة مرتبة حسب وقوعها. ٤ - يَسْتَخْلِص الدروس والعبر المستفادة من فتح مكة.	١ - الاعتزاز بالدين الإسلامي. ٢ - الوفاء بالعهود. ٣ - استخلاص الدروس والعبر من أحداث فتح مكة.
التهديب	إدراك أهمية الاقتداء بالصالحين وأثر الصحبة في حياته.	١ - يُدَلِّل على أن النبي ﷺ خير قدوة صالحة. ٢ - يَضْرِبُ أمثلة على جوانب الاقتداء بالأنبياء عليهم السلام. ٣ - يُبين أثر الاقتداء بالصالحين في أخلاق المسلم وصفاته. ٤ - يُلاحِظ الآثار المترتبة على الصحبة في حياة المسلم. ٥ - يتحدث عن أثر مخالطة الأشرار في سلوك وأخلاق الإنسان.	١ - الاقتداء بالصالحين في أخلاقهم وصفاتهم. ٢ - حب صحبة الأخيار والنفور من صحبة الأشرار. ٣ - حسن اختيار الصحابة.
الثقافة الإسلامية	تمثل قيم الإسلام عند استخدام التقنية الحديثة.	١ - يلاحظ أن التقنية الحديثة نعمة في حياته. ٢ - يعدد استخدام التقنية الحديثة. ٣ - يُبين متى يحاسب الإنسان على استخدامه للتقنية الحديثة. ٤ - يستنتج ضوابط استخدام التقنية الحديثة. ٥ - يُناقش أثر استخدام التقنية الحديثة في الفرد والمجتمع.	١ - استشعار وجود نعمة التقنية الحديثة في حياتنا. ٢ - استخدام التقنية الحديثة وفق الضوابط الشرعية والاخلاقية.

الوحدة التعليمية الرابعة

المجالات	الدرس	الموضوعات
١ - الفقه	الأول	العمرة
٢ - السيرة النبوية	الثاني	فتح مكة
٣ - التهذيب	الثالث	الاقتداء بالصالحين
٤ - الثقافة الإسلامية	الرابع	آداب التعامل مع التَّقْنِيَةِ الحديثة والتواصل الاجتماعي

الدرس الأول

العُمْرة

ستتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١ - التعرف على العمرة.
- ٢ - مناسك العمرة.
- ٣ - صفة أداء العمرة.

تمهيد:

تتجلى عبودية الله - سبحانه وتعالى - في كل مظهر من مظاهر العمرة بدءًا من التجرد من الزينة، إلى التزود بالزاد والراحلة للسفر قاصدًا البيت الحرام، وكأنها رحلة السفر إلى الدار الآخرة، فهذه صورة رمزية الغرض منها الاستعداد لليوم الآخر بفعل الطاعات واجتناب النواهي.



١ - التعرف على العمرة:

تعريفها	زيارة بيت الله لأداء مناسك مخصوصة. وتسمى بالحج الأصغر تمييزاً لها عن الحج الأكبر الذي لا يتم إلا بالوقوف بعرفة	
حكمها	واجبة مرة في العمر، لحديث عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - قال رسول الله ﷺ: «الإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَأَنْ تُقِيمَ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ وَتُحِجَّ وَتَعْتَمِرَ وَتَغْتَسِلَ مِنَ الْجَنَابَةِ وَتَتِمَّ الْوُضُوءَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ» ^(١) .	
دليل مشروعيتها	قال الله تعالى: ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ...﴾ ^(٢) .	
شروطها	الإسلام - البلوغ - العقل - الاستطاعة - الحرية.	
وقتها	طوال السنة، وأفضل وقت لها في رمضان لحديث ابن عباس - رضي الله عنهما - أن النبي ﷺ قال لَأَمَّ سِنَانُ الْأَنْصَارِيَّةِ: «فَإِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فَأَعْتَمِرِي، فَإِنَّ عُمْرَةً فِيهِ تَعْدِلُ حَجَّةً» ^(٣) .	
فضلها	عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا، وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ» ^(٤) .	
أركانها	١ - الإحرام ٢ - الطواف حول البيت ٣ - السعي بين الصفا والمروة	١ - الإحرام من الميقات ٢ - الحلق أو التقصير واجباتها

(١) سنن الدارقطني كتاب: الحج باب: المواقيت. حديث رقم ٢٧٠٨.

(٢) سورة البقرة: ١٩٦.

(٣) صحيح مسلم كتاب: الحج باب: فضل العمرة في رمضان.

(٤) صحيح البخاري كتاب: العمرة باب: وجوب العمرة وفضلها.

وضح الحكمة من مشروعية العمرة.

.....



٢ - مناسك العمرة:

- للعمرة أربعة أعمال منها ما هو ركن، ومنها ما هو واجب.

الركن الثاني: الطواف



١- تعريفه: الدوران حول الكعبة المشرفة بدءاً من الحجر الأسود وانتهاء به سبعة أشواط، يجعل فيها المعتمر الكعبة عن يساره.

٢- صفته / وسننه: تقبيل الحجر الأسود في بداية كل شوط، وإن لم يستطع يلمسه بيده، وإن لم يستطع يشير إليه قائلاً: الله أكبر.
- الاضطباع^(١)، والرمل^(٢) للرجل، الدعاء.

٣- من شروطه: الطهارة وستر العورة

الركن الأول: الإحرام



١- تعريفه: نية الدخول في مناسك العمرة، وسمي الإحرام بهذا الاسم؛ لأنَّ الْمُحَرَّمَ يُحَرَّمُ عليه بعض ما كان مُباحاً له قبل إحرامه، وهو ركن.

٢- كفيته: ينعقد بالنية، وهو ركن. ويُسنُّ اقترانه بالتلبية. ويجبُ تجرُّد الرجل من المخيط.

٣- مستحباته: يُحَرَّمُ بعد صلاة مكتوبة، أو نافلة.

٤- ميقاته: له مواقيت مكانية، يجب الإحرام منها.

(١) الاضطباع: هو أن يجعل المُحَرَّمُ الرِّداءَ تحت إبطه الأيمن، ويرد طرفه على كتفه الأيسر.
(٢) الرَّمْلُ: هو مقارنة الخطى مع إسراع المَشْيِ، ويكون للرجل في الأشواط الثلاثة الأولى من الطواف.

واجب العمرة



- الحلق أو التقصير، قال تعالى: ﴿...مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ...﴾^(٢) وبه يتحلل المعتمر .

الركن الثالث: السعي



١- تعريفه: التردد سبعة أشواط بين الصفا والمروة جيئةً وذهاباً بنية العبادة.

٢- صفته / كفيته: يبدأ من الصفا وينتهي بالمروة، يقرأ المعتمر وهو متجه إلى الصفا قوله تعالى: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا...﴾^(١).

٣- سننه: الطهارة، السعي الشديد بين العلمين الأخضرين للرجل في السَّعْيَات كلها.

(١) سورة البقرة: ١٥٨.

(٢) سورة الفتح: ٢٧.

مهارة الاستنتاج

النشاط الثاني:

استنتج محظورات الإحرام من خلال الصور الآتية، واكتبها.



.....

.....

.....

.....

٣ - صفة أداء العمرة:

أ- يذهب المعتمر إلى الميقات ليحرم منه.

ب- يغتسل، ثم يتطيب، ثم يرتدي ملابس الإحرام، وهي للرجال إزار ورداء، وأما المرأة فتلبس ما شاءت من الثياب دون تبرج ونقاب، ولبس للقفازين.

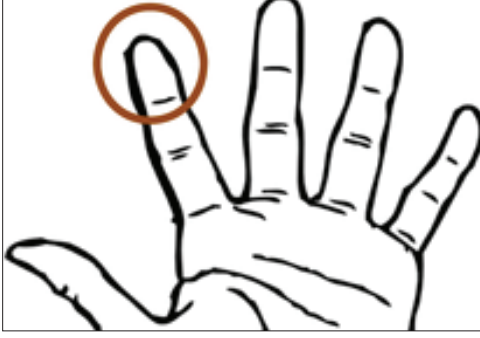
ج- ينوي الدخول في العمرة، ثم يجهر بها قائلاً: (لبيك اللهم بعمره).

د- يذهب إلى البيت الحرام، ويطوف بالكعبة سبعة أشواط، مبتدئاً بالحجر الأسود ومنتهاً إليه.

هـ- يصلي ركعتي الطواف خلف مقام إبراهيم ﷺ إن تيسر له ذلك.

و- يسعى سبعة أشواط بين الصفا والمروة، يبدأ بالصفا، وينتهي بالمروة.





ز- يختتم المعتمر ويتحلل من إحرامه بالعمرة بالحلق أو التقصير للرجل، وأمّا المرأة فتقص شيئاً يسيراً بمقدار أنملة أو أنملتين بالكثير، وهو ما يعادل ٢ أو ٣ من السنتمترات.

من ترك ركناً لم تتم عمرته إلا به، ومن ترك واجباً فعليه دم (ذبح شاة أو غيرها من بهيمة الأنعام) ومن ترك سنة فلا شيء عليه.

مهارة التخطيط

النشاط الثالث:

نويت الذهاب إلى مكة للعمرة، مع عائلتك خطط لهذه الرحلة.

القيمة المُستفّادة من الدّرس ومظاهرها السلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السلوكية:

١ -

٢ -

التقويم

السؤال الأول: ما تعريف العمرة؟

.....

السؤال الثاني: ضع علامة (✓) مقابل الجملة الصحيحة، وعلامة (X) مقابل الجملة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١ - العمرة واجبة كل عام. ()
- ٢ - الحلق أو التقصير من واجبات العمرة. ()
- ٣ - أفضل وقت للعمرة في رمضان. ()

السؤال الثالث: اكتب أركان العمرة.

- ١ -
٢ -
٣ -

السؤال الرابع: بين حكم العمرة في الحالات الآتية:

- ١ - ترك المعتمر السعي الشديد بين العلمين الأخضرين عندما سعى بين الصفا والمروة من غير عذر.

.....

- ٢ - طاف المُعتمر دون وضوء.

.....

الدرس الثاني

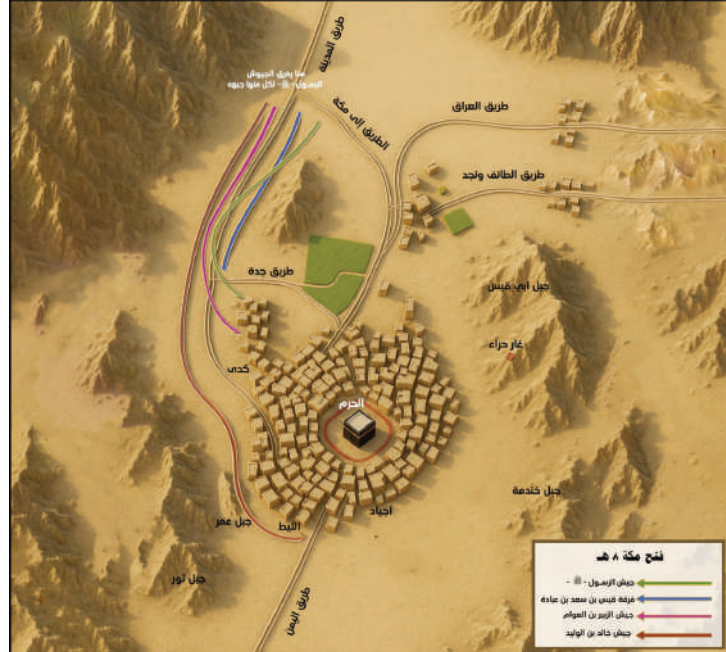
فتح مكة

ستتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١- توثيق معلومات فتح مكة.
- ٢- عاقبة نقض العهود والمواثيق.
- ٣- عرض أحداث فتح مكة.
- ٤- الدروس والعبر من فتح مكة.

التمهيد:

كان «فتح مكة» يومًا خالداً في تاريخ الإسلام، فبعد سنوات من الصبر والمعاناة، عاد النبي ﷺ إلى مكة عودة القائد المنتصر، الرحيم العادل، عاد لا لينتقم ممن آذوه، بل ليُطهّر البيت الحرام من الشرك، ويرفع راية التوحيد، وفي ذلك اليوم امتلأت القلوب خشوعاً لله تعالى، والعيون دموعاً، فقد تمّ النصر، وصدق الوعد، ودخل الناس في دين الله أفواجا.



١ - توثيق معلومات فتح مكة:

اسم الغزوة	فتح مكة
تاريخها	شهر رمضان في السنة الثامنة للهجرة.
مكانها	مكة.
سببها	نقض قريش لصالح الحديبية الذي عقد عام ستّ من الهجرة حيث أعانت قريش حليفها (بني بكر) على (خزاعة) حليفة الرسول ﷺ.
القائد	الرسول ﷺ.
عدد جيش المسلمين	عشرة آلاف مقاتل.
النتيجة	فتح مكة بدون قتال يُذكر.

٢ - عاقبة نقض العهود والمواثيق:

عقد النبي ﷺ مع قريش صلح الحديبية في عام ستّ من الهجرة، واتفقوا على هدنة مدة عشر سنين، تنصّ على وقف القتال، وحرية الدخول في عهد النبي ﷺ أو قريش، فتحالفت خزاعة مع المسلمين، وبنو بكر مع قريش.

لكن قريشاً نقضت العهد، حيث ساعدت بني بكر بالسلاح والرجال للاعتداء على خزاعة ليلاً عند ماء يسمى «الوتير»، فقتلوا منهم الكثير، فجاء «عمرو بن سالم الخزاعي» يشكو ذلك للنبي ﷺ، فقال له الرسول ﷺ: «نصرت يا عمرو بن سالم».

شعرت قريش بخطئها، فخرج أبو سفيان بنفسه إلى المدينة لتجديد الهدنة، لكن النبي ﷺ كان قد عزم على فتح مكة ردّاً على هذا الغدر.

قال تعالى: ﴿... وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا﴾^(١) وضح مع زملائك الآثار المترتبة على نقض العهود.



٣- عرض أحداث فتح مكة:

أولاً: أحداث ما قبل الفتح:

- أمر الرسول ﷺ أصحابه بالاستعداد سراً للخروج نحو مكة، وحرص على كتم الأمر، حتى يباغت قريشاً، واستخلف على المدينة أبا ذر الغفاري رضي الله عنه.

- سار المسلمون وهم صائمون، وحين اشتد عليهم الجهد أفطروا، وفي الطريق قدم العباس بن عبد المطلب - رضي الله عنه - مهاجراً من مكة معلناً إسلامه جهراً، فأمره الرسول ﷺ بالعودة معهم للقتال.

- وَصَلَ النبي ﷺ إلى مكان يُسَمَّى «مَرَّ الظَّهْرَان» فعسكر عنده، وبدأ تنظيم الجيش إلى كتائب؛ استعداداً لدخول مكة، فقسَّم الجيش، ووضع على اليمين خالد بن الوليد رضي الله عنه، وعلى اليسرة الزبير بن العوام رضي الله عنه، وأبا عبيدة - رضي الله عنه - في المقدمة بجيش المشاة.

(١) سورة الإسراء: ٣٤.

- خرج أبو سفيان ليتحسس أخبار المسلمين مع اثنين من رجاله، فأمسك به العباس بن عبدالمطلب رضي الله عنه، فأخذه إلى النبي ﷺ، فدعاه إلى الإسلام، فأسلم أبو سفيان (صخر بن حرب)، فقال الرسول ﷺ: «مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ أَغْلَقَ عَلَيْهِ دَارَهُ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَهُوَ آمِنٌ»^(١).

- أمر الرسول ﷺ الجيش بإيقاد النيران، فأوقدوا عشرة آلاف شعلة نار، ووقف العباس بأبي سفيان ليشاهد قوة المسلمين ومرور الكتائب، فاطّلع أبو سفيان على قوة المسلمين فأدرك أنه لا قبل لقريش بهم، فذهب لمكة مسرعًا، ينادي في الناس: «يا معشر قريش، هذا محمد قد جاءكم بما لا قبل لكم به، من دخل داري فهو آمن، ومن دخل المسجد فهو آمن، ومن أغلق عليه بابه فهو آمن».

ثانيا: أثناء الفتح

- أمر الرسول ﷺ الجيش أن لا يقاتلوا إلا من يقاتلهم، فدخلت جيوش المسلمين إلى مكة، ولم تجد مقاومة تذكر ما عدا جيش خالد بن الوليد - رضي الله عنه - خرج إليه بعض الجموع من سفهاء قريش فقاتلوه فتصدى لهم وشتت جمعهم وقتلهم.

- مرَّ سعد بن عباد - رضي الله عنه - يحمل اللواء، فلما مرَّ بأبي سفيان قال: اليوم المَلْحَمَة، اليوم تُسْتَحْلُ الحَزْمَة^(٢)، اليوم أذل الله قريشًا! فلما سمع النبي ﷺ هذا القول أنكره، وقال: «كَذَبَ^(٣) سَعْدٌ، وَلَكِنْ هَذَا يَوْمٌ يُعْظَمُ اللَّهُ فِيهِ الْكَعْبَة، وَيَوْمٌ تُكْسَى فِيهِ الْكَعْبَة»^(٤).

- دخل رسول الله ﷺ من أعلى مكة، ومعه رايته البيضاء، يقرأ سورة الفتح: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا^(٥)﴾ حتى ختمها، وهو على راحلته، تواضعًا لله تعالى، شاكرًا لنعمته، مُطَاطِبًا رأسه، حتى إن لحيته تكاد تمس رَحْلَهُ من شِدَّة تواضعه.

(١) صحيح مسلم كتاب: الجهاد والسير باب: فتح مكة.

(٢) الكعبة.

(٣) أي أخطأ.

(٤) صحيح البخاري كتاب المغازي. باب أين ركز النبي ﷺ الراية يوم الفتح.

(٥) سورة الفتح: ١.

- طاف الرسول ﷺ بالكعبة سبعا، وكان حول الكعبة يوم الفتح ثلاثمائة وستون صنما، فكان النبي ﷺ يطعنهما بالمحجن^(١) وهو يردد: (جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا)^(٢).

ثم وقف عند باب الكعبة فلما اجتمع الناس في المسجد الحرام، قام على باب الكعبة، فحمد الله - تعالى - وأثنى عليه، ثم قال: «يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، مَا تَرَوْنَ أَنِّي فَاعِلٌ بِكُمْ؟» قالوا: خيرا، أخ كريم وابن أخ كريم، فقال: «لَا تَثْرِيْبَ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ، اذْهَبُوا فَأَنْتُمْ الطُّلُقَاءُ»^(٣).

- أسلم أهل مكة طوعا بسبب ما رأوه من عفو النبي ﷺ ورحمته وعدله وانقلبوا من كارهين للإسلام إلى مسلمين، وبهذا تم فتح مكة، وأصبحت مركزا للدعوة والتوحيد بعد أن كانت معقلا للشرك والجاهلية.

مهارة التعرف

النشاط الثاني:

من خلال أحداث فتح مكة تعرف على بعض من أخلاقيات الحرب، ثم سجلها.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

(١) العصا.

(٢) أنظر تفسير قوله تعالى: «وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا» من تفسير ابن كثير ١١٢/٥.

(٣) السنن الكبرى، البيهقي كتاب: السير باب: فتح مكة، ج ٩/١٩٩.

٤ - الدروس والعبر من غزوة فتح مكة.

- وجوب الوفاء بالعهد، وخطورة نقضه.
- مشروعية استخدام القوة لردّ العدوان واسترداد الحقوق.
- حسن التخطيط ووحدة الصف من عوامل تحقيق النصر.
- عدم التباهي بالنصر وتوجيه القلوب إلى التواضع لله تعالى.
- تأمين الناس ونشر الطمأنينة من صفات الدولة العادلة.
- التسامح والعفو عند القدرة من أخلاق القائد المسلم.

القيمة المُستفّادة من الدّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السُّلوكية:

١ -

٢ -

التقويم

السؤال الأول: املأ فراغ الجمل الآتية بما هو مناسب:

- ١ - فتح النبي ﷺ مكة في شهر عام
- ٢ - السبب المباشر لفتح مكة هو
- ٣ - كان عدد جيش المسلمين عند فتح مكة

السؤال الثاني: اختر التكملة الصحيحة من بين البدائل التالية بوضع خط تحتها:

- ١ - القبيلة التي دخلت في حلف النبي - ﷺ - بعد صلح الحديبية هي:
(خزاعة - بكر - ثقيف)
- ٢ - الذي ذهب إلى المسلمين ليجدد الصلح بعد نقضه هو:
(عكرمة بن أبي جهل - أبو سفيان - عمرو بن سهيل)
- ٣ - دخل رسول الله ﷺ مكة وهو يقرأ سورة:
(الفاتحة - الإسراء - الفتح)

السؤال الثالث: علّل ما يأتي:

- ١ - إسلام أهل مكة طوعاً بعد الفتح.

- ٢ - حرص النبي ﷺ على السرية في فتح مكة.

الافتداء بالصالحين

ستعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١ - الرسول ﷺ خير قدوة صالحة يقتدي بها المسلم.
- ٢ - أثر الافتداء بالصالحين في أخلاق المسلم وصفاته.
- ٣ - الصلابة وأثرها في حياة المسلم.

التمهيد:

إن الإنسان بطبعه يتأثر بغيره ويقتدي به، فالصغير يتابع الكبير ويتأثر به، والجاهل بفطرته يقتدي بالعالم، والمسلم الحق يحب الصالحين ويقتدي بهم، قال الله تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَّتْهُمْ أَقْدَرُهُ...﴾ (١)

قال الشاعر:

فَتَشَبَّهُوا إِنْ لَمْ تَكُونُوا مِثْلَهُمْ
إِنَّ التَّشَبُّهَ بِالْكَرَامِ فَلَاح

قال الحافظ ابن الجوزي رحمه الله: صفة أهل الصلاح تُورث في القلب الصلاح، وصفة أهل الفساد تورث فيه الفساد. (٢)

(١) سورة الأنعام: ٩٠.

(٢) كتاب صفة الصفوة لابن الجوزي ٢/ ٢٨٣.

النشاط الأول:

مهارة الوعي الإعلامي

متعلّمة في الصف التاسع تحب متابعة المؤثرين في منصات التواصل الاجتماعي، ومع مرور الوقت لاحظت تغيرات في أسلوب حياتها وتصرفاتها، فقررت وضع شروط معينة لمن تتابعهم، ساعدها بوضع هذه الشروط:

١- ٢- ٣-

١ - الرسول ﷺ خير قدوة صالحة يقتدي بها المسلم:

إنَّ خير قدوة صالحة في العلم والعمل والعبادة يقتدي بها المسلم هي نبينا محمد ﷺ، قال الله - تعالى - : ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ...﴾^(١).

وفي الجدول التالي تتضح بعضاً من أخلاق الرسول ﷺ الكريمة مع أهله وأصحابه الكرام:

أخلاقه الكريمة ﷺ مع أهله

- متواضع معهم.
 - بشوش يمازحهم.
 - يعينهم في أعمال البيت، حتى أنَّه كان يخفف نعله ويخيط ثوبه.
- عن عائشة رضي الله عنها، أنها سُئِلَتْ ما كان رسول الله ﷺ يَعْمَلُ في بيته؟ قالت: «كَانَ فِي مِهْنَةٍ أَهْلِهِ»^(٢)، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ»^(٣).

(١) سورة الأحزاب: ٢١.

(٢) يعني في خدمتهم عليه الصلاة والسلام.

(٣) صحيح البخاري. كتاب: الأدب باب: كيف يكون الرجل في أهله.

أخلاقه الكريمة ﷺ مع أصحابه

- وفيَّ لصحبتهُم ومتواضعٌ في رفقتهم، فإذا صافحه أحدهم فلا ينزع يده حتى يكون الرجل هو الذي يرسله (يترك يده).
- محسنٌ إليهم، وحافظٌ لودّهم.
- يزور مريضهم، ويسأل عن غائبهم
- يوصي ﷺ أصحابه بحسن الخلق قائلاً: «إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبُكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا»^(١).

وكان الصحابة - رضي الله عنهم - نِعَمَ الصّحب الذين بادلوا الرسول - ﷺ - الحب بالحب والوفاء بالوفاء فكانوا لا يطيقون البعد عنه ويلازمونه أكثر أوقاتهم؛ ليتعلموا من هديه ويقتدوا بسنته، وبهذا الطريق سار التابعون، وتابِعوا التابعين الذين حرصوا على تدوين سنته وسيرته لتكون نبراسًا للمسلمين يقتدون به في كل زمان ومكان، ونحن أيضًا يجب علينا الاقتداء به والتحلي بأخلاقه.

٢- أثر الاقتداء بالصالحين في أخلاق المسلم وصفاته:

إنَّ الاقتداء بالصالحين له أثرٌ كبيرٌ في أخلاق المسلم، فبصفاتهم يتحلى، وبمواقفهم يتأثر، وبفضائل أعمالهم يعمل ويقتدي.

- ومن أهم القدوات الصالحة التي يجب أن نقتدي بها:

أنبياء الله - تعالى - عليهم السلام، وقد ذكر الله - عز وجل - صفاتهم في القرآن الكريم قال تعالى: ﴿... وَكُنَّا فَضْلَنَا عَلَى الْعَالَمِينَ﴾^(٢) حتى نتأثر بهم ونقتدي بصفاتهم.

(١) سنن الترمذي كتاب: البر والصلة عن رسول الله ﷺ باب: ما جاء في معالي الأخلاق.

(٢) سورة الأنعام: ٨٦.

اسم النبي الكريم	الصفة	الآية القرآنية الدالة على الصفة
أيوب عليه السلام	الصبر	﴿... إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نَعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ (١)
إبراهيم عليه السلام	الحلم	﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّهٌ مُنِيبٌ﴾ (٢)
إسماعيل عليه السلام	الصدق	﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا﴾ (٣)
يحيى عليه السلام	البر بالوالدين	﴿وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا﴾ (٤)
موسى عليه السلام	الأمانة	﴿قَالَتْ إِحَدُهُمَا يَتَأَتَّى اسْتَجِرُّهُ إِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَسْتَجِرَّكَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ﴾ (٥)

النشاط الثاني:

مهارة العمل الجماعي

متعلّم في الصف التاسع يريد أن يتصف بالصدق ويتبعد عن الكذب، ارسم مع مجموعتك خريطة ذهنية تسجلون فيها ثلاثة أسباب تعينه على الاتصاف بصفة الصدق.

كلمات مساعدة (الصحبة - الأجر - الجنة)



- (١) سورة ص: ٤٤.
(٢) سورة هود: ٧٥.
(٣) سورة مريم: ٥٤.
(٤) سورة مريم: ١٤.
(٥) سورة القصص: ٢٦.



٣ - الصحبة وأثرها في حياة المسلم:

- صحبة الأخيار: المسلم يختار صاحبه الذي يدلّه على الخير

ويعينه عليه، قال رسول الله ﷺ: «لَا تُصَاحِبْ إِلَّا مُؤْمِنًا، وَلَا يَأْكُلْ طَعَامَكَ إِلَّا تَقِيٌّ»^(١)، وذلك لأنّ الصاحب يتأثر بصاحبه، وقد وصف النبي الكريم ﷺ هذا الأثر بتشبيهه بليغ في الحديث،

فقال: «إِنَّمَا مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ، وَالْجَلِيسِ السَّوِّءِ كَحَامِلِ

الْمِسْكِ، وَنَافِخِ الْكِيرِ فَحَامِلُ الْمِسْكِ إِمَّا أَنْ يُحْذِيكَ^(٢)، وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ^(٣)، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً، وَنَافِخُ الْكِيرِ إِمَّا أَنْ يَحْرِقَ ثِيَابَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ رِيحًا خَبِيثَةً»^(٤).

قال السَّلَمِيُّ رحمه الله: المؤمن إذا ظفر بأخ، أو صديق فلا يُضَيِّعُهُ، فالأخوة والصداقة عزيزة، فلا تقطع صديقًا بعد أن صادقته، ولا تردّه بعد أن قبلته.^(٥)

مهارة الحلول

النشاط الثالث:

أنت الصاحب الصالح، فقدم حلاً مناسباً لتساعد الناس للوصول لهدفهم في الجدول أمامك.

الأمثلة	الحل المناسب
محمد يريد حفظ القرآن الكريم.	
مساعدة يريد الصلاة في المسجد على وقتها.	
فاطمة تريد لبس الحجاب، ولكنها مترددة.	
ساره تريد مناصرة القضية الفلسطينية.	

(١) سنن أبي داود كتاب: الأدب باب: من يؤمر أن يجالس.

(٢) يحذيك: يعطيك.

(٣) تبتاع منه: تشتري منه.

(٤) صحيح مسلم: كتاب: البر والصلة والآداب باب: مجالسة الصالحين ومجانبة قرناء السوء.

(٥) كتاب: آداب الصحبة للسلمي، ص ٦٢.

- **صحبة الأشرار:** لصحبة الأشرار تأثير ضار في حياة الإنسان فهي تشجع على الرذيلة، وتوقع في كل خصلة دنيئة، فإذا وجدت مثل هذه الصحبة السيئة فلا تجلس معهم ولا تسمع حديثهم، وتذكر قوله تعالى: ﴿... وَلَا تُطِيعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا﴾ (٢٨)، واحذر فكم من خيرٍ وصالح غيرته الجماعة السيئة التي يجلس معها فأفسدته، وكم من فاسد غيرته الجماعة الصالحة التي يجلس معها فأنقذته من النار.

القيمة المُستفَّادة من الدَّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السُّلوكية:

- ١ -
- ٢ -

التقويم

السؤال الأول: أكمل ما يأتي:

- ١ - خير قدوة للمسلمين هو
- ٢ - نبيُّ اشتهر بصفة برِّ الوالدين هو

السؤال الثاني: صف حال الرسول ﷺ مع أهله، بكتابة ثلاث جمل:

- ١ -
- ٢ -
- ٣ -

السؤال الثالث: قدم النصيحة في المواقف السلوكية الآتية:

- ١ - «مُتَعَلِّمَةٌ تتابع مشاهير منصات التواصل الاجتماعي، ولا ترى حرجاً في تقليدهم حتى في معصية الله عز وجل».

النصيحة:

- ٢ - «مُتَعَلِّمٌ أراد حفظ القرآن الكريم بعد أن قرأ دعوة للالتحاق بمراكز تحفيظ القرآن الكريم في وزارة الشؤون الإسلامية، ولكن تردد خوفاً من أن يقصر في دراسته».

النصيحة:

السؤال الخامس: قدم فكرة لمشروع تحت طلاب مدرستك فيه على التخلق بخلق الصدق.

- فكرة المشروع:
- هدف المشروع:
- عنوان المشروع:

آداب التعامل مع التَّقْنِيَّة الحديثة والتواصل الاجتماعي

ستتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١ - التَّقْنِيَّة الحديثة نعمة ومسؤولية.
- ٢ - ضوابط استخدام التقنية الحديثة في ضوء القيم الإسلامية.
- ٣ - أثر استخدام التقنية الحديثة في الفرد والمجتمع.

التمهيد:

في عالمك اليوم، يكاد لا يمر يوم دون أن تمسك هاتفك، تتصفح تطبيقًا، أو تشاهد مقطعًا، أو تشارك صورة أو فكرة، فقد أصبحت التقنية جزءًا من تفاصيل حياتك، بل من هويتك. لكن هل سألت نفسك يومًا: هل أستخدم هذه النعمة كما يُحبُّ الله؟ هل ما أفعله خلف الشاشة يعبر عن أخلاق المسلم؟ هل هذا الاستخدام سيُعرضني للمساءلة القانونية أو الشرعية؟

في هذا الدرس سنتعلَّم كيف نستخدم التقنية بما يُرضي الله تعالى، مسترشدين بالقرآن والسنة؛ لنُحقِّق السلوك الراشد المسؤول، فالمسلم مسؤول ومحاسب عن كل ما ينشره ويقول.

١ - التقنية الحديثة نعمة ومسؤولية:

الأصل في استخدام الوسائل الحديثة أنها حلال، ما لم تؤدَّ إلى مفسدة أو ضرر.

إن استخدمنا التقنية استخدامًا مسؤولاً واعياً للتواصل المحترم ونشر الدين والخير، وطلب العلم كما قال النبي ﷺ: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ»^(١) صارت عبادة وشكر لله تعالى، ومن الأمثلة الايجابية على استخدامات التقنية في الحياة اليومية ما يلي:



وإن استخدمناها استخدامًا خاطئًا كالتجسس، والإساءة، ونشر الصور المحرمة والفساد، فقد تحوّلت إلى ذنوب ووبالٍ على صاحبها، قال الله تعالى: ﴿ثُمَّ لَنَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾^(٢)

أي: أن كل نعمة سنسأل عنها يوم القيامة، هل استخدمناها في الخير أم في غيره؟

(١) صحيح مسلم كتاب: الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار. باب: فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر.
(٢) سورة التكاثر: ٨.

مهارة تأصيل القيم

النشاط الأول:

اكتب مثلاً واحداً لحسن استخدام التقنية، ومثلاً آخر لسوء استخدامها

حسن الاستخدام:

سوء الاستخدام:

٢ - ضوابط استخدام التقنية الحديثة في ضوء القيم الإسلامية:

لقد منحنا الإسلام منظومة متكاملة من الأخلاق الحسنة، تشمل حتى سلوكنا في الفضاء الرقمي، فالمسلم لا يتصرف في (الإنترنت) بمعزل عن دينه، بل يضبط أقواله وأفعاله بما أمره الله - تعالى - به ومن هذه القيم والضوابط:



احترام خصوصيات
الناس وعدم تصويرهم
دون علمهم وعدم نشر
صورهم



حفظ اللسان عن
السخرية والشتم
وعدم نشر الإشاعات
والابتعاد عن العُنصرية



غض البصر عن الصور
المحرمة وعدم متابعة
الحسابات التي تنشر
محتوى غير لائق

أمثلة سلبية على استخدامات التقنية في الحياة اليومية	التوجيه الشرعي في التعامل معها
نشر معلومات وأخبار دون التأكد من صحتها أو مصدرها.	قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا...﴾ (٦) (١).
متابعة مؤثر مشهور ينشر أفكارًا غريبة عن الدين.	قال النبي ﷺ: «وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ، لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئًا» (٢)
كتابة تعليق ساخر على منشور شخص أعرفه أو لا أعرفه.	قال الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرُونَ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ...﴾ (١١) (٣).
مشاركة صور أصدقائي مع الآخرين دون إذنه.	قال النبي ﷺ: «وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ» (٤)

٣ - أثر استخدام التقنية الحديثة في الفرد والمجتمع:

ينبغي أن يكون استخدام التقنية تحت مراقبة شرعية وتربوية حازمة؛ لأن استخدام (الإنترنت) بلا ضوابط يحوِّله إلى أداة فساد تُفضي إلى العديد من المشكلات التي تؤثر في الفرد والمجتمع.

(١) سورة الحجرات: ٦.

(٢) صحيح مسلم كتاب: العلم باب: من سن حسنة أو سيئة.

(٣) سورة الحجرات: ١١.

(٤) صحيح مسلم كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب: فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر.

أثرها في الفرد	أثرها في المجتمع
الإدمان الرقمي ثم العُزلة، والقلق، واضطراب النوم، وانخفاض التحصيل الدراسي.	ضعف العلاقات الأسرية بسبب العزلة داخل الأجهزة
تبلد الإحساس بالخطأ والمعصية.	انتشار القدوات غير الصالحة التي ساهمت في تبديل المعايير وإضعاف القدوة الصالحة لدى الشباب.
ضياع الأوقات فيما لا ينفع.	انتشار الجرائم الإلكترونية من مثل: الابتزاز، والتحرّش، والقرصنة.

النشاط الثاني:

مهارة اتخاذ القرار

لاحظت أنّ أحد أقاربك يقضي أغلب وقته على الهاتف، وبدأ يتأخر عن الصلاة ويتجنب لقاء العائلة. ساعده في اتخاذ القرار لحل هذه المشكلة.

.....

.....

القيمة المُستفّادة من الدّرس ومظاهرها السلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السلوكية:

- ١ -
- ٢ -

التقويم

السؤال الأول: ضع علامة (✓) مُقابل السلوك الحسن، وعلامة (X) مقابل السلوك غير الحسن فيما يأتي:

- ١ - نشر صور الناس دون إذنهـم. ()
- ٢ - استخدام التقنية في نشر الشائعات. ()
- ٣ - استخدام الإنترنت للبحث عن المعلومات العلمية. ()
- ٤ - استخدام التقنية للاشتراك في حلقات حفظ القرآن الكريم. ()

السؤال الثاني: علّل ما يأتي:

ضرورة الرقابة الشرعية والتربوية في استخدام التقنية الحديثة.

.....

السؤال الثالث: عدّد ضوابط استخدام (الانترنت).

١ -

٢ -

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
- إحياء علوم الدين، محمد بن محمد الغزالي، دار ابن حزم، بيروت، ط: الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.
- إغاثة اللّٰهفان من مصاديد الشيطان، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن القيم الجوزية، المحقق: محمد حامد الفقي الناشر: مكتبة المعارف، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- البداية والنهاية، ابن كثير، تحقيق عبدالله التركي، دار هجر، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ.
- تاريخ مدينة دمشق، أبو القاسم علي بن الحسن ابن هبة اللّٰه بن عبدالله الشافعي المعروف بابن عساكر (٤٩٩ هـ - ٥٧١ هـ)، تحقيق: محب الدين أبو سعيد عمر بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.
- التبصرة، جمال الدين أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
- جامع العلوم والحكم، الإمام زين الدين أبي الفرج عبدالرحمن بن شهاب الدين البغدادي الشهير بابن رجب، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وإبراهيم باجس، (مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع)، بيروت، ط: ٨، ١٤١٩ هـ، ١٩٩٩.
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني (ت ٤٣٠ هـ)، مطبعة السعادة، ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م.
- دليل الطالب لنيل المطالب، الشيخ مرعي بن يوسف الكرمي، المكتب الإسلامي، الطبعة الثالثة، ١٤٠٦ هـ، ١٩٨٦ م.

- دلائل النبوة، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق عبدالمعطي قلعجي، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
- الذريعة إلى مكارم الشريعة، الراغب الأصفهاني، دار السلام، مصر، ط: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.
- الروح، محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن قيم الجوزية، تحقيق: محمد أجمل أيوب الإصلاحي، دار عطاءات العلم (الرياض) - دار ابن حزم (بيروت)، ط: الثالثة، ١٤٤٠ هـ - ٢٠١٩ م.
- روضة العقلاء ونزهة الفضلاء، عبد الوهاب الشنقيطي، دار السلام، الطبعة الأولى، ١٤١٤ هـ.
- رياض الصالحين، يحيى بن شرف النووي، مكتبة المعارف، الرياض، ط: الثالثة، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.
- سراج الملوك، أبو بكر محمد بن محمد ابن الوليد الفهري الطرطوشي المالكي، مصر، ١٢٨٩ هـ، ١٨٧٢ م.
- سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني، تحقيق: شعيب الأرناؤوط [ت ١٤٣٨ هـ] - محمد كامل قره بللي، دار الرسالة العالمية، ط: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.
- سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك الترمذي، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، ط: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م.
- السنن الكبرى، البيهقي دار الكتب العلمية، بیووت

- سير أعلام النبلاء، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: حسين أسد وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط: الثالثة، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
- السيرة النبوية، عبد الملك بن هشام، دار الصحابة للتراث، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م.
- شرح الأربعين النووية للشيخ محمد بن صالح العثيمين دار الثريا للنشر الطبعة الثالثة ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.
- شرح العقيدة الطحاوية، علي بن علي بن محمد بن أبي العز الدمشقي، تحقيق: عبدالله بن المحسن التركي - شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط: الثانية، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م.
- شعب الإيمان، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: مختار أحمد الندوي (مكتبة الرشد للنشر والتوزيع) - الرياض، ط: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.
- صحيح ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البُستي (ت ٣٥٤ هـ)، تحقيق: محمد علي سونمز، خالص آي دمير، دار ابن حزم - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م.
- صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، (دار ابن كثير، دار اليمامة) - دمشق، ط: الخامسة، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.
- صحيح الجامع الصغير تأليف محمد ناصر الدين الألباني جمعية إحياء التراث - المكتب الإسلامي الطبعة الثالثة ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م الجزء الثاني.
- صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، تحقيق: محمد ذهني أفندي وآخرون، دار الطباعة العامرة - تركيا، ط: ١٣٣٤ هـ، ثم صَوَّرها بعنايته: د. محمد زهير الناصر، وطبعها الطبعة الأولى عام ١٤٣٣ هـ لدى دار طوق النجاة - بيروت.

- عالم الملائكة الأبرار، عمر بن سليمان بن عبد الله الأشقر العتيبي الناشر: مكتبة الفلاح - الكويت الطبعة: الثالثة، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م
- العقيدة في الله، الشيخ عمر سليمان الأشقر، الطبعة الثانية عشر، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م، دار النفائس.
- فتح الباري بشرح صحيح البخاري لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار الصفوة الطبعة الأولى ١٤٤٢ هـ - ٢٠٢١ م الجزء الأول.
- الفقه الجلي على المذهب الحنبلي، علي الشربجي / أحمد بن غيث، اللجنة الاستشارية العليا لتطبيق أحكام الشريعة الإسلامية، الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٣٥ هـ، ٢٠١٤ م.
- الفوائد للإمام أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن القيم الجوزية دار ابن حزم الطبعة الرابعة ١٤٤٠ هـ - ٢٠١٩ م.
- القيامة الصغرى، عمر بن سليمان بن عبد الله الأشقر، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، مكتبة الفلاح، الكويت، ط: الرابعة، ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م.
- القيامة الكبرى، عمر بن سليمان بن عبد الله الأشقر، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، ط: السادسة، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.
- المستدرک على الصحيحين، محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، ط: الأولى، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م.
- مسند الإمام أحمد بن حنبل، الإمام أحمد بن حنبل، المحقق: شعيب الأرناؤوط، وعادل مرشد - وآخرون، (مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع)، بيروت، ط: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.
- المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم تأليف الإمام الحافظ أبي العباس بن عمر القرطبي دار ابن كثير - بيروت الطبعة الثامنة ١٤٤٤ هـ - ٢٠٢٣ م الجزء الأول.

- منار السبيل في شرح الدليل، أبراهيم بن محمد بن ضويان، دار الأصمعي، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ، ١٩٩٧م.
- منتهى الإرادات في جمع المقنع مع التنقيح وزيادات، محمد بن أحمد الفتوحي الحنبلي الشهير بابن النجار، تحقيق: عبدالله بن عبدالمحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.
- نضرة النعيم في مكارم أخلاف الرسول الكريم - ﷺ - تأليف عدد من المختصين بإشراف الشيخ/ صالح بن عبدالله بن حميد إمام وخطيب الحرم المكي، دار الوسيلة للنشر والتوزيع، جدة، الطبعة: الرابعة.
- الموسوعة الفقهية الكويتية، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، الكويت.



قيّم مناهجنا



الكتاب كاملاً